بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الزهد

﴿كتاب فيه ذكر الدنيا و الزهد فيها و الصمت و حفظ اللسان و العزلة﴾

## تأليف


الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم

النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني

المتوفى ٢٨٧ هج


## تحقيق


الدكتور عبد العلى عبد الحميد

الاستاذ فى قسم الدراسات الاسلامية بجامعة بايرو ، كانو نيجريا



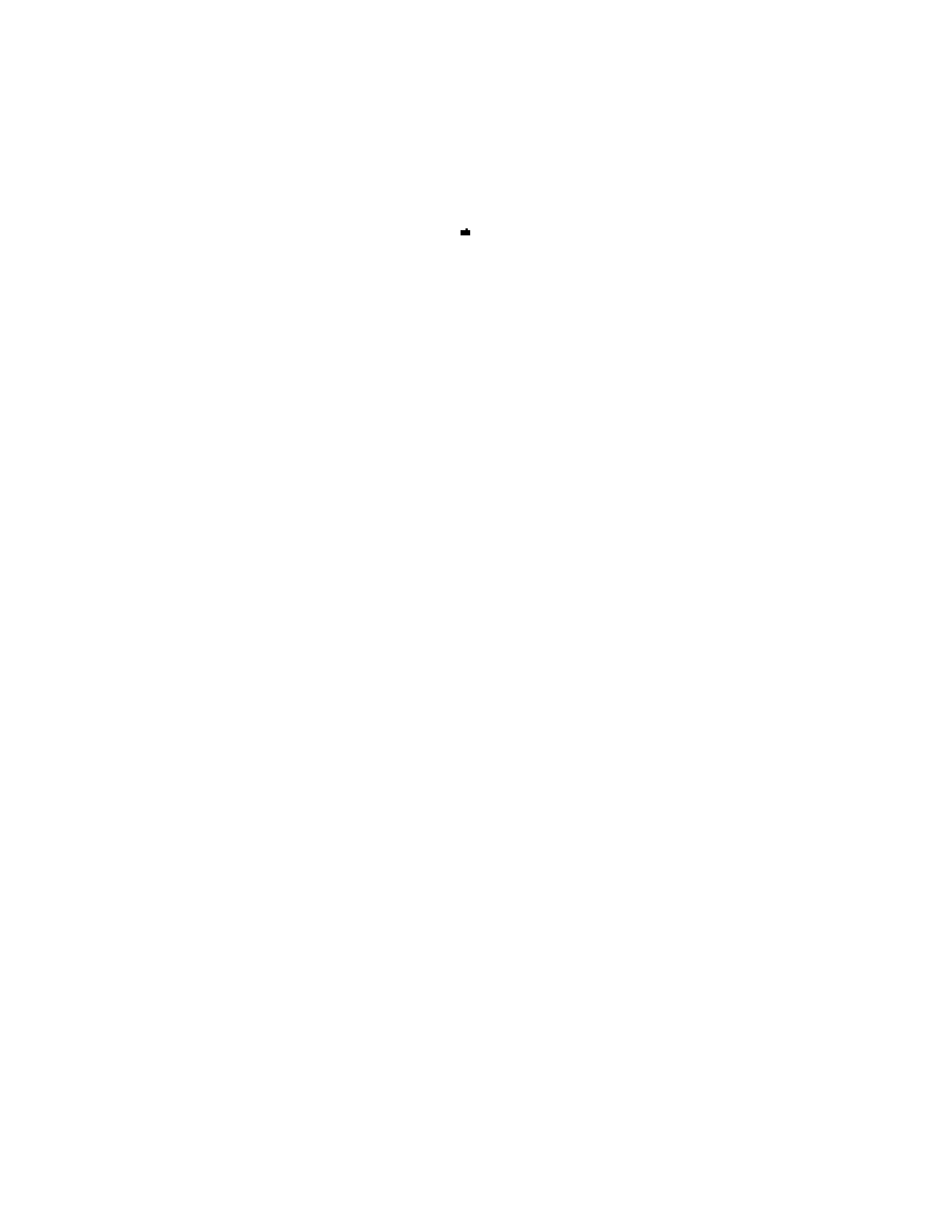
اعتنى بطبعه و نشره

مختار أحمد النـدوى

مـدير

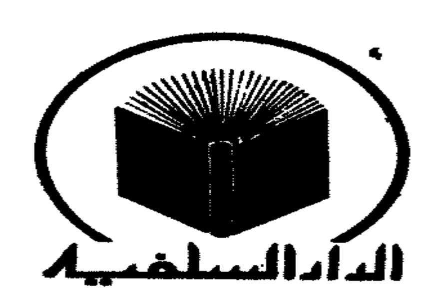
الدار السلفيـة

١٣ ـ محمد على بلدينج ، بيندى بازار بومباى ٣



سلسلة مطبوعات الدار السلفيـــة رقم ٥٥






الطبعـــة الأولى
جمادى الثانيـة ١٤٠٣ هج
مارس ١٩٨٣ م

يطلب من
الدار السلفيـــة
١٣ محمد على بلدينج ، بيندى بازار بومباى ٣
برقيا : السلفية ماندوى بومباى

AL - DARUSSALAFIAH
13, Mohammed Ali Building,
Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003
(INDIA)

بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة الناشر

الحمـــد لله رب العالمين و الصلوة و السلام على رسوله محمد و على آله و اصحابه اجمعين .

اما بعد ، فان الدار السلفية تقدم بغاية السرور تحفة علمية نادرة الى حضرات الكرام المشايخ علماء الحديث النبوى الشريف و رجال الدين الأعزة والمشتغلين بالوعظ والارشاد وإصلاح الأمة الاسلامية وهى « كتاب فيه ذكر الدنيا و الزهد فيها و الصمت وحفظ اللسان والعزلة » للحافظ الكبير ابو بكر احمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيبانى قاضى اصبهان المتوفى سنة ٢٨٧ الهج و هو كتاب نافع جدا لطلبة العلم .

وقد قام بتحقيق نسخته الخطية الوحيدة أخونا الفاضل الاستاذ المحقق الدكتور عبد العلى عبد الحميد الأعظمى الأزهرى الأستاذ بقسم الدراسات الاسلامية فى جامعة بايرو كانوا نيجريا رفيق الدار السلفية والمستشار العلمى ؛ و قد سبق أن قام الدكتور بالتحقيق و التصحيح كتاب الأمثال فى الحديث النبوى لابى الشيخ الأصبهانى و طبعه الدار السلفية ، ونال هذا الكتاب اعجابا كبيرا و قبولا عاما من أهل العلم .

وتفتخر ادارة الدار السلفية بتقديم هذا الكتاب وطبعه بشكل فاخر ممتاز ، و أما الدار السلفية كما هي معروفة لدى أهل العلم بأنها مؤسسة علمية سلفية دينية قامت و تقوم باحياء التراث السلف الصالح فان من أهدافها الرئيسي « تقريب الأمة الى الكتاب و السنة » فهذه هي السلسلة الخامسة و الخمسون من مطبوعاتها القيمة .

أخص بالذكر من أهمها الكتاب المصنف فى الأحاديث و الآثار للامام الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة الذى طبع حديثا فى خمسة عشر جزءاً و ذلك لاول مرة و الحمد لله .

و أخيرا أدعوا الله سبحانه و تعالى على أن يوفقنا لخدمة الكتاب و السنة وعلوم الشريعة المحمدية وأن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم و يتقبل منا ، إنه جواد كريم ، و صلى الله على نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين ؟

مختار أحمد الندوى

مدير

الدار السلفية بومبائى الهند

١٠ جمادى الثانية ١٤٠٣ هج

٢٤ مارس ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة المحقق

## مؤلف الكتاب :

هو أبو بكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني ، الحافظ الكبير قاضي اصبهان ، و جده أبو عاصم النبيل من كبار الحفاظ الثقات المتقنين في الحديث . و جده من قبل أمه ايضا من أعلام الرواة في الحديث وهو أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي .

سمع أبو بكر من جده أبي سلمة و روى عن أبي بكر بن أبي شيبة - واكثر أحاديثه في هذا الكتاب منه - كما روى عن أبي الوليد الطيالسي وهدبة ابن خالد وهشام بن عمار وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي وغيرهم . وقد سمع من الامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري كما شاركه في كثير من شيوخه وروى عنه جماعة منهم أبو الشيخ الحافظ صاحب التصانيف واحمد بن بندار و أبو احمد العسال و أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القتاب الاصبهاني وهو الذي يروى هذا الكتاب عنه كما انه روى كتاب السنة له .

قال أبو نعيم : كان فقيها ظاهري المذهب[1] . و ذكر الذهبي[2] عن

---

(١) ذكر اخبار اصبهان (١/١٠٠)

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٠

ابن الاعرابي فى طبقة النساك : كان مذهبه القول بالظاهر و ترك القياس .

وقال الذهبي[1] ايضا : له الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة .

وقال ايضا[2] : وقع لنا جملة من كتبه .

وقال ابن كثير[3] : له مصنفات فى الحديث كثيرة .

فمن تصانيفه :

كتاب الاحاد و المثانى ، توجد نسخة منه فى تركيا ،

و « كتاب الأوائل » يوجد جزء فى المكتبة الظاهرية بدمشق ،

و « كتاب الديات » توجد نسخة منه فى القاهرة وطبع فى مصر سنة ١٣٢٣ ه.

و « كتاب فيه ذكر الدنيا و الزهد فيها و الصمت و حفظ اللسان و العزلة » ، و هو هذا الكتاب .

« كتاب الجهاد » يوجد ضمن مجموع فى المكتبة الظاهرية .

« كتاب المذكر والتذكير والذكر » يوجد ايضا فى المكتبة الظاهرية .

« كتاب السنة » وقد قام بتحقيقه محدث العصر العلامة محمد ناصر الدين الألبانى وطبعه المكتب الاسلامى فى بيروت .

وكان أبو بكر من كبار علماء الحديث فى عصره وحفاظه . ذهبت كتبه

---

(١) نفس المرجع .

(٢) ايضا .

(٣) البداية و النهاية ٨٢/١١

بالبصرة فى فتنة الزنج فاعاد من حفظه خمسين ألف حديث[1] ، وكان بجانب تبحره فى فن الحديث مشتغلا بالفقه مستقلا بالرأى فيه غير مقلد لأحد . وهذا ما أدى أبا نعيم وغيره ان يقولوا أنه كان ظاهرى المذهب . وكان له اهتمام بالتصوف - صحب أبا تراب النخشبي وغيره من مشايخ الصوفية .

قال ابن كثير[2] : وقد اتفق له مرة كرامة هائلة : كان هو واثنان من كبار الصالحين فى سفر فنزلوا على رمل أبيض . فجعل أبو بكر يقلبه بيده ويقول : اللهم ارزقنا خبيصا يكون غداء على لون هذا الرمل فلم يكن باسرع من أن أقبل اعرابى وبيده قصعة فيها خبيص بلون ذلك الرمل وفى بياضه فأكلوا منه . كان شديدا على أهل البدع والمنكرات : يقول :

لا أحب أن يحضر مجلسى مبتدع و لا مدع ولا طعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذئ ولا منحرف على الشافعى و اصحاب الحديث[3] .

قال ابن العماد الحنبلي[4] .

كان من الصيانة و العفة بمحل عجيب : رؤى فى النوم بعد موته بقليل فقيل له ما فعل الله بك ؟ قال يؤنسنى ربى .

مات رحمه الله فى ٢٨٧ وصلى عليه ابنه الحكم بن احمد ودفن بمقبرة

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٠ ، شذرات الذهب ٢/١٩٥

(٢) البداية و النهاية ١١/٨٧

(٣) نفس المرجع .

(٤) شذرات الذهب ٢/١٩٥

دوشاباذ[1] .

## نسخ الكتاب :

لم تذكر فى المصادر المتوفرة لدينا نسخة أخرى غير ما وجدته فى المكتبة الظاهرية ضمن مجموع برقم ٤٧٠٧ كتب فى سنة ٤١٥ هـ والكتاب يقع فى عشرين ورقة من هذا المجموع الذى يتضمن كتبا و رسائل أخرى .

وكان قصة اطلاعى على هذا الكتاب انى نزلت اثناء سفر فى دمشق عام ١٨٧٩ م عازما الرحيل منها فى اليوم التالى الى القاهرة ولكننى احصرت فيها . لأن سوريا أعلنت بالتعاون مع بعض البلاد العربية الاخرى مقاطعة مصر لتوقيعها على اتفاقية الهدنة مع إسرائيل - وذلك بعد وصولى الى دمشق بضع ساعات فقط . فاوقفت كل شركات الطيران رحلاتها الى القاهرة . وحجرت هناك . وكان هذا مصدر خير لى من وجهين .

أولا : وجدت فرصة للاتصال بعلماء سوريا ومنهم الشيخ حافظ العصر العلامة ناصر الدين الألبانى - حفظه الله - الذى رحب بى فى بيته وأكرمنى فى غربتى .

و ثانيا : اطلعت على بعض النفائس فى المكتبة الظاهرية وحصلت على صور لبعضها ، و بينما كنت انظر فى مخطوط وجدت هذا الكتاب فأردت أن أنسخه وأقدمه للقراء وشجعنى على ذلك الشيخ مختار احمد السلفى الندوى

---

(١) ذكر اخبار اصبهان ١/١٠٠

مدير الدار السلفية فى بومباى .

وحاولت أقصى جهدى فى تخريج الأحاديث . فان كنت أصبت فمن الله التوفيق وإن كنت أخطأت ـ وجل من لا يخطىء ـ فرجائى من الله أن يغفرلى زلتى . إنه غفور رحيم .

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم آمين .

عبد العلى عبد الحميد
جامعة بايرو
كانو
١٢ رمضان ١٤٠٢ ﻫ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اولا و آخرا و صلى الله على محمد النبي
و آله و سلم كثيرا

# كتاب فيه شيء من ذكر الدنيا

# و فيه حفظ اللسان و الصمت و العزلة

مختصر من هذه الكتاب

[١] انا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم انا الحسين بن الحسن ابن الحرب المروزى انا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

﴿ من صمت نجا ﴾

[٢] انا إبراهيم بن حجاج السامى انا بشار بن الحكم أبو بدر انا ثابت

(١) ( الحسين بن الحسن بن حرب المروزى ) ثقة ، من شيوخ أبي داود و الترمذى و ابن ماجه ، و هو الذى روى كتاب الزهد و الرقائق لابن المبارك عنه .

( ابن لهيعة ) عبد الله ، و هو كثير الاضطراب ، و اختلف الائمة فى أمره ، فقال بعضهم : حديثه فى اول امره قبل احتراق كتبه اصح ، وقد سمع منه قبل احتراق كتبه عبد الله بن المبارك . و قال البعض حديثه فى عمره كله واحد و هو ضعيف ، و هو المشهور عن يحيي بن سعيد .

و الحديث رواه ابن المبارك فى الزهد (١٣٠ برقم ٣٨٥) و الترمذى (٢٠٤/٧) و الدارمى (٢٩٩/٢) وأحمد (١٥٩/٢ ، ١٧٧) وقال السخاوى : و مداره على ابن لهيعة ، و لكن له شواهد كثيرة ( المقاصد ٤١٦ )

و قال الزين العراقى : سند الترمذى ضعيف ، و هو عند الطبرانى بسند جيد ، و كذا قال المنذرى و ابن حجر عن سند الطبرانى أن رجاله ثقات ، راجع فيض القدير (١٧١/٦)

(٢) ( ابراهيم بن الحجاج السامى ) بالمهملة ، ثقة . و هناك كلمة مطموسة =

عن انس قال : لقى رسول الله صلى الله عليه و سلم ابا ذر فقال :

« يا أبا ذر ألا ادلك على خصلتين ؟ قال : بلى يا رسول الله ! قال : عليك بحسن الخلق وطول الصمت ، فوالذى نفسى بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما »

[٣] انا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخى جويرية انا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال عقبة بن عامر : قلت يا رسول الله ! ما النجاة ؟ قال : « املك عليك لسانك »

= فى الأصل بن « السامى » و « أنا بشار » . و ( بشار بن الحكم ) ضعيف .

والحديث رواه البزار وأبو يعلى و الطبرانى و ابن أبى الدنيا و قال الهيثمى : رجال أبى يعلى ثقات ( مجمع الزوائد ٨/٢٢ ، ٣١/١٠) و راجع الميزان (١/٣٩ ) و كذا قال المنذرى عن سند أبى يعلى ، و قال رواه أبو الشيخ فى كتاب الثواب باسناد واه عن أبى ذر و من حديث أبى الدرداء ( الترغيب ٣/٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٥٣٣) و روى مثله هناد بن السرى فى كتاب الزهد عن الشعبى (٨٦/الف)

---

(٣) ( عبيد الله بن زحر ) ضعيف ، (على بن يزيد) بن أبى هلال ، قال يحيى ابن معين : على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة ضعاف كلها (تهذيب ٣٩٦/٧) و (القاسم) هو ابن عبد الرحمن .

و الحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٤٣ برقم ١٣٤) بزيادة « وليسعك بيتك وإبك على خطيئتك » فى آخره ، ورواه الترمذى (٨٨/٧) و قال : هذا حديث حسن ، وقال المنذرى فى الترغيب (٤٤١/٣) رواه=

[٤] انا إبراهيم بن المنذر الحزامى انا عمر بن عثمان عن أبيه عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن ماعز العامري ان سفيان بن عبد الله قال : قلت يا رسول الله ! ما اكثر ما تخاف على ؟ قال : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسان نفسه وقال : هذا .

[٥] انا حسين بن مهدى انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى مثله .

[٦] انا أبو بكر انا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله ابن سفيان عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله : أى شىء أتقى ؟ فاشار بيده إلى لسانه .

---

= أبو داود و ابن أبي الدنيا فى العزلة و فى الصمت و البيهقى فى الزهد ، و رواه أبو نعيم فى الحليـــة بطريق ابن المبارك (٩/١ ، ١٧٥/٨ ) و الخطابي فى العزلة (٨)

---

(٤) (عمر بن عثمـــان) بن عمر بن موسى بن عبيد الله التيمى ، جهله ابن معين وقد وثق وكذا أبوه . والحديث اخرجه الترمذى و قال هذا حديث حسن صحيح ، و قد روى من غير وجه عن سفيان بن عبـد الله الثقفى (٩٢/٧) وقال شارحه : أخرجه ابن ماجه (١٣١٤/٢ برقم ٣٩٧٢) و ابن حبان فى صحيحه (موارد ٦٣٢) و الحاكم (٣١٣/٤) و قال العراقى فى تخريج الاحياء : رواه النسائى (١٠٥/٣) و رواه الدارمى أيضا (٢٩٨/٢)

(٥) (حسين بن مهدى) بن مالك الايلى صدوق ، وكلمـة عبد الرزاق مطموسة فى الأصل ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١٢٨/١١)

(٦) (أبو بكر) هو ابن أبي شيبة صاحب المصنف .

[٧] انا أبو بكر انا غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت عروة بن النزال يحدث عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

﴿ ألا أدلك على أملك ذلك كله ؟ فاشار رسول الله صلى الله عليه و سلم الى لسانه . قلت : يا رسول الله ، و انا لمؤاخذون بكل ما نتكلم به ؟

---

= و قد أخرج فيه هذا الحديث (٦٦/٩) و رواه الدارمى و أبو الشيخ بن حيان في الثواب كما فى الترغيب (٥٢٧/٣) و رواه أبو نعيم فى الحلية (٢٠٢/٧)

(٧) ( ميمون بن أبي شبيب ) الربعي ، ضعفه ابن معين ، و قال أبو حاتم : صالح الحديث .

و الحديث أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف بهذا السياق (٦٥/٩) وأخرجه أحمد من طريق غندر فى سياق طويل و هو: قال معاذ : « اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من غزوة تبوك ، فلما رأيته خليا قلت يا رسول الله ! أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ، قال : بخ لقد سالت عن عظيم و هو يسير على من يسره الله عليه ، تقيم الصلاة المكتوبة و تودى الزكاة المفروضة وتلقى الله عز و جل لا تشرك به شيئا . ألا أدلك على رأس الأمر و عموده وذروة سنامه ، أما رأس الامر فالاسلام فمن أسلم سلم . و أما عموده فالصلاة و أما ذروة سنامه فالجهاد فى سبيل الله . أولا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة و الصدقة تطفىء الخطيئة و قيام العبد فى جوف الليل يكفر الخطايا و تلا هذه الآية ، تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و طمعا و مما رزقناهم ينفقون (١٦/٣٢) ألا أدلك على =

قال : ثكلتك أمك ، و هل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد ألسنتهم ؟﴾ قال شعبة : و قال الحكم : حدثنى ميمون بن ابى شبيب وسمعته منه منذ أربعين سنة .

[٨] انا أبو كريب انا رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم : يا رسول الله ! حدثنى بأمر اعتصم به . قال :

﴿ املك عليك هذا ﴾ و اشار الى لسانه .

= أملك ذلك كله ، قال : فاقبل نضر قال فخشيت أن يشغلوا عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت يارسول الله ! قولك ألا ادلك على املك ذلك كله ، فأشار . . . فذكره (المسند ٥/٢٣٧) .

و رواه عبد الرزاق فى المصنف عن أبي وائل عن معاذ (١١/١٩٤) و هناد بن السرى فى الزهد (٨٢ - ٨٣ / ب) وأبو نعيم فى الحلية (٤/٣٧٦) و رواه الحاكم عن عبادة بن الصامت (٤/٢٨٦ ، ٢٨٧) و كذا الطبرانى (بجمع الزوائد ١٠/٢٩٩)

و بطريق أبي وائل عن معاذ أخرجه أحمد (٥/٢٣١ ، ٢٣٦) و الترمذى (٧/٣٦٢ - ٣٦٥) و ابن ماجه (٢/١٣١٤ برقم ٣٩٧٣)

---

(٨) (رشدين بن سعد) المصرى ، ضعيف متروك .

والحديث نسبه السيوطى فى الجامع الصغير إلى ابن قانع فى معجمه والطبرانى فى الكبير ، و قال الهيثمى : رواه الطبرانى باسنادين احدهما جيد ، ( بجمع الزوائد ١٠/٢٩٩ ، ٣٠٠)

و راجع فيض القدير (٢/١٩٧) الترغيب و الترهيب (٣/٥٢٧)

[٩] انا حسين بن حسن انا ابن المبارك ثنى ابن لهيعة قال انى خالد ابن أبي عمران أن النبي صلى الله عليه و سلم امسك لسانه طويلا ثم ارسله ثم قال :

« أتخوف عليكم هذا - مرتين - ثم قال : يرحم الله عبدا قال خيرا فغنم به او سكت عن سوء فسلم » .

[١٠] انا أبو موسى انا عيسى بن شعيب أبو الفضل الضرير انا الربيع ابن سليمان النميرى عن أبي عمرو بن انس بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم .

---

(٩) (خالد بن أبي عمران) ثقة و لكنه لم يدرك احدا من الصحابة .

والحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٢٨ برقم ٣٨٠) و روى قوله « رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم » عن الحسن مرسلا عند ابن أبي الدنيا فى الصمت و البيهقى فى الشعب من حديث أنس بسند ضعيف ، قاله العراقى فى تخريج أحاديث الاحياء (٣/١٠٧) وقال المناوى : أخرجه الخرائطى فى مكارم الاخلاق . و روى أبو الشيخ مثله عن أبي أمامة (فيض القدير ٤/٢٤)

(١٠) (أبو موسى) محمد بن المثنى بن عبيد العنزى الحافظ معروف بالزمن ، (عيسى بن شعيب) قال ابن حبان : فحش خطأه فاستحق الترك ، (الربيع بن سليمان النميرى) ذكر الذهبي هذا الخبر من روايته و قال : قال الازدى منكر الحديث و قال ابن معين : ليس بشيء ، (عن أبي عمرو) قال الذهبي : ربيع ابن سليم الكوفى عن أبي عمر مولى أنس ، و ورد فى أبناء أنس من اسمه أبو عمير . =

﴿ من خزن لسانه ستر الله عورته ، و من كف غضبه كف الله عنه عذابه ﴾

[١١] انا أبو بكر انا وكيع عن الأعمش ح [ و انا ] ابن نمير انا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : جاء رجل النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! أى المسلمين أفضل ؟ قال :

﴿ من سلم المسلمون من لسانه ويده . ﴾

[١٢] انا أبو بكر بن أبي شيبة انا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال قام رجل فقال : يا رسول الله ! أى الاسلام أفضل ؟ قال :

---

= و الحديث نسبه الحافظ ابن حجر لابن أبي شيبة و أبي يعلى (المطالب العالية ٣/٢١٥) و راجع مجمع الزوائد (١٠/٢٩٨) وقال المنذرى :رواه البيهقى مرفوعا و موقوفا على أنس و لعله الصواب (الترغيب ٣/٥٢٥) وانظر ٤٧ الآتى .

---

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٦٤) وأحمد بطريق عبد الله بن الوليد العدنى عن سفيان عن الأعمش و عن وكيع عن الأعمش (٣/٣٧٢) و الدارمى (٢/٢٩٩) وأخرجه أحمد عن أبي الزبير عن جابر (٣/٣٩١ ومسلم (٢/١٢) و الحاكم (١/١٠)

(١٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٦٤) و أحمد بطريق ابن أبي عدى عن شعبة (٢/١٦٠) فى حديث و بطريق المسعودى عن عمرو بن مرة (٢/١٩١) و الحاكم بطريق شعبة (١/١١)

و روى مثله عن أبي موسى عند البخارى (١/٦١) و مسلم (٢/١٢) و عند الترمذى (٧/٣٧٩ ، ٢٠٥) و النسائى (٨/٩٤) و الطبرانى =

﴿ ان يسلم المسلمون من لسانك و يدك . ﴾

[١٣] انا ابن نمير انا يعلى عن الأعمش عن أبي سعيد قال : جاء رجل الى عبد الله بن عمرو فقال : انا نسألك عن ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

﴿ المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده ﴾

[١٤] انا أبو كريب انا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

﴿ من حفظ ما بين لحييه و رجليه دخل الجنة ﴾

---

= ( مجمع الزوائد ١/٦٠ )

---

(١٣) رواه أحمد بطرق (٢/١٦٣ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ) و البخارى فى الصحيح (١/٥٩ ، ١٤/٢٦) و فى الأدب المفرد (٢/٥٧٦) و ابو داود (٧/١٥٧) والدارمى (٢/٣٠٠) والنسائى (٨/٩٣)

(١٤) ( ابن عجلان ) محمد ، ثقة ، أخرج له مسلم و الأربعة .

والحديث أخرجه الترمذى بطريق أبي سعيد الأشج عن أبي خالد بلفظ « من وقاه الله شر ما بين لحييه » و بنفس اللفظ أخرجه الحاكم (٤/٣٥٧) و قال المنذرى : رواه ابن حبان فى صحيحه الا انه قال « من حفظ » (تحفة الاحوذى ٧/٩٠) و أخرجه أيضا الحاكم (٤/٣٥٧) و روى البخارى عن سهل بن سعد بلفظ « من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة » و روى أيضا « من توكل » و عند الترمذى « من تكفل » (٧/٨٩) وقال الحافظ فى الفتح : وأخرجه الاسماعيلى عن الحسن =

[١٥] انا ابن أبي عمر انا سفيان قال انا اسماعيل بن امية قال : كان عطاء يطيل الصمت ، فاذا تكلم يخيل الينا انه يؤيد .

[١٦] انا حسين بن حسن انا ابن المبارك انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

﴿ من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ﴾

= ابن سفيان قال ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي و عمرو بن علي و هو الفلاس وغيرهما قالوا حدثنا عمر بن علي بلفظ « من حفظ » و مثله عند أحمد و أبي يعلى من حديث أبي موسى بسند حسن و عند الطبراني من حديث أبي رافع بسند جيد ، لكنه قال « فقميه » بدل « لحييه » و هو بمعناه ( فتح الباري ١٤/٩٠ ) و راجع الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٩٨) و روى الطبراني في الصغير و الاوسط بمثله عن جابر (مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٠) و روى مالك في الموطا بنحوه مرسلا (٣/١٥١) و أبو نعيم في الحلية عن سهل (٣/٢٥٢)

---

(١٥) (ابن أبي عمر) محمد بن يحيي بن أبي عمر العدني (سفيان) هو ابن عيينة .

و الأثر رواه أبو نعيم في الحلية بطريق عبد الله بن احمد عن أبيه عن سفيان (٣/٣١٣)

(١٦) رواه ابن المبارك في الزهد (١٢٥برقم ٣٦٨) و عبد الرزاق عن معمر في المصنف (١١/٧) و البخاري بطريق هشام عن معمر في الأدب (١٣/١٥٠) و بطريق أخرى (١٣/٥٣ ، ١٤/٩١) و مسلم (٢/١٨ ، ٢٠) و أبو داود بطريق عبد الرزاق (١٤/٦٢) والترمذي بطريق ابن المبارك (٧/٢٠٣) =

[١٧] انا حسين بن حسن انا ابن المبارك عن الجريرى عن رجل قال رأيت ابن عباس قائما بين الركن و المقام آخذا بثمرة لسانه وهو يقول:

﴿ ويحك قل خيرا تغنم و امسك عن الشر تسلم ﴾

فقيل له : يا ابن عباس ! مالك أخذت بثمرة لسانك ؟ قال :

﴿ انه بلغنى ان العبد ليس هو على شيء من جسده احنق منه على لسانه ﴾

[١٨] انا أبو بكر انا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن أبيه قال : دخل عمر على أبى بكر الصديق رضى الله عنهما و هو آخذ بلسانه و هو يقول :

﴿ لسانى اوردنى الموارد ﴾

---

= و ابن ماجه (١٣١٣/٢ برقم ٣٩٧١) و روى مثله عن أبى شريح عند البخارى (٥٢/١٣ ، ١٤/ ٩١) و مسلم (٢/٢٠ - ١٢/٣٠) و البخارى فى الأدب المفرد (١٨٣/١) و الترمذى (١٠١/٦) و الدارمى (٩٨/٢) و رواه هناد بن السرى فى الزهد عن أبى هريرة و عن أبى شريح (٧٨/الف) و انظر رقم ٦٣ الآتى .

(١٧) (الجريرى) سعيد بن أياس . أخرج له الجماعة .

و الأثر أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٢٥ برقم ٣٧٠) و أبو نعيم فى الحلية (٣٢٨/١) واحمد فى الزهد (١٨٩) وروى أبو نعيم فى الحلية عن ابن مسعود بمثله (١٠٧/٤) .

(١٨) رواه ابن أبى شيبة فى المصنف (٦٦/٩) وأخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق مالك بن أنس عن زيد بن اسلم (٣٣/١) و رواه أيضا أبو يعلى (بمجمع الزوائد ٣٠٢/١٠) وابن أبى الدنيا فى الصمت والدار قطنى فى العلل=

[١٩] ثنا عثمان بن أبي شيبة أنا الحفرى أبو داود عن سفيان عن زيد بن اسلم عن أبيه قال قال أبو بكر رضى الله عنه :

« لسانى هذا أوردنى الموارد »

[٢٠] أنا حسين أنا ابن المبارك أنا سفيان مثله .

[٢١] أنا حسين بن الحسن أنا ابن المبارك عن الأعمش أن شريحا كان إذا سمع الرجل يكثر قال :

« أمسك عليك نفقتك »

[٢٢] أنا أبو موسى انا عبد الرحمن بن مهدى أنا أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن اسلم عن جده أن عمر اطلع على أبي بكر الصديق وهو آخذ بلسانه ينصنصه فقال : ما هذا يا خليفة رسول الله ؟ قال : هذا أوردنى الموارد .

[٢٣] أنا أبوبكر انا أبومعاوية وابن نمير و وكيع عن الأعمش عن يزيد

---

= والبيهقى فى شعب الايمان . قاله العراقى فى تخريج أحاديث الاحياء (١٠٦/٣) (الموارد) أى الموارد المهلكة .

---

(٢٠) وقع فى الأصل « أنا حسين أنا سفيان أنا ابن المبارك » وحسين هو ابن الحسن المروزى الذى يروى عن ابن المبارك . وراجع الزهد لابن المبارك (١٢٥ برقم٣٦٩) وأورده ابن أبي الدنيا والبيهقى كما فىالترغيب (٥٢٤/٣)

(٢٢) ( اسامة بن زيد ) بن اسلم . ضعفوه . ( ينصنصه ) اى يحركه .
أخرجه مالك فى الموطا ( ٣ / ١٥١ ) و رواه أبو يعلى ( مجمع الزوائد ٣٠٢/١٠) و أبو نعيم فى الحلية (٣٣/١)

(٢٣) رواه ابن أبي شيبة (٦٥/٩) و ابن المبارك فى الزهد (١٢٩ برقم ٣٨٤) و الطبرانى ( مجمع الزوائد ٣٠٣/١٠ ) و أبو نعيم فى الحلية (١٣٤/١)=

ابن حبان عن عنبس بن عقبة قال قال عبد الله :

« و الله الذى لا إله غـــيره ما على الأرض شىء احوج إلى طول سجن من لسان »

[٢٤] أنا أبو موسى أنا عبـد الرحمن بن مهدى أنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله مثله .

[٢٥] أنا ابن مسكين انا عمـــرو بن الربيع أنا يحي بن أيوب عن ابن زحر عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال :

« ما خلق الله شيئا بطول سجن أحق من لسان »

[٢٦] أنا أبو بكر أنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن دينـار عن ابن عمر قال :

« أحق ما طهر العبـــد لسانه »

[٢٧] انا ابن نمير انا عبـــد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رجل : يا رسول الله ، ما أكثر ما يدخل الناس النار ؟

---

= و أحمد فى الزهد . و هناد بن السرى فى الزهد بطريق أبي معاوية عن الأعمش (٨٣/ب) .

---

(٢٥) (ابن مسكين) محمد بن مسكين بن نميلة اليمامى . من رجال الصحيحين (ابن زحر) عبيد الله ، ضعيف . و (شقيق) بن سلمة هو أبو وائل .

(٢٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٦٦) و أبو نعيم فى الحلية بطريق نافع عن ابن عمر (٣٠٧/١)

(٢٧) (عبد الله بن ادريس) بن يزيد بن عبد الرحمن بن الاسود الاودى . أخرج له جماعة . =

« قال : الأجوفان : البطن و اللسان »

[٢٨] انا أبو بكر انا حفص بن غياث عن ابن عون عن عطاء الواسطى عن أنس بن مالك قال : لا يتق الله عزوجل العبد حتى يخزن لسانه .

[٢٩] انا حسين انا ابن المبارك انا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شييم بن بيتان عن شفى الاصبحى قال :

« من كثر كلامه كثرت خطيئته »

= هذا الحديث روى بلفظ آخر و هو « سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ فقال : تقوى الله وحسن الخلق ، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار ؟ فقال : الفم والفرج » رواه الترمذى و ابن ماجه (١٤١٨/٢ برقم ٤٢٤٦) و أحمد (٢٩١/٢ ، ٣٩٢ ، ٤٤٣)

و البخارى فى الأدب المفرد (٣٨٠/١) و الحاكم (٣٢٤/٤) و عند الجميع « الفم و الفرج » بدلا من « البطن و اللسان » وكذا رواه ابن حبان بطريق محمد بن جعفر الكرخى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا ابن ادريس عن أبيه عن جده (موارد الظمآن ٤٧٥)

---

(٢٨) رواه الطبرانى فى الصغير و الاوسط عن انس مرفوعا بلفظ « لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه (الترغيب ٥٢٦/٣) و رواه هناد ابن السرى فى الزهد (٨٤/الف) و رواه ابن سعد بطريق يحيي بن خليف عن ابن عون بلفظ المتن موقوفا (٢٢/٧)

(٢٩) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٢٨٩ برقم ٨٤٢) و أخرجه أبو نعيم فى الحلية بطريق أبي الشيخ عن المؤلف (١٦٧/٥)

[٣٠] انا أبوبكر انا أبو أسامة عن زهير عن عطاء عن أبي هريرة قال :

« اياكم و فضول الكلام »

[٣١] انا عبد الوهاب بن نجده انا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن شداد بن اوس قال :

« ما تكلمت بكلمة منذ اسلمت الا و انا اخطمها وازمها غير كلمتي هذه »

[٣٢] انا حسين بن حسن انا ابن المبارك عن عمر بن ذر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« ان الله تبارك و تعالى عند لسان كل قائل فاتق الله امرؤ علم ما يقول »

(٣٠) روى البخاري في الأدب المفرد بطريق مسدد عن معتمر عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة قال : لا خير في فضول الكلام .

(٣١) روى ابن المبارك في الزهد عن الاوزاعي عن حسان قال : بلغني ان شداد بن اوس نزل منزلا فقال : ائتونا بالسفرة نعبث بها . فانكرت منه فقال ... فذكره . ( ٢٨٩ برقم ٨٤٣ ) و رواه أبو نعيم في الحلية (١/٢٦٥ ، ٢٦٦)

(٣٢) رواه ابن المبارك في الزهد ( ١٢٥ برقم ٣٦٧ ) و رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر بلفظ « ان الله تعالى عند لسان كل قائل فليتق الله ولينظر ما يقول » و قال غريب لم نكتبه متصلا مرفوعا الا من حديث وهيب عن محمد بن زهير عن ابن عمر (٨/١٦٠) ومحمد بن زهير ساقط . و قال المناوي : روى الحكيم الترمذي والبيهقي في الشعب و الخطيب في التاريخ عن ابن عباس بمثله ( فيض القدير ٢/٢٤٠ )

[٣٣] انا ابن أبي عمر انا سفيان عن رجاء ان لقمان الحكيم قال لابنه:

« ان كان الكلام من فضة لكان السكوت من ذهب »

[٣٤] انا الحوطى انا ابن عياش عن شرحبيل قال سمعت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

« طوبى لمن ملك لسانه و بكى على خطيئته و وسعه بيته »

[٣٥] انا ابن أبي عمر أنا سفيان عن ابن أبي خالد عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ان عبد الله بن مسعود اوصى ابنه عبد الرحمن فقال :

« يا بنى انى أوصيك بتقوى الله و امسك عليك لسانك و ابك من خطيئتك وليسعك بيتك »

---

(٣٣) ذكره أبو نعيم فى الحلية (٣/٣٣٧)

(٣٤) (الحوطى) هو عبد الوهاب بن نجدة و (ابن عياش) اسماعيل . ضعيف . و الحديث رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير وحسن اسناده ، قاله المنذرى ( الترغيب ٣/٥٢٤ ) و رواه ابن المبارك فى الزهد من قول عيسى بن مريم عليه الصلوة و السلام ( ٤١ برقم ١٢٤ ) و كذا هناد ابن السرى فى الزهد ( ٨٦/الف )

(٣٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٤٢ برقم ١٣٠) وفيه انه اوصى لرجل . . . و رواه الطبرانى باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح . كذا قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٩٩) و رواه أبو نعيم فى الحلية (١/١٣٥) وسياتى برقم ١٠٠

[٣٦] انا شيخ بمكة انا ابن أبي اويس عن ابن وهب عن مالك يعنى ابن انس عن سعيد بن أبي هند قال : « وجدت الصمت اشد من الكلام » .

[٣٧] انا حسين انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« الكلمة الطيبة صدقة »

[٣٨] انا أبو موسى انا عبد الرحمن انا إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن منذر الثورى عن الربيع بن خثيم قال :

---

(٣٦) (ابن أبي أويس) إسماعيل و (ابن وهب) عبد الله ، و كلاهما من رجال الصحيح .

(٣٧) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٣٦ برقم ٤٠٣) وأخرجه البخارى بطريق عبد الرزاق عن معمر فى حديث فى الجهاد (٦/٤٢٥ ، ٤٧٣) و أخرجه معلقا فى الأدب (١٣/٥٦) و مسلم فى الزكاة (٧/٩٥) و أخرجه أحمد بطريق ابن المبارك (٢/٣١٢ ، ٣٧٤) و بطريق عبد الرزاق (٢/٣١٦) و بطريق آخر (٢/٣٥٠)

و الغريب من السخاوى انه نسب الحديث الى احمد و أبي الشيخ والقضاعى وغيرهم من حديث ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة و قال : صححه خزيمة و ابن حبان (المقاصد ٣٢٠) و لم ينسبه الى الشيخين وقلده فى ذلك العجلونى (كشف الخفاء ٢/١٦٩)

(٣٨) ذكره أبو نعيم فى الحلية من طريق عبد الله بن محمد العبسى عن أبي اسامة ثنا سفيان عن أبيه عن بكر بن ماعز و قال : رواه اسرائيل عن سعيد =

« يا بكر بن ماعز اخزن لسانك الا مما لك او عليك فانى قد اتهمت الناس على دينى »

[٣٩] انا أبو بكر انا أسامة انا سفيان عن أبي المحجل عن ابن عمران بن حطان عن أبيه قال قال أبو ذر :

« الساكت خير من قيل الشر »

[٤٠] انا حسين بن حسن انا ابن المبارك عن أبي الاشهب عن الحسن قال : كانوا يقولون :

« لسان الحكيم من وراء قلبه فاذا اراد أن يقول رجع الى قلبه ، فان

---

= ابن مسروق عن منذر مثله (١٠٨/٢) و هو عند ابن المبارك فى الزهد ـ زيادات نعيم بن حماد (٩برقم ٣٢) وعند ابن سعد فى الطبقات (١٨٣/٦)

---

(٣٩) (عن أبي المحجل) اسمه الرديني بن مرة او ابن خالد او ابن مخلد . ذكره ابن سعد فى الطبقات (٣٢٤/٦) و البخارى فى التأريخ (٣٣١/٢/١) و ابن أبي حاتم فى الجرح و التعديل (٥١٥/١/٢)

و الأثر أخرجه الخطابي فى العزلة بطريق الحسن بن الربيع عن عبد الرزاق عن أبي سليمان عن أبي المعجل عن رجل عن أبي ذر بلفظ : « الصاحب الخير خير من الوحدة و الوحدة خير من الجليس السوء وعملى الخير خير من الساكت والساكت خير من عملى الشر و الامانة خير من الخاتم و الخاتم خير من الطين » ( ٤٩ ) و انظر ٦٥ الآتى .

(٤٠) (أبو الاشهب) جعفر بن حيان العطاردى البصرى ، أخرج له الجماعة .

و الأثر أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٣١ برقم ٣٩٠)

كان له قال و ان كان عليه امسك . و ان الجاهل قلبه فى طرف لسانه لا يرجع الى القلب ، ما أتى على لسانه تكلم به . »

قال أبو الأشهب : و كانوا يقولون . « ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه »

[٤١] انا أبو موسى انا عبد الرحمن انا سليمان بن المغيرة عن حميد ابن هلال قال قال عبد الله بن عمرو :

« دع ما لست منه فى شيء و لا تنطق فى ما لايعنيك و اخزن لسانك كما تخزن ورقك »

[٤٢] انا حسين بن حسن انا ابن المبارك انا رباح بن زيد قال اخبرنى عبد الله بن سعيد بن عاصم قال سمعت وهب بن منبه يقول :

« أفضل الاسلام الصمت حتى يسلم الناس منك »

[٤٣] أنا حسين أنا ابن المبارك أنا ابن عياش أنا عقيل بن مدرك يرفعه الى أبي سعيد أن رجلا أتاه فقال أوصنى ، فقال :

---

(٤١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن سليمان ( ٣٠ برقم ٨٩ ) و هناد بن السرى فى الزهد بطريق أبي أسامة عن سليمان (٨٤/الف) وفيه « كما تخزن دراهمك » و أبو نعيم فى الحلية (١/٢٨٨) ومداره على سليمان .

(٤٢) رواه ابن المبارك فى الزهد (٢٨٨ برقم ٨٣٩) وفيه : سمعت وهب بن منبه يقول ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ! ما أفضل الأعمال ؟ قال :

« قيم الدين الصلاة و سنام العمل الجهاد فى سبيل الله و أفضل أخلاق الاسلام الصمت حتى يسلم الناس منك » . =

« أوصيك بتقوى الله وعليك بالصمت فانك به تغلب الشيطان »

[٤٤] أنا عبد الوهاب بن نجدة أنا بقية أنا الزبيدى عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدرى أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ! أى الناس خير ؟ قال :

« مؤمن فى شعب من الشعاب يتق الله ويدع الناس من شره »

= (٤٣) فى الأصل « فانه تغلب » و التصحيح من الزهد لابن المبارك .

و الأثر أخرجه ابن المبارك فى الزهد ( ٢٨٩ برقم ٨٤٠ ) وفيه فقال له أبو سعيد : سألت عما سألت عنه من قبلك . قال « اوصيك بتقوى الله فانه راس كل شيء وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام وعليك بذكر الله و تلاوة القرآن فانه روحك فى اهل السماء و ذكرك فى أهل الأرض و عليك بالصمت الا فى حق فانك به تغلب الشيطان » .

و رواه الطبرانى فى الصغير مرفوعا بلفظ « اخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان » وللطبرانى فى الكبير و لابن حبان فى صحيحه نحوه من حديث أبي ذر . قاله العراقى فى تخريج أحاديث الاحياء (١٠٧/٣) و رواه أبو الشيخ فى الثواب و ابن أبي الدنيا مرفوعا . قاله المنذرى فى الترغيب و الترهيب (٥٣٢/٣) و رواه أبو يعلى مرفوعا . وفيه ليث بن أبي سليم و هو مدلس قاله الهيثمى ( مجمع الزوائد ٢١٥/٤ )

---

(٤٤) (الزبيدى) محمد بن الوليد الشامى . من رجال الصحيحين .

و الحديث أخرجه البخارى فى الجهاد بطريق شعيب عن الزهرى (٣٤٦/٦) وفى الرقاق بطريقه وبطريق الاوزاعى عن الزهرى (١١٥/١٤)=

[٤٥] أنا ابن أبي عمر أنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم مبشر أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى الناس خير منزلة ؟ فذكر نحوه .

[٤٦] أنا ابن أبي عمر أنا سفيان عن ابن أبي نجيح قال سمعت طاوسا يسأل أبي عن حديث فرأيت طاوسا كانه يعقد بيده فقال له أبي : يا ابا عبد الرحمن ، أن لقمان قال :

---

= و فى اوله « قيل يا رسول الله ! اى الناس افضل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مؤمن يجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله . قالوا : ثم من ؟ قال مؤمن فى شعب فذكره » و رواه مسلم بطريق الزبيدى عن الزهرى (١٣/٣٤ - ٣٥) و هو عند عبد الرزاق فى المصنف (١١/٣٦٨) و بطريقه أخرجه الخطابي فى العزلة ( ١٠ )

و أخرجه أحمد (٣/١٦ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٨٨) بطرق عن الزهرى ، و رواه أبو داود (٧/١٦٣) و الترمذى (٥/٣٠١) والنسائى بطرق بقية عن الزبيدى (٦/١٠) و ابن ماجه (٢/١٣١٦ برقم ٣٩٧٨) . و روى الدارمى مثله عن ابن عباس (٢/٢٠١ ، ٢٠٢) وكذا ابن حبان ( موارد ٣٨٤) و رواه أحمد عن أبي هريرة (٢/٤٤٣) وانظر ٦٢ الآتى .

---

(٤٥) (ام مبشر) بنت البراء بن معرور .

و الحديث رواه الطبرانى عن ابن إسحاق معنعنا و هو مدلس ، قاله العراقى فى تخريج الاحياء (٢/٢٢٦) وانظر ٦٢ الآتى .

(٤٦) رواه ابن المبارك من طريق سفيان (٢٨٩ برقم ٨٤١) و ذكر أبو نعيم قول طاووس فقط بطريق أحمد بن حنبل عن سفيان (٤/٥)

« الصمت حكم وقليل فاعله »

فقال له طاووس :

« يا أبا نجيح ! من تكلم واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله »

[٤٧] أنا أبو موسى أنا عبد السلام بن هاشم العدوى أبو عثمان عن خالد ابن برد العجلى عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من كف غضبه كف الله عنه عذابه و من كف لسانه ستر الله عورته و من اعتذر الى الله قبل الله معذرته »

[٤٨] انا أبو الربيع انا محمد بن خازم انا العوام بن جويرية عن الحسن عن أنس قال :

---

= و قوله « الصمت حكم وقليل فاعله » رواه أبو منصور الديلمى فى مسنده من حديث ابن عمر بسند ضعيف والصحيح عن انس ان لقمان قاله . رواه البيهقى فى الشعب و ابن حبان فى روضة العقلاء بسند صحيح الى انس . قاله العراقى فى تخريج الاحياء (٣/١٠٥)

---

(٤٧) وقد مر مثله برقم ١٠

(خالد بن برد العجلى عن أبيه عن انس) قال الذهبى مجهول وعنه عبد السلام بن هاشم بخبر منكر (الميزان ١/٦٢٨)

و قال العراقى فى تخريج احاديث الاحياء رواه ابن أبى الدنيا فى الصمت عن ابن عمر بسند حسن (٣/١٠٦) .

(٤٨) (أبو الربيع) الزهرانى العتكى ، سليمان بن داود الحافظ .

( محمد بن خازم ) أبو معاوية اخرج له الجماعة .

« اربع من افضـــل الصمت و هو اول العبـــادة ، و التواضع ، و ذكر الله و قلة الشيء »

[٤٩] حدثنا ابن نمير انا ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن شمر قال قال سعيد :

« ان بيني و بين الناس بابا من حديد لا اكلمهم و لا يكلموني »

[٥٠] انا ابن أبي عمر انا سفيان قال مسعر قال عون :

= رواه الحاكم مرفوعا بطريق أبي معاوية عن العوام ولفظه « اربع لا يصبن الا بعجب » و قال المنذري : في اسناد العوام و هو ابن جويرية قال ابن حبان : كان يروى الموضوعات وقد عد هذا الحديث من مناكيره . و روى عن انس موقوفا عليه و هو أشبه .

أخرجه أبو الشيخ في الثواب وغيره ( الترغيب ٣/٥٣٥ ) و رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان عن انس مرفوعا قاله المناوي في فيض القدير (١/٤٦٨ و ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٣٥) وقال أبو حاتم : إنما يروى عن الحسن فقط و قال بعضهم عن الحسن عن أنس قوله (العلل لابن أبي حاتم ٢/١١) وذكره ابن المبارك في الزهـــد (٢٢٢ برقم ٦٢٩) و هناد بن السري في زهده ( ٣٧/الف ، ٨٣/الف ) وأبو نعيم في الحلية (٨/١٥٧) من قول عيسى بن مريم . وذكره الذهبي في الميزان مرفوعا و قال : العجب ان الحاكم أخرجه في المستدرك (٣/٣٠٣)

---

(٤٩) (شمر) بن عطية الكاهلي « ثقة » و (سعيد) هو ابن جبير .

(٥٠) (عون) هو عبد الله بن عتبة .

« الانسان ان سقم ندم ، و إن صح أمن ، و إن استغنى فتن ، و ان افتقر حزن »

[٥١] انا ابن أبي عمر انا سفيان انا الشاميون عن ابن خالد بن معدان عن خالد بن معدان قال :

« ان ادنى حالات المؤمن ان يكون قائما و خير حالات الفاجر ان يكون نائما ، قال سفيان : « من تكلم فغنم خير ممن سكت ».

[٥٢] انا ابن أبي عمر انا سفيان قال قلت للحسن بن عمارة : كنت اشتهي ان انظر الى سوار بن عبد الله فصفه لى . قال : كان لا يفعل شيئا الا اراد به الله .

[٥٣] انا ابن نمير انا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عيسى بن مريم عليه السلام :

« أقلوا الكلام الا بذكر الله فان كثرة الكلام يقسي القلب »

---

(٥١) (عن ابن خالد بن معدان) وفى الحلية « عن بنت خالد بن معدان »
و الأثر أخرجه أبو نعيم فى الحلية بطريق المؤلف (٥/٢١١)

(٥٣) (عن أبي سنان) سعيد بن سنان البرجمي ، ضعفوه .
رواه مالك فى الموطا (٣/١٥٠) و رواه هناد بن السرى فى الزهد .
روى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
« لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب و ان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي » .
رواه الترمذى (٧/٩٢) و البيهقى و قال الترمذى : حديث حسن غريب (الترغيب ٣/٥٣٨) وانظر ٦٠ الآتى .

[٥٤] انا الحوطى انا وهب بن عمرو بن عبد الاحوسى انا أبو سبا عتبة بن تميم عن عبد الله بن أبي زكريا قال :

« من كثر كلامه كثر سقطه ، و من كثر سقطه قل ورعه ، و من قل ورعه مات قلبه و من مات قلبه حرم الله عليه الجنة »

[٥٥] انا ابن نمير انا عيد الله بن موسى انا اسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم قال :

« كانوا يجلسون فأطولهم سكوتا أفضلهم فى أنفسهم »

[٥٦] انا الحوطى انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحي بن أبي كثير قال :

« ما صح منطق رجل قط الا صح ما وراء ذلك »

[٥٧] انا الحوطى انا عيد الله بن سليمان بن أبي السائب قال سمعت أبي يذكر عن ابن أبي زكريا قال :

« تعلمت الصمت سنة »

[٥٨] انا الحوطى انا بقية عن ارطاة بن المنذر قال :

« تعلم رجل من الحكماء الصمت بحصاة وضعها فى فيه لا ينزعها الا

---

(٥٤) ذكره أبو نعيم فى الحلية بطريق أبي الشيخ عن المؤلف (١٤٩/٥) وأخرجه أبو الشيخ فى كتاب الأمثال من طريق المؤلف ( رقم ٣٦٦ ) و راجع تخريجه هناك .

(٥٥) ذكره أبو نعيم فى الحلية من طريق محمد بن عمر الكندى عن عيد الله ابن موسى به (٢٢٤/٤)

عند طعام او شراب أربعين سنة »

[٥٩] انا الحوطى انا الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الله بن أبي زكريا قال :

« مكثت اثنتى عشرة سنة اتحفظ من لسانى »

[٦٠] انا أبو بكر انا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن محمد بن يعقوب قال قال عيسى بن مريم عليه السلام :

« لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فيقسوا قلوبكم و ان القلب القاسى بعيد من الله »

[٦١] انا الحسين بن الحسن انا ابن المبارك انا وهيب او غيره عن عمر بن عبد العزيز قال :

« من عد كلامه من عمله قل كلامه »

---

(٥٩) و ذكر أبو نعيم فى الحلية من طريق أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن ابن أبي جبيلة قال سمعت ابن أبي زكريا يقول : عالجت الصمت عشرين سنة فلم اقدر منه على ما اريد » (١٤٩/٥)

(٦٠) رواه ابن المبارك فى الزهد عن مالك انه بلغه (٤٤ برقم ١٣٥) وانظر ٥٣ المتقدم .

(٦١) رواه ابن المبارك فى الزهد (١٢٩ برقم ٣٨٣) و أخرج أبو نعيم فى الحلية عن الثورى قال قال عمر بن عبد العزيز « من لم يعلم ان كلامه من ذنوبه كثرت ذنوبه (٩٠/٥)

[٦٢] أنا أبو طالب الجرجانى أنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم مبشر بنت البراء بن معرور قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : ألا أخبركم بخير الناس ؟ قالوا بلى يا رسول الله ! فقال :

« رجل اعتزل شرور الناس »

[٦٣] أنا حسين أنا ابن المبارك أنا معمر عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت »

[٦٤] أنا أبو بكر أنا أبو أسامة عن مسعر عن أبي حصين قال قال عبد الله :

« إتقوا فضول الكلام : بحسب إمرئ ما بلغ حاجته »

= وأخرج مرفوعا من حديث أبي ذر « من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه (١/١٦٧)

---

(٦٢) مر برقم ٤٥ ، وسياتى برقم ٨٢ .

(٦٣) مر برقم ١٦ وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٢٥ برقم ٣٦٨) وأحمد عن عبد الرزاق عن معمر (٢/٢٦٧) و بطريق آخر ٢/٤٣٣ ، ٤٦٣)

(٦٤) ذكره ابن المبارك فى الزهد عن مسعر عن أبي حصين . ولفظه « انذرتكم فضول الكلام بحسب احدكم ما بلغ حاجته (١٢٧ برقم ٣٧٦) و أخرجه الطبرانى . وقال الهيثمى فيه المسعودى وقد اختلط (مجمع الزوائد ٣٠٣/١٠)

[٦٥] انا أبو بكر انا أبو أسـامة عن سفيـان عن أبي المحجل عن ابن عمران بن حطان عن أبيه قال قال أبو ذر :

« الوحدة خير من صاحب السوء »

[٦٦] انا ابن نمير انا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن الأعمش عن مجـاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال :

« وددت انى شجرة تعضد »

(٦٥) و انظر رقم ٣٩ المتقدم .

و الاثر أخرجه الحاكم مرفوعا بلفظ « الوحدة خير من جليس السوء » (٣/٣٤٣) قال الحافظ : وسنده حسن ولـكن المحفوظ انه موقوف على أبي ذر أو على أبي الدرداء وأخرجه ابن أبي عاصم . راجع فتح البارى (١٤/١١٤) و قال الذهبي لا يصح و أخرجه أبو الشيخ و العسكرى ايضا مرفوعا كما فى المقـاصد (٤٥١) وايضا البيهقى فى الشعب و الديلمى و ابن عساكر فى تاريخه . قاله المنـاوى فى فيض القدير (٦/٣٧٣) و فى اسناد الحاكم عن أبي المحجل عن صدقة بن أبي عمران بن حطان .

وهناك صدقة بن أبي عمران قاضى الأهواز ذكره البخارى فى تاريخه و ابن أبي حاتم وقال الذهبى عن ابن معين ، ليس بشىء (الميزان ٢/٣١٢)

(٦٦) رواه أبو نعيم فى الحلية (١/١٦٤) بطريق هناد بن السرى عن أبي معاوية عن الأعمش بلفظ « و الله لوددت ان الله عزوجل خلقنى يوم خلقنى شجرة تعضد ويوكل ثمرها » و رواه البيهقى فى السنن بلفظ المتن ٥٢/٧)

[٦٧] انا عثمان بن أبي شيبة انا عبـــدالله بن إدريس عن مالك عن أبي صخرة عن زياد بن حدير قال :

« لوددت انى فى حيز من حديد و معى ما يصلحنى لا اكلم الناس و لا يكلمونى حتى القى الله تبارك و تعالى »

[٦٨] أخبرنا أبو بكر انا أبو معاوية عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن أبي ذر قال :

« مالى و للناس و قد تركت لهم بيضاءهم و صفراءهم »

[٦٩] أنا أبو بكر أنا عبد الله بن نمير أنا رزين الجهنى أنا أبو الرقاد قال خرجت مع مولاى وانا غلام فدفعت إلى حذيفة فسمعته يقول :

« إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصير [ بها ]منافقا وأنى لأسمعها من أحدكم فى المقعد الواحد أربع مرات »

[٧٠] أنا أبو بكر أنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الحارث الازدى عن ابن الحنفية قال :

« رحم الله إمرأ أمسك لسانه واغنى نفسه وجلس فى بيته ، له مااحتسب »

---

(٦٧) ذكره ابن الجوزى فى صفة الصفوة (٣٨/٣)

(٦٨) (ابن أبي الجعد) هو سالم ـ أبو الحسن الراوى عنه ـ ابن رافع بن سلمة .

(٦٩) رواه أبو نعيم فى الحلية من طريق أحمد بن حنبل عن ابن نمير (٢٧٩/١)

(٧٠) (الحارث الازدى) قال أبوحاتم : لا اعرفه ، وذكره ابن حبان فى الثقات و (ابن الحنفية) هو محمد بن على بن أبي طالب .

و الأثر رواه ابن سعد بطريق قبيصة عن سفيان (٩٧/٥)

[٧١] أنا دحيم أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لا يزنى الزانى [ حين يزنى ] وهو مؤمن و لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن »

قال الأوزاعي : قلت للزهرى : يا أبا بكر ما هذا الحديث ؟ قال فقال الزهرى :

« من الله العلم ومن الرسول البلاغ وعلينا التعليم »

[٧٢] أنا أبو بكر أنا أبو أسامة أنا العلاء بن عبد الكريم قال : أتى

(٧١) رواه مسلم من طريق الاوزاعي عن الزهرى (٢/٤١ - ٤٥) وكذا الدارمى (٢/١١٥) و رواه النسائى بطريق الوليد به مسلم عن الأوزاعي (٨/٢٨٠) و الحديث عند البخارى فى المظالم (٦/٤٥) و فى الاشربة (١٢/١٣١) و فى الحدود (١٥/٦٢) و ايضا عن ابن عباس بنفس متن المؤلف (١٥/٨٧) وجاء عن أبي هريرة عند أبي داود (١٢/٤٤٤) والترمذى (٧/٣٧٤) والنسائى (٨/٢٨٠) و ابن ماجه (٢/١٢٩٩ برقم ٣٩٣٦) و أحمد (٢/٢٤٣ ، ٣١٧ ، ٣٧٦ ، ٣٨٦ ، ٤٧٩)

وقال النووى : اختلف العلماء فى معنى هذا الحديث . والصحيح الذى قاله المحققون : أن معناه لا يفعل هذه المعاصى وهو كامل الايمان . و تأوله بعض العلماء على من فعله مستحلا مع علمه بتحريمه . وعن الزهرى أنه من المشكل الذى نؤمن به ونمر كلما جاء و لا نتعرض لتأويله . و هو كما ذكر الأوزاعي عنه . و راجع فتح البارى (١٥/٦٣ - ٦٦) =

أعرابي إلينا . قال فهاجرت إلى الكوفة فلقيت سويد بن غفلة فقال :

« لوددت أن لي خولة وما أعيش به وأني في بعض هذه النواحي » .

[٧٣] أنا ابن أبي عمر أنا سفيان قال سئل رقبة عن شيء فقال : حتى يطلع الفجر فقال ابن المسعودي : « ارأيت أن يطلع الفجر نصف الليل ! » فقال ابن أخي !

« الزم الصمت »

[٧٤] أنا أبو بكر أنا علي بن حفص أنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« كفى بالمرء اثما أن يحدث بكل ما سمع »

[٧٥] أنا أبو بكر انا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال :

« بحسب امرئ من الكذب أن يحدث بكل ما سمع »

---

= (٧٢) (الينا) غير واضحة في الأصل .

(٧٣) (رقبة) بن مصقلة بن عبد الله الكوفي . ثقة يعد من رجالات العرب كانت فيه دعابة .

(٧٤) أخرجه ابن أبي شيبة بطريق أبي اسامة عن شعبة (٥٩٥/٨) وابن المبارك في الزهد (٢٥٥ برقم ٧٣٥) و الحاكم بطرق عن شعبة (١١٢/١) و رواه مسلم بنفس الطريق عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن حفص في مقدمة صحيحه (٧٣/١) و أبو داود بطريق محمد بن الحسين عن علي بن حفص (٣٣٦/١٣)

[٧٦] أنا أبو بكر أنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمى أن جده عمير بن حبيب أوصى بنيه فقال :

« إياكم و مجالسة السفهاء فان مجالسة السفهاء داء »

[٧٧] انا الحوطى انا يحيى بن صالح عن عبد الملك بن مدرك الكلاعى عن أبيه عن أبي الدرداء انه يقول :

« من فقه الرجل ممشاه و مدخله و مخرجه مع اهل العلم »

[٧٨] انا ابن نمير انا أبو معاوية و ابن فضيل قالا انا الأعمش عن عمارة عن أبي الاحوص قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« تعودوا الخير فان الخير بالعادة »

---

=(٧٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٩٦/٨) و ابن المبارك فى الزهد (١٢٨ برقم ٣٧٩) ومسلم فى مقدمة صحيحه (٧٥/١) و أحمد فى الزهد (١٦٢) وهناد ابن السرى (١٠٥/الف)

---

(٧٦) (عن أبي جعفر الخطمى) هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصارى، ثقة .

(٧٧) (يحيى بن صالح) الوحاظى . تكلموا فيه .

(عبدالملك بن مدرك الكلاعى) ذكره ابن أبي حاتم . و وقع فى الأصل « عبد الملك بن المنذر » خطأ .

و الأثر رواه أبو نعيم بسند آخر فى الحلية (٢١١/١) وابن المبارك بمثله بسند مختلف (٣٥١ برقم ٩٨٨) ورواه الخطابي فى العزلة مختصرا (٤٩)

(٧٨) هكذا ذكره بهذا اللفظ مرسلا . و روى أبو الشيخ فى الأمثال من =

[٧٩] انا ابن أبي عمر انا سفيان عن مسعر عن محارب قال صحبنا القاسم بن عبد الرحمن فغلبنا بثلاث :

« بكثرة الصلاة و طول الصمت و سخاء النفس »

[٨٠] انا أبو بكر انا وكيع عن سفيان عن ثور عن سليم بن عامر عن أبي الدرداء قال :

« نعم صومعة الرجل بيته يحفظ فيه لسانه و بصره »

[٨١] انا ابن أبي عمر انا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت طلحة بن عبيد الله ـ وكان من حلماء قريش ـ يقول :

« ان أقل العيب على المرء جلوسه في داره »

---

= طريق المؤلف عن معاوية مرفوعا « الخير عادة والشر لجاجة » انظر رقم ٢٠ ، وانظر تخريجه هناك ـ وسيأتى متصلا برقم ١٠١

---

(٧٩) ذكره الفسوى في المعرفة و التاريخ بطريق أبي بكر الحميدى عن سفيان (٥٨٤/٢)

(٨٠) أخرجه ابن المبارك في الزهد ـ زيادات نعيم بن حماد (٤ برقم ١٤) وفيه « يحفظ عليه نفسه وسمعه وبصره واياكم ومجالس السوق فانها تلهى وتطغى » و أخرجه هناد بن السرى بطريق قبيصة عن سفيان (٩٣/ب) و الخطابي في العزلة (١٢) و رواه العسكرى مرفوعا والبيهقى موقوفا . قاله السخاوى في المقاصد (٤٤٩)

(٨١) (عن ابن أبي خالد) هو إسماعيل . ذكره ابن المبارك في الزهد ـ زيادات نعيم بن حماد (٣ برقم ١٢) وانظر رقم ٩٩ الآتى .

[٨٢] انا أبو طالب الجرجانى انا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن أم مبشر بنت البراء بن معرور قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه :

« ألا انبئكم بخير الناس ؟ رجل اعتزل شرور الناس »

[٨٣] انا محمد بن فضيل انا حسين بن على الجعفى قال قال محمد بن نصر الحازمى لأبي الأحوص أ ليس يزعمون انه قال : « انا جليس من ذكرنى ؟ » قال : بلى ، قال : « ما على أحد ان لا يجالس الناس »

[٨٤] انا [أبو بكر] انا أبو الوليد الطيالسى انا شعبة اخبرنى خبيب ابن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

« خذوا بحظكم من العزلة »

(٨٢) مر برقم ٤٤ و ٦٢

(٨٣) قال السخاوى فى المقاصد (٩٦) أخرجه أبو الشيخ من جهة حسين الجعفى قال قال محمد بن النضر الحارثى لأبي الأحوص : أ ليس ترى انه قال : و فيه « فما ارجو بمجالسة الناس ، والبيهقى فى شعب الايمان من جهة أبي اسامة قال قلت لمحمد بن النضر : اما تستوحش من طول الجلوس فى البيت ؟ فقال : مالى استوحش و هو يقول انا جليس من ذكرنى » .

(٨٤) ذكره ابن المبارك فى الزهد ـ زيادات نعيم بن حماد (٣ برقم ١١) وذكره الحافظ ابن حجر بروايته وقال : و ما أحسن قول الجنيد نفع الله ببركته : مكابدة العزلة أيسر من مداراة الخلطة . و قال الخطابى : لولم يكن فى العزلة =

[٨٥] انا أبو بكر انا اسامة عن مسعر عن وديعة الانصارى قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

« فى العزلة راحة من خلطاء السوء »

[٨٦] انا هدبة انا حازم القطعى عن مالك بن دينار قال :

«كل جليس لا تستفيد منه خيرا فاجتنبه »

[٨٧] انا ابن نمير انا أبو سلمة عن الأعمش قال قال عمر :

« الراحة فى ترك خلطاء السوء »

---

= الا السلامة من الغيبة و من رؤية المنكر الذى لا يقدر على ازالته لكان ذلك خيرا كثيرا . (فتح البارى ١١٤/١٤) و راجع كتاب العزلة لكلام الخطابى (١٢) حيث ذكر الأثر برواية ابن المبارك . ونسبه المتقى الهندى إلى أحمد فى الزهد و ابن حبان فى روضة العقلاء والعسكرى فى المواعظ (كنز العمال ٤٤٢/٣)

---

(٨٥) ترجم البخارى بابا من كتاب الرقاق بهذه الجملة فقال « العزلة راحة من خلاط السوء وقال الحافظ لفظ هذه الترجمة اثر أخرجه ابن أبى شيبة بسند رجاله ثقات عن عمر أنه قاله ولكن فى سنده انقطاع و قال انه وقع عند الاسماعيلى « خلطاء » بدل « خلاط » و أخرجه الخطابى فى كتاب العزلة بلفظ « خليط » راجع فتح البارى ( ١١٤/١٤ ) وكتاب العزلة ( ١٢ ) ونسبه المتقى الهندى إلى أحمد فى الزهد و ابن أبى الدنيا فى العزلة ( كنز العمال ٤٤٢/٣)

(٨٦) (حازم القطعى) كذا وقع فى الأصل .

و الاثر أخرجه أبو نعيم فى الحلية بطريق المؤلف (٣٧٢/٢)

[٨٨] أنا إبراهيم بن حجاج السامى أنا سلام بن أبى مطيع قال سمعت قتادة يقول قال عمر بن الخطاب :

« من يصحب صاحب السوء لا يسلم »

[٨٩] أنا أبو سعيد الأشج أنا عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو عن أبيه عن جده قال قال [ النبي صلى الله عليه ] :

« إصرم الأحمق »

---

(٨٨) ورد هذا مع رقم ٩٢ الآتى ضمن قول للقمان لابنه عند ابن المبارك فى الزهد (٢٧٣ برقم ١٠٥٩)

(٨٩) سند هذا الحديث غير واضح فى الأصل وذكره السيوطى فى الجامع الصغير وقال المناوى : أخرجه البيهقى فى شعب الايمان من حديث محمد بن إسحاق البلخى عن عمر بن قيس بن بشير من زيد الأنصارى . ذكره الحاكم وقال مسانيده عزيزة . قال البيهقى : وهم فيه الحاكم من ثلاثة أوجه أو أربعة :

(١) قوله « عمر بن قيس » وإنما هو « عمرو » (٢) وقوله « بشير » وإنما هو « يسير » مصغرا (٣) وفى رفع الحديث والصواب موقوف (٤) و فى جعله صحابيا وانما له ادراك . قال ابن حجر وبقى عليه أنه وهم فى قوله بشير بن زيد و انما هو ابن عمرو وفى كونه انصاريا وإنما هو عبدى وقيل كندى .

وقال الذهبى فى الميزان (٣/٨٤) عن عمرو بن قيس الكندى . قال ابن معين : لاشىء و وثقه أبو حاتم . و ذكر هذا الحديث بطريق محمد بن إسحاق البلخى مرفوعا ، راجع فيض القدير (١/٥٣٠) والاصابة لابن حجر (١/١٨٣)

[٩٠] أنا أبو هشـام الرفاعى أنا ابن يمان انا سفيان أنا حبيب بن أبي ثابت ثنى ميمون بن أبي شبيب عن عائشة قالت :

« أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم »

[٩١] أنا ابن أبي شيبة أنا عبد الله بن إدريس عن ابن عجلان عن إبراهيم بن مرة عن ابن شهاب قال قال عمر :

« لاتصاحب الفاجر فيعلمك من فجوره و لا تفش إليه سرك »

[٩٢] أنا إبراهيم بن الحجاج أنا سلام عن قتادة عن عمر قال :

« من يدخل مدخل السوء يتهم »

[٩٣] أنا عبد الوهاب بن نجدة أنا أبو عمرو بن بكير بن دينـار عن أبي الذيال قال :

« تعلم الصمت كما تعلم الكلام فان يكن الكلام يهديك فان الصمت يقيك ألا فى الصمت خصلتان : تدفع به جهل من هو أجهل منك و تعلم

---

(٩٠) (أبو هشام الرفاعى) محمد بن يزيد بن محمد بن رفاعة ، ضعيف . اخرج له مسلم . (ابن يمان) يحيي (ميمون بن أبي شبيب) ضعفه ابن معين .

و الحديث اخرجه أبو الشيخ فى الأمثال بطريق المؤلف . وأخرجه أبو يعلى بنفس السند (٢٢٠/الف) و مسلم فى المقدمة تعليقا (١/٥٥) و انظر تخريجه فى كتاب الأمثال .

(٩١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق ابن أبي شيبة (١/٥٥) و ابن المبارك فى الزهد عن عبد الرحمن بن يزيد (٤٩١ برقم ١٣٩٩) والخطابي فى العزلة برواية يزيد بن هارون عن المسعودى عن وديعة الأنصارى (٤٨)

به من علم من هو أعلم منك »

قال و قال أبو الذيال :

« تعلم « لا أدرى » و لا تعلم « ادرى » فان قلت « أدرى » يسألوك حتى لا تدرى . و إن قلت لا أدرى علموك حتى تدرى » .

## باب

[٩٤] حدثنا ابو بكر أنا جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل عن الزهرى قال أخبرنى جعفر بن عمرو بن امية عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه بعثه وحده عينا إلى قريش .

[٩٥] أنا الصلت بن مسعود أنا يحي بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله ابن أنيس عن عمه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه سرية وحده .

(٩٤) (إبراهيم بن إسماعيل) بن مجمع بن يزيد ـ ضعيف .

و رواه إسحاق كذا فى المطالب العالية (٤/٢٣٤) و قال محققه : عزاه فى الكنز (٥/٣١١) للطبرانى . و عزاه البوصيرى لابن أبي شيبة و احمد (٥/٢٨٧) و سكت عليه . قلت : هو هنا من رواية ابن أبي شيبة و هوضعيف لضعف إبراهيم . والله اعلم .

(٩٥) فى الأصل : يحي بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن انيس . و فى تهذيب التهذيب : يحي بن عبد الله بن يزيد بن انيس الأنصارى . يروى عنه الصلت ابن مسعود الجحدرى . ذكره ابن حبان فى الثقات .

و الحديث رواه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٤/١٢٦) و قال محققه : ضعف البوصيرى سنده لجهالة بعض رواته . و هو عند أبي داود =

[٩٦] أنا ابن كاسب أنا سفيان بن حمزة قال حدثني كثير بن زيد عن الطفيل بن مدرك عن جده أن النبي صلى الله عليه و سلم بعثه إلى ابنته يأتي بها من مكة .

[٩٧] أنا الحوطي أنا ابن حميـــد عن عبد العزيز بن أبي داود عن طاووس عن عمار بن ياسر قال : اني لعاشر عشرة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر اذ رأى شخصا قد أقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل ترون شيئا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! نرى شخصا قد أقبل .

[قال] اما إنه ليس له عهد بأنيس منذ ثلاث . ما كان طعامه إلا ما أكلت منه راحلته .

قال : فلما دنا ابتدرناه فقلنا من أين أقبل الرجل ؟ فقال : مالي عهد بأنيس منذ ثلاث وما كان طعامي الا ما اكلته راحلتي .

= مختصرا بطريق محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن ابن عبد الله بن انيس عن أبيه . قال المنذري : هذا هو عبد الله بن عبد الله بن انيس جاء ذلك بينا من رواية محمد بن سلمة الحراني عند محمد بن إسحاق .

و رواه أحمد (٣/٤٩٦) و كان النبي صلى الله عليـــه و سلم بعث عبد الله بن انيس لقتل خالد بن سفيان الهذلي . انظر القصة عند أحمد وابن سعد في الطبقات (٢/٥٠)

(٩٦) (ابن كاسب) يعقوب بن حميد بن كاسب ضعفه النسائي وقال ابن عـــدي كثير الحديث كثير الغرائب (كثير بن زيد الاسلمي) تكلموا فيه .

(٩٧) (عبد العزيز بن أبي رواد) ضعفوه .

[٩٨] أنا الحوطى أنا ابن عياش عن صدقة بن عبـــد الله عن المهاجر ابن حبيب عن أبي الدرداء قال :

« زريت على أهل العلم ان يكونوا تبعا لأهل السفه . وكان ينبغى لأهل السفه ان يكونوا تبعا لأهل العلم » .

[٩٩] انا وهب بن بقية انا خالد عن إسماعيـل عن قيس قال قال طلحة بن عبيد الله :

« اقل عيب الرجل ان يجلس فى داره »

[١٠٠] انا أبو بكر انا حسين بن على الجعفى عن زائدة عن عبدالملك ابن عمير قال أخبرنى رجل ـ قد سماه أبو بكر ـ إن عبد الله أوصى ابنه

(٩٨) (ابن عياش) اسماعيل ـ تكلموا فيه .
(صدقة بن عبد الله) السمين . ضعيف ليس بشىء .
(٩٩) (خالد) بن عبد الله ، ثقة اخرج له الجماعة .
و (اسماعيل) بن أبي خالد و (قيس) بن أبي حازم .
وقد مر مثله برقم ٨١ و رواه هناد بن السرى فى الزهد بطريق أبي معاوية عن اسماعيل ولفظه « أقل العيب على المرء ان يقال أنه يكثر الجلوس فى بيته » و رواه الخطابي فى العزلة بطريق يحي بن سعيد القطان عن اسماعيل (١٢)
(١٠٠) رواه الطبرانى باسنادين و رجال أحدهما رجال الصحيح غير الانقطاع فى السند ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٩/١٠) قلت سند المؤلف أيضا رجاله رجال الصحيح غير الرجل الذى لم يسمه عبد الملك .
و قد مر برقم ٣٥

عبد الرحمن فقال :

« أوصيك بتقوى الله وليسعك بيتك و املك عليك لسانك و ابك من خطيئتك »

[١٠١] انا أبو بكر انا الوليد بن مسلم عن روح بن جناح انا يونس ابن حلبس انه حدثهم قال سمعت معاوية يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« الخير عادة والشر لجاجة »

[١٠٢] انا ابو بكر انا غندر عن شعبة عن حصين عن هلال ابن يساف قال :

« انه ليس بأشد للمؤمن ان يخلو وجهه »

[١٠٣] أنا ابن أبي عمر انا سفيان أنا زياد عن سعد عن الزهرى عن على بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه »

---

(١٠١) قد مر برقم ٧٨ مرسلا ، و رواه أبو الشيخ فى الأمثال من طريق المؤلف ، و ابن حبان فى صحيحه من طريق محمد بن الحسن بن خليل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح به ( موارد الظمأن ٤٩ )

(١٠٢) (حصين) بن عبد الرحمن السلمى ، ثقة اخرج له الجماعة .

(١٠٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى المصنف (٣٠٧/١١ ، ٣٠٨) وهناد بن السرى عن مالك عن الزهرى وبطريق آخر (٨٥/الف) و قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى فى الثلاثة و رجال أحمد والكبير =

[١٠٤] انا أبو بكر انا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل عن زبير قال قال عبد الله :

« قولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله »

[١٠٥] انا ابن أبي عمر انا سفيان عن داود بن شابور عن مجاهد قال وفى حديث غيره أنه قيل للقمان ما بلغ بك هذا ؟ قال: تقوى الله وطول

[١٠٦] انا الحوطى انا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن المشيخة عن أبي الدرداء قال : لا خير فى الحياة الا لرجلين : صامت وارع أو متكلم ناطق غانم .

[١٠٧] انا أبو بكر انا شبابة عن شعبة عن سيار قال قيل للقمان : ما بلغ بك من حكمتك ؟ قال :

« لا أسأل عما كفيت ولا أسأل عما لا يعنيني »

[١٠٨] انا الحوطى انا إسماعيل بن عياش أنا المطعم بن المقدام الصنعانى عن نصيح الشامى عن ركب المصرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

= ثقات (مجمع الزوائد ١٨/٨) ووراه الترمذى (٦٠٩/٦)

و أخرجه أبو الشيخ فى الأمثال . من حديث أبي هريرة و انظر الكلام عليه وبقية تخريجه هناك .

(١٠٦) رواه ابن المبارك فى الزهد عن سعيد بن عبد العزيز .

وفيه « الا لأحد رجلين » و « ناطق عالم » بدل « غانم » (٤٩١ برقم ١٣٩٧) =

« طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله »

[١٠٩] أنا ابن عمر أنا سفيان عن مسعر عن عطاء قال :

« اتقوا اضغاث الكلام »

[١١٠] أنا أبو بكر أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة عن حذيفة قال : شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ذرب اللسان فقال :

---

= (١٠٨) (نصيح) العنسى ذكره البخارى فى تاريخه .

و الحديث رواه الطبرانى من طريق نصيح العنسى عن ركب ، قال الهيثمى : لم اعرفه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١٠/٢٢٩) و رواه البغوى و ابن قانع فى معجمى الصحابة والبيهقى فى السنن (١٨٢/٤) وقال ابن عبد البر : انه حديث حسن . وقال البغوى : لا ادرى سمع من النبي صلى الله عليه و سلم ام لا . و قال ابن منده : مجهول لا نعرف له صحبة ، ورواه البزار من حديث انس بسند ضعيف قاله العراقى فى تخريج الاحياء (١١١/٣) و راجع المنذرى فى الترغيب (٥٥٨/٣) و ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٨/٣) وقال السخاوى : رواه العسكرى وهو عند البخارى فى تأريخه والبغوى والباوردى وابن شاهين وآخرين و سنده ضعيف حتى قال ابن حبان : انه لا يعتمد عليه ، و ان قال ابن عبد البر انه حديث حسن فالظاهر انه عنى المعنى اللغوى اذ لفظه حسن (المقاصد ٢٧٧)

---

(١١٠) (عن أبي إسحاق) هو السبيعى . و (أبو المغيرة هو عبيد بن المغيرة . =

« أين أنت من الاستغفار » ؟

[١١١] أنا أبو بكر أنا وكيع أنا سفيان عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب قال قال الله تبارك وتعالى :

« انا جليس من ذكرني »

[١١٢] أنا الحسن بن البزار أنا حجاج بن محمد عن سليمان بن المغيرة قال سمعت يونس بن عبيد يقول :

ثقة ، و قال الذهبي : مضطرب الحديث عن حذيفة .

( ذرب اللسـان ) حدة اللسان .

و الحـديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٧/١٠) و تمامه « اني لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة » .

و رواه الدارمي (٣٠٢/٢) وأحمد (٣٩٦/٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٤) وابن ماجة (١٢٥٤/٢ برقم ٣٨١٧) و الحاكم (٥١١/١) و أبو نعيم في الحلية ( ٢٧٦/١ ) و ابن حبان ( موارد ٦٠٩ ) و مداره على أبي إسحاق . و روى بمثله عن انس في كتاب الزهد لابن المبارك (٤٠٠ برقم ١١٣٧)

---

(١١١) ( كعب) هو الاحبار .

قال السخاوي : ذكره الديلمي بلا سند عن عائشة مرفوعا وعند البيهق في الذكر من شعب الايمان من جهة الحسين بن حفص عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب قال قال موسى عليه السلام : يا رب أقريب انت فأناجيك او بعيد فأناديك ، فقال له : يا موسى : انا جليس من ذكرني . و نحوه عند أبي الشيخ في الثواب (المقاصد ٩٥)

« ما من الناس أحد يكون لسانه منه على بال الا رأيت ذلك صالحا في سائر اعماله » .

[١١٣] انا الحسن بن البزار انا حجاج بن محمد عن مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد قال : لا تجد شيئا من البر يتبعه البر كله غير اللسان فانا نجد الرجل يكثر الصيام ويفطر على الحرام ويقوم الليل كله ويشهد بالزور [بالنهار] وذكر أشياء من نحو هذا ولكنك لا تجده يتكلم الا بخير فتخاف ذلك عليه أبدا .

[١١٤] انا أبو بكر انا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله :

« لأن أتوضا من كلمة خبيثة أحب إلى من أن أتوضأ من طعام طيب » .

[١١٥] انا أبو بكر انا وكيع عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن ذكوان أبي صالح عن عائشة قالت :

« يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من الكلمة الخبيثة

---

(١١٣) في الأصل « لا تجد شيء من البر واحد يتبعه » . والتصحيح من الحلية .
و أخرجه أبو نعيم بطريق سعيد بن سليمان عن مبارك بن فضالة (٣/٢٠) و فيه « ولكنك لا تجده لا يتكلم الا بحق فيخالف ذلك عمله ابدا » .

(١١٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/١٣٤) وهناد بن السرى في الزهد (٩٩/ب)

(١١٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/١٣٤) وانظر رقم ١٢٤ الآتي .

يقولها لأخيه »

[١١٦] انا أبو بكر انا ابن عليه عن ايوب عن محمد قال : نبئت ان شيخا من الأنصار كان يمر بمجلس لهم فيقول : اعيدوا الوضوء فان بعض ما تقولون شر من الحدث .

[١١٧] انا أبو بكر انا ابن علية عن هشام عن محمد قال قلنا لعبيدة : مم يعاد الوضوء ؟ قال : من الحدث و اذى المسلم .

[١١٨] انا أبو بكر انا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن الحارث قال : كنت آخذا بيد إبراهيم فذكرت رجلا فاغتبته قال فقال :

« ارجع فتوضأ » . كانوا يعدون هذا هجرا .

[١١٩] انا أبو بكر انا حميد بن عبد الرحمن عن موسى بن أبي الفرات قال سأل رجلان عطاء فقالا : مر بنا رجل فقلنا المخنث : قال : قلتما له قبل

---

(١١٦) فى الأصل (لمن يجلس لهم فيقولون) و التصحيح من المصنف لابن أبي شيبة (١/١٣٤)

(١١٧) (هشام) بن حسان (محمد) بن سيرين .

و الاثر أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف (١/١٣٤)

(١١٨) أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف (١/١٣٤) وهناد بن السرى فى الزهد (٩٠/ب) و أبو نعيم فى الحلية (٤/٢٢٧)

(١١٩) أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٣٥) وهناد بن السرى فى الزهد (٩٠/ب)

ورد هكذا « قبل ان نصلى » ولكن السياق يقتضى ان يكون « بعد أن صلينا » لأن عطاء قال لهما « اعيدا الصلاة » .

أن تصليا أو بعد ما صليتما ؟ قالا : بعد أن نصلى . فقال :

« توضآ و اعيدا الصلاة فانه لم يكن لكما صلاة »

[١٢٠] أنا الحوطى أنا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبى سلمة قال : قلت لمجاهد يا ابا الحجاج ! الغيبة تنقض الوضوء ؟ قال نعم وتفطر الصائم .

[١٢١] أنا دحيم أنا محمد بن شعيب أنا الضحاك بن عبد الرحمن بن أبى حوشب أن رجلا أتى إلى ابن أبى زكريا فقال : يا أبا يحيى ! أ شعرت أن فلانا دخل على فلانة ؟ قال : حلال طيب . قال انه دخل معه برجل . فقال ابن أبى زكريا : « إنا لله ! فقد وقع فى نفسك لأخيك هذا . حرج عليك بالله ان تكلمنى بمثل هذا » . فلما دنا من باب المسجد قال : والله لا تدخل حتى ترجع فتوضأ مما قلت .

[١٢٢] أنا أبو بكر أنا شريك عن ابى إسحاق عن أبى صالح [أنه] أنشد بيت شعر فيه هجاء فدعا بماء فتمضمض .

[١٢٣] أنا أبو مسعود أنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن منصور عن إبراهيم قال : الوضوء من الحدث و اذى المسلم .

[١٢٤] أنا أبو مسعود أنا أبو نعيم عن سفيان عن عاصم بن بهدلة عن ذكوان عن عائشة قالت : يتوضأ أحدكم من الطعام ولا يتكلم من الكلمة العوراء يقولها .

(١٢٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١/١٣٥) وسيأتى بطريق آخر برقم ١٢٥
(١٢٣) (أبو مسعود) أحمد بن الفرات ، ثقة .
(١٢٤) قد مر مثله برقم ١١٥

[١٢٥] أنا أيوب الوزان أنا عبد الله بن سليم عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى أنيسة عن ابى اسحاق عن شمر قال : تمثل عندنا ابو صالح بابيات شعر فحضرت الصلاة فقام ابو صالح فتوضأ ، فقلت : لم توضأت ؟ فقال : « من القول الذى قلت »

## باب ما جاء فى ذكر الدنيا و ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا ذكر الله و ما والاه

[١٢٦] حدثنا على بن ميمون الرقى انا ابو خليد عتبة بن حماد انا ابن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه أو عالم أو متعلم »

(١٢٥) (أيوب الوزان) محمد بن زياد ، ثقة لا باس به .

وقد مر برقم ١١٢

(١٢٦) (ابن ثوبان) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ـ صدوق يخطئ .

والحديث رواه الترمذى بطريق ابن ثوبان ، وقال : حديث حسن غريب (٦١٣/٦) و أخرجه ابن ماجه (١٣٧٧/٢ برقم ٤١١٢)

و روى الطبرانى فى الأوسط مثله عن ابن مسعود بسند فيه مستور راجع مجمع الزوائد (١٢٢/١) و رواه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم من طريق الطبرانى (٣٣/١)

[١٢٧] انا محمد بن عوف انا موسى بن ايوب النصيبي انا خداش بن مهاجر عن ابن جابر عن ابى عبيد الله مسلم بن مشكم عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغى به وجه الله »

## ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم من هوان الدنيا لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة

[١٢٨] حدثنا ابن كاسب ، يعقوب بن حميد انا زكريا بن منظور بن ثعلبة عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« و الذى نفسي بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء »

---

(١٢٧) (محمد بن عوف) أبو جعفر الحمصى الحافظ (ابن جابر) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ضعفه أحمد وقال البخارى : منكر الحديث . ووثقه الآخرون .

و الحديث رواه الطبرانى ، وقال الهيثمى : فيه خداش بن مهاجر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ( مجمع الزوائد ٢٢٢/١٠ ) و قال المنذرى : اسناده لا بأس به (فيض القدير ٥٥٠/٣) و رواه ابن المبارك فى الزهد موقوفا على أبي الدرداء (١٩٢ برقم ٥٤٣) و يعقوب بن سفيان الفسوى فى المعرفة والتأريخ (٣٩٨/٣) وابن عبد البر فى جامع بيان العلم ٣٣/١

(١٢٨) (زكريا بن منظور بن ثعلبة) ضعيف ليس بشيء .

و الحديث رواه الترمذى (٦١١/٦) وابن ماجه (١٣٧٧/٢ برقم ٤١١٠) و رواه الحاكم (٣٠٦/٤) وصححه وتعقبه الذهبي بان زكريا =

[١٢٩] انا عقبة بن مكرم انا يونس بن بكير انا أبو معشر عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافرا منها شربة من ماء » .

[١٣٠] انا ابراهيم بن المستمر العروقى انا أبو همام انا محمد بن عمار المدينى قال سمعت صالح مولى التوأمة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« لو كانت الدنيا تعدل عنـــد الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة من ماء » .

---

= ابن منظور ضعفوه . ورواه الطبرانى و الضياء فى المختارة ، قاله السخاوى فى المقاصد (٣٤٦) و رواه أبو نعيم فى الحلية (٢٥٣/٣) و رواه أيضا عن ابن عباس (٣٠٦/٣)

(١٢٩) (عقبة بن مكرم) أبو عبد الملك الحافظ البصرى . (أبو معشر) نجيح بن عبد الرحمن ، ضعفه ابن معين وغيره .

والحديث رواه الترمذى وابن عساكر كما فى كشف الخفاء (٢٢٦/٢) ولكن الترمذى ذكر حديث سهل بن سعد المتقدم و قال وفى الباب عن أبي هريرة ـ و هو يشير إلى هذا الحديث ـ ثم ذكر فى الباب حديث أبي هريرة الذى تقدم برقم ١٢٦

(١٣٠) (ابراهيم بن المستمر العروقى) قال النسائى صدوق لا باس به .

و الحديث رواه البزار بلفظ « ما أعطى كافرا منها شيئا » و قال =

## هوان الدنيا على الله تبارك وتعالى

[١٣١] حدثنا ابن كاسب انا زكريا بن يحيى بن منظور بن ثعلبة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم؛ فاذا شاة ميتة فقال: أترون هذه هينة على اهلها؟ قالوا: نعم! قال: فو الذى نفسى بيده للدنيا اهون على الله من هذه على أهلها.

[١٣٢] انا أبو بكر انا محمد بن مصعب انا الأوزاعى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بشاة ميتة فقال:

« لزوال الدنيا على الله تبارك و تعالى أهون من هذه على أهلها ».

[١٣٣] أنا ابن كاسب انا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه و سلم مر بجدى اسك ميت فتناوله

---

= الهيثمى صالح مولى التوأمة ثقة اختلط و بقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢٨٨/١٠)

---

(١٣١) رواه ابن ماجة مع ١٢٨ كحديث واحد . و كذا الحاكم (٣٠٦/٤)
و انظر تخريجه كاملا فى أمثال الرامهرمزى رقم ٢٢

(١٣٢) (محمد بن مصعب) القرقسانى ، ضعفه ابن معين وغيره .
والحديث رواه أحمد (٣٢٩/١) وأبو يعلى والبزار وقال الهيثمى: فيه محمد بن مصعب وقد وثق على ضعفه وبقية رجالهم رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢٨٧/١٠)

(١٣٣) (عبد العزيز بن محمد) الدراوردى . (جعفر بن محمد) بن على بن الحسين . =

ثم قال :

« و الله للدنيا أهون على الله من هذه عليكم » .

[١٣٤] انا هدبة بن خالد انا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بسخلة قد أخرجها أهلها فقال : ترون هذه هينة على اهلها ؟ قالوا : نعم . قال :

« و الله للدنيا أهون على الله تبارك و تعالى من هذه على أهلها »

[١٣٥] انا الفضيل بن الحسين أبو كامل الجحـــدرى انا القناد و هو أبو إسماعيل انا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بسخلة ميتة فقال لهم : « هل ترون هذه هانت على اهلها ؟ فقالوا : نعم يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« والذى نفس محمد بيده للدنيا اهون على الله من هذه على أهلها » .

[١٣٦] انا ابن كاسب انا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن

= و الجدى : ولد المعز و « اسك : مقطوع الاذنين .
و الحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٣٤٩ برقم ٩٨٣) ومسلم (٩٣/١٨) و البخارى فى الأدب المفرد (٤٣٨/٢ ، ٤٣٩) و أحمد (٣٦٥/٣) و أبو داود (٣٢٣/١)

---

(١٣٤) رواه احمد ؛ و قال الهيثمى فيه أبو المهزم ضعفه الجمهور و بقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢٨٧/١٠) و رواه الدارمى (٣٠٦/٢)

(١٣٥) (القناد) ابراهيم بن عبد الملك البصرى . ضعفه ابن معين .
قال الهيثمى رواه البزار و رجاله وثقوا (مجمع الزوائد ٢٨٧/١٠)

(١٣٦) وقد مر آنفا برقم ١٣٣

أبيه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بجدى ميت فقال :
« والله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم ».

## ما ذكر أن زوال الدنيا أهون على الله من قتل المؤمن

[١٣٧] انا ابو سلمة يحيى بن خلف انا ابن ابي عدى عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن »

[١٣٨] حدثنا هشام بن عمار انا الوليد بن مسلم انا روح بن جناح عن ابي الجهم عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
« لزوال الدنيا جميعا أهون عند الله من دم يسفك بغير حق »

[١٣٩] انا محمد بن إدريس انا خالد بن خداش انا حاتم بن إسماعيل انا بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال : قال رسول الله

---

(١٣٧) رواه الترمذى بنفس السند و قال : حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو نحوه و لم يرفعه . و قال هذا أصح ( ٦٥٢/٤ ) . و أخرجه النسائى موقوفا ومرفوعا (٧٦/٧) و أبو نعيم فى الحلية مرفوعا (٢٧٠/٧) و رواه البيهقى فى السنن مرفوعا وموقوفا وقال : الموقوف أصح (٢٢/٨ ، ٢٣)

(١٣٨) أخرجه ابن ماجة بنفس السند (٨٧٤/٢ برقم ٢٦١٩) ولفظه : لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مومن بغير حق » .

(١٣٩) (محمد بن ادريس) أبو حاتم الرازى .

(خالد بن خداش) قال أبو حاتم : صدوق وقال ابن معين : ضعيف . =

صلى الله عليه و سلم :

« قتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا »

[١٤٠] انا ابو ايوب سليمان بن عمرو الرقى انا محمد بن سلمة عن محمد ابن إسحاق عن إبراهيم بن مهاجر عن إسماعيل مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا »

[١٤١] انا مسعود انا محمد بن بكير انا مروان بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد الشامى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

= (بشير بن مهاجر) وثقه ابن معين و قال أبو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به .

و الحديث أخرجه النسائى من طريق خالد بن خداش (٧/٧٦) و أخرجه البيهقى .

---

(١٤٠) أخرجه النسائى (٧/٧٦) و قال ابراهيم بن مهاجر ليس بالقوى وكذا قال يحيي القطان و ذكر ابن أبي حاتم فى العلل (٢/٣٤٠) هذا الحديث برواية أبي زرعة عن الحكم بن موسى عن محمد بن سلمة . و قال : قال أبو زرعة هكذا حدثنا الحكم . والحرانيون يروون هذا الحديث يدخلون بين محمد بن إسحاق و بين ابراهيم بن مهاجر الحسن بن عمارة .

(١٤١) قال الذهبي فى الميزان (٤/٤٢٥) يزيد بن أبي زياد و يقال يزيد بن زياد الشامى عن الزهرى و سليمان بن حبيب المحاربي و عنه وكيع و أبو نعيم وأبو اليمان وغيره . قال البخارى : منكر الحديث وقال الترمذى وغيره : =

« والذى نفس محمد بيده للدنيا أهون على الله من قتل مسلم بغير حق »

انا ابو بكر بن ابي عاصم هكذا قال ابو مسعود و أخطأ و انما هو يزيد بن زياد الشامى وكان[1] .

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر

[١٤٢] انا ابن كاسب انا ابن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر »

[١٤٣] انا ابراهيم بن المنذر الحزامى قال انا عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار

= ضعيف ، و قال ابن عدى : متروك . ثم ساق له احاديث رواها عنه مروان ابن معاوية .

و الحديث رواه البيهقى (٨/٢٢) كما قال المناوى فى فيض القدير (٥/٢٦٤)

(١) كلمة غير واضحة .

(١٤٢) رواه مسلم من طريق الدراوردى عن العلاء (١٨/٩٣) و الترمذى (٦/٦١٤) و ابن ماجة (٢/١٣٧٨ برقم ٤١١٣) و أحمد (٢/٣٢٣ ، ٣٨٩ ، ٤٨٥) و رواه الحارث بن أبي اسامة كما فى المطالب (٣/١٧٣) و قال البوصيرى : رواه ابن منيع و ابن حبان فى صحيحه راجع موارد الظمآن (٦١٦)

(١٤٣) (عبد الرحمن بن أبي الزناد) ضعفه ابن معين وغيره . =

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر »

[١٤٤] انا حسين بن حسن المروزى انا ابن المبارك عن يحي بن ايوب عن عبد الله بن جنادة عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« الدنيا سجن المؤمن »

[١٤٥] انا هدبة بن خالد انا همام عن قتادة عن ابي الجوزاء عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

= قال الهيثمى فى الزوائد (٢٨٩/١٠) رواه البزار بسندين احدهما ضعيف و فى الآخر جماعة لم اعرفهم • و قال السخاوى فى المقاصد (٢١٧) هو عند العسكرى و القضاعى وغيرهما من حديث موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر .

---

(١٤٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٢١١ برقم ٥٩٨) وبطريقه رواه أحمد (١٩٧/٢) و ابو نعيم فى الحلية (١٧٧/٨ ؛ ١٨٥) و رواه الطبرانى أيضا . و قال الهيثمى عن رواية أحمد ان رجالها رجال الصحيح غير عبد الله بن جنادة وهو ثقة . و رواه الحاكم (٣١٥/٤) و فيه « سجن المؤمن وسنته فاذا خرج من الدنيا فارق السجن والسنة » ورواه البغوى فى شرح السنة قاله السخاوى فى المقاصد (٢١٧)

(١٤٥) رواه النسائى من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا احتضر =

« إن المؤمن اذا احتضر ـ فيه كلام ـ قال فيقال دعوه فانه كان فى غم الدنيا ».

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : لم يبق من الدنيا إلا بلاء و فتنة

[١٤٦] حدثنا عبد الوهاب بن نجدة انا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى عبد رب الزاهد عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« لم يبق من الدنيا الا بلاء و فتنة »

---

= المؤمن أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون : اخرجى راضية مرضيا عنك الى روح الله و ريحان و رب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى أنه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتون به باب السماء فيقولون : ما اطيب هذه الريح التى جاءتكم من الارض ! فيأتون به أرواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل فلان ؟ ماذا فعل فلان ؟ فيقولون : دعوه فانه كان فى غم الدنيا ، الحديث . (٨٠٧/٤) وبنفس الطريق أخرجه ابن حبان مختصرا (موارد الظمآن ١٨٧)

(١٤٦) (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر) مر ان أحمد ضعفه ، و قال البخارى : منكر الحديث .

و الحـــديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٢١١ برقم ٥٩٧) و ابن ماجة من طريق غياث بن جعفر الرحبي عن الوليد بن مسلم (١٣٣٩/٢ برقم ٤٠٢٥ ) وأحمد بطريق ابن المبارك (٩٤/٤) وأخرجه أبونعيم =

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
## لم يبق من الدنيا الا كل محزن

[١٤٧] انا ابراهيم بن المنذر الحزامى انا محمد بن طلحة انا المنكدر ابن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

« لم يبق من الدنيا الا فتنة تنتظر او كل محزن » .

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الدنيا متاع

[١٤٨] انا عقبة بن مكرم انا عبد الله بن يزيد عن حيوة بن شريح قال انا شرحبيل بن شريك المعافرى انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلى يذكر عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة » .

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الدنيا حلوة خضرة

[١٤٩] انا حسين بن حسن بن حرب انا عبدالله بن المبارك عن يونس

---

فى الحلية (١٦٢/٥) وصححه ابن حبان ، قاله السخاوى فى المقاصد (١٠٥) و راجع موارد الظمآن (٤٥٣) و راجع أمثال الرامهرمزى برقم ٥٩

---

(١٤٧) (المنكدر بن محمد) ضعفه غير واحد .

و أخرج ابن المبارك فى الزهد مثله عن أبى موسى موقوفا عليه (٣ برقم ٥) و من جهته أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٦٠/١)

(١٤٨) (عبد الله بن يزيد) أبو عبد الرحمن المقرى ، أخرج له الجماعة .

و الحديث أخرجه مسلم (٥٦/١٠) و النسائى (٥٦/٦) و أحمد (١٦٨/٢) و هو عند أبى الشيخ فى الأمثال برقم . (٢٢٧) =

عن الزهرى عن عروة و سعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« يا حكيم ! ان الدنيا حلوة خضرة »

---

= (١٤٩) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٧٤ برقم ٥٠٣) و سياقه : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم قال : يا حكيم ! ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه و من اخذه باشراف لم يبارك له فيه و كان كالذى يأكل و لا يشبع . الحديث .

و رواه البخارى من طريق ابن المبارك فى الزكاة (٤/٧٨)

و فيه أيضا « ان المال » . و قال الحافظ : أنث الخبر لان المراد الدنيا وقوله « خضرة حلوة » شبه الرغبة فيه والميل اليه وحرص النفوس عليه بالفاكهة الخضراء المستلذة فان الاخضر مرغوب فيه على انفراده بالنسبة الى اليابس . و الحلو مرغوب فيه على انفراده بالنسبة للحامض . فاعجاب بهما اذا اجتمعا اشد . وقال فى مكان آخر معناه : ان صورة الدنيا حسنة مونقة والعرب تسمى كل شىء مشرق ناضر اخضر .

و الحديث عند البخارى بطريق آخر عن الزهرى فى الخمس (٧/٥٩) و فى الرقاق (١٤/٣٦) و عبد الرزاق فى المصنف بطريق معمر عن الزهرى (١١/١٠٢)

و رواه أيضا النسائى (٥/٤٥ ، ٧٥) و أحمد (٣/٤٣٤) والحميدى فى مسنده (١/٢٥٣) و الدارمى (٢/٣١٠)

[١٥٠] انا ابن كاسب انا عبـــد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن الزهري عن عروة و سعيد بن المسيب اخبراه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه .

[١٥١] انا عباس بن الوليد الرسى انا داود بن عبد الرحمن العطار عن اسماعيل بن أمية عن سعيد عن أبي سعيـد عن ابيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« ان هذه الدنيا حلوة خضرة »

[١٥٢] انا ابن حساب انا حماد بن زيد عن يحي بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس بن قهد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

« الدنيا حلوة خضرة »

---

(١٥٠) رواه النسائي بطريق الربيع بن سليمان بن داود ثنا اسحاق بن بكير ثنى أبي عن عمرو بن الحارث به . (٧٦/٥)

(١٥١) رواه أبو يعلى ، و قال الهيثمي : فيـــه داود العطار و فيه كلام (مجمع الزوائد ٩٩/٣)

(١٥٢) (ابن حساب) محمد بن عبيد بن حساب ، ثقة .

(خولة بنت قيس بن قهد بالقاف) زوجة حمزة بن المطلب .

و الحديث أخرجه الحميدى من جهة سفيان عن يحي بن سعيـــد (١٧١/١) وكذا أحمد (٣٦٤/٦) و بطريق يزيد بن هارون عن يحي (٣٦٤/٦ ، ٤١٠) وبطريق آخر (٣٧٨/٦) ورواه الترمذى بطريق =

[١٥٣] انا ابن كاسب انا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن ابى ايوب انا ابو الاسود عن النعمان بن ابى عياش الزرقى عن خولة بنت ثامر الانصارية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

« الدنيا ... مثله . »

= سعيد المقبرى عن عبيد سنوطا (٤٣/٧) وزاد « من اصابه بحقه بورك له فيه و رب متخوض فى ماشاءت نفسه من مال الله و رسوله ليس له يوم القيامة الا النار » .

و رواه أبو نعيم فى الحلية (٦١٤/١ ، ٣١١/٧) و ابن حبان (موارد الظمآن ٢١٧)

---

(١٥٣) (أبو الاسود) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل - و هو الذى يقال له يتيم عروة . (خولة بنت ثامر) هى خولة بنت قيس المذكورة فى الحديث الذى قبله - راجع الاصابة (٢٧٢/٤ ؛ ٢٨٥)

وقال الحافظ ابن حجر : اسنده ابن منده من وجهين عن أبي الاسود عن النعمان أنه سمع خولة بنت ثامر الانصارية ، تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

ان الدنيا خضرة حلوة و ان رجالا يخوضون فى مال الله و مال رسوله بغير حق لهم النار يوم القيامة .

و أخرجه الترمذى من طريق سعيد المقبرى عن أبي الوليد - و هو عبيد سنوطا - سمعت خولة بنت قيس فذكر نحوه (٤٣/٧) وأخرجه البخارى عن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن أبي الاسود فقال عن=

[١٥٤] انا صلت بن مسعود انا محمد بن خالد بن مسلمة المخزومى انا ابي عن محمد بن عمرو بن الحارث بن ابي ضرار عن عمته عمرة بنت الحارث ابن ابي ضرار قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« الدنيا خضرة حلوة »

[١٥٥] انا محمد بن إسماعيل انا رجل قد سماه انا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« الدنيا حلوة خضرة »

[١٥٦] انا بكر بن خلف انا عبـــد الوهاب عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله

---

= خولة الانصارية : (٢٦/٧ وليس فيه « ان الدنيا خضرة حلوة ») وكذا أخرجه ابن أبي عاصم فى الآحاد عن يعقوب بن حميد عن المقبرى لم يسم اباها أيضا . والله اعلم (الاصابة (٢٨٢/٤)

(١٥٤) رواه البخارى فى تاريخه بطريق عبد الله بن أبي الاسود عن محمد بن خالد ابن مسلمة (١٩٠/١/١) و رواه الطبرانى و قال الهيثمى : اسناده حسن (مجمع الزوائد ٢٤٧/١٠)

(١٥٥) ( محمد بن اسماعيل ) هو البخارى . والحديث رواه أحمد بطريق اسود عن شريك عن هشام (٦٨/٦) و رواه البزار ، و قال الهيثمى : رجاله ثقات . (مجمع الزوائد ٩٩/٣ ، ٢٤٦/١٠)

(١٥٦) (المثنى بن الصباح) ضعيف .

رواه أبو يعلى والطبرانى راجع مجمع الزوائد (٢٤٧/١٠)

عليه و سلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الدنيا حلوة خضرة »

[١٥٧] انا يعقوب بن حميد انا انس بن عياض عن أبي سهيل بن مالك عمن حدثه عن حذيفة عن انس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« الدنيا حلوة خضرة »

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حلوة الدنيا مرة الآخرة

[١٥٨] حدثنا محمد بن عوف انا ابو المغيرة انا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد ان ابا مالك الأشعرى لما حضرته الوفاة قال : يا سامع الأشعريين ! ليبلغ الشاهد منكم الغائب انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

« حلوة الدنيا مرة الآخرة »

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : انما الدنيا فى الآخرة كما يجعل أحدكم اصبعه فى البحر

[١٥٩] انا ابو بكر انا عبد الله بن ادريس و وكيع . وانا عبد الأعلى

(١٥٨) (شريح بن عبيد) الحضرمى ، ثقة . قال ابن أبي حاتم : روايته عن أبي مالك مرسلة .

و الحديث رواه أحمد من طريق أبي المغيرة (٣٤٢/٥) و الحاكم بطريق أحمد (٣١٠/٤) و رواه الطبرانى فى الكبير ، و قال الهيثمى رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢٤٩/١٠)

و رواه البيهقى فى شعب الايمان (فيض القدير ٢ /٣٩٧)

ابن حماد الزسى انا سفيان انا اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن أبى حازم عن المستورد اخى بنى فهر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما الدنيا فى الآخرة الا كما يجعل أحدكم اصبعه فى اليم ثم لينظر بم يرجع » .

[١٦٠] حدثنا محمد بن مسلم بن وارة انا محمد بن سعيد بن سابق انا عمرو بن أبى قيس عن ابراهيم بن المهاجر عن قيس بن ابى حازم عن المستورد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه .

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أراد الدنيا أضر بالآخرة

[١٦١] انا هدبة بن عبد الوهاب انا الفضل بن موسى انا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من طلب الدنيا أضر بالآخرة و من طلب الآخرة أضر بالدنيا » فسمعته قال :

---

= (١٥٩) رواه مسلم بطريق عبد الله بن إدريس وغيره (١٩٢/١٧) والترمذى (٦١٤/٦) و ابن ماجة (١٣٧٦/٢ برقم ٤١٠٨) وأحمد (٢٢٩/٤ ، ٢٣٠) و الحاكم (٥٩٢/٣ ، ٣١٩/٤) وأخرجه أبو نعيم فى الحلية بطرق عن إسماعيل (٢٢٩/٧ ، ١٣٧/٨) والحميدى فى مسنده (٣٧٨/٢) و ابن سعد فى الطبقات (٦١/٦)

و رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير عن شداد بن اوس الفهرى (بجمع الزوائد ٢٨٨/١٠) وانظر أمثال الرامهرمزى رقم ٢١ ، و أمثال أبى الشيخ رقم ٢٨١ وسيأتى برقم ٢٢٦ .

(١٦١) هدبة بن عبد الوهاب ـ ثقة روى عنه ابن ماجة .

فاضروا بالفاني للباقي »

[١٦٢] انا أبو بكر بن أبي شيبة انا خالد بن مخلد انا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب بن حنطب عن ابي موسى الاشعرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من أحب الدنيا أضر بالآخرة و من أحب الآخرة أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى »

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كانت همته ونيته الآخرة أتته الدنيا وهي راغمة

[١٦٣] انا محمد بن ابي بكر المقدمي انا يحيي بن سعيد القطان انا شعبة ثنى عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان عن ابيه عن زيد ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« من كانت نيته الدنيا فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه

---

(١٦٢) مكتوب في هامش الاصل : « لا يروى عن أبي موسى الا بهذا الاسناد قاله البزار : و رواه عن عمرو بن ابي عمرو عبدالعزيز بن محمد الدراوردى »
و الحديث رواه أحمد (٤١٢/٤) والبزار والطبراني . وقال الهيثمي في الزوائد (٢٤٩/١٠) رجالهم ثقات . و رواه ابن حبان كما في تخريج الاحياء (١٩٧/٣) وانظر موارد الظمآن (٦١٢) وأخرجه الحاكم وصححه و رده ابن الذهبي بأن في سنده انقطاع (٣٠٨/٤ ، ٣١٩) و رواه البيهقي في الزهد بطريق الدراوردى و اسماعيل بن جعفر عن عمرو . و في السنن الكبرى بطريق الدراوردى عن عمرو (٣٧٠/٣) =

ولم يأخذ منها الا ما كتب له . ومن كانت نيته الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه فى قلبه واتته الدنيا وهى راغمة »

[١٦٤] انا عباس بن الوليد بن شجاع المزى انا عبد الله بن يزيد انا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله الغنى فى قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهى راغمة . ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له »

---

= (١٦٣) و الحديث أخرجه أحمد بطريق يحيى بن سعيد (١٨٣/٥) و الدارمى (٧٥/١) و ابن ماجة (١٣٧٥/٢ برقم ٤١٠٥) و رواه الطبرانى فى الاوسط بأكثر مما هنا ، وقال الهيثمى : رجاله وثقوا (مجمع الزوائد ٢٤٧/١٠) ورواه ابن حبان وابن عبد البر فى الجامع (٣٨/١)

---

(١٦٤) (الربيع بن صبيح) صدوق سيء الحفظ و يزيد هو ابن ابان الرقاشى ضعيف .

و الحديث رواه الترمذى بطريق هناد عن وكيع عن الربيع (١٦٥/٧) و هو عند هناد فى كتاب الزهد (٤٤/الف) و رواه البزار بسند ضعيف (مجمع الزوائد ٢٤٧/١٠) و الحارث بن أبي اسامة فى مسنده (المطالب العالية ٢٠٧/٣) و رواه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبي عبد الرحمن المقرى ـ وهو عبد الله بن يزيد ـ عن الربيع . و قال : رواه الثورى عن الربيع بمثله (٣٠٨/٦)

[١٦٥] انا محمد بن يحي انا داود بن المحبر بن قحذم انا همام عن قتادة عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من كانت الدنيا همه وسدمه ... مثل معناه »

[١٦٦] انا الحلوانى انا يزيد بن هارون انا عاصم بن محمد عن أخيه عمر بن محمد عن عبد الله بن دينار او نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله همه من أمر دنياه و آخرته وجعل غناه فى قلبه ومن تشعبت به الهموم فلا يبالى الله فى أى أودية الدنيا هلك »

[١٦٧] انا محمد بن فضيل انا محمد بن بشر انا جنيد بن العلاء

(١٦٥) (داود بن المحبر) الطائى ، صاحب كتاب العقل ، متروك .

(سدمه) قال ابن الأثير فى النهاية : السدم : اللهج والولوع بالشىء.

و قال الهيثمى : رواه الطبرانى بسندين فى الاوسط فى احدهما : داود بن المحبر و فى الآخر : أيوب بن حوط وكلاهما ضعيف جدا (مجمع الزوائد ٢٤٧/١٠)

(١٦٦) (الحلوانى) الحسن بن محمد ، أبو على الخلال ـ ثقة .

و الحديث رواه الحاكم بطريق يحي بن المتوكل عن عمر بن محمد عن نافع (٤٤٣/٢ ، ٣٢٨/٤) وبطريق الحاكم أخرجه البيهقى . قاله المنذرى فى الترغيب (١٢٢/٤) و روى مثله عن عبد الله بن مسعود . انظر رقم ٢٧٤ الآتى .

=

ابن أبي ومر عن محمد بن سعيد عن اسماعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر همه أفشى الله عليه ضيعته و جعل فقره بين عينيه . ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله امره وجعل غناه فى قلبه »

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال :
## من عمل عمل الآخرة لدنياه . . . .

[١٦٨] انا ابراهيم بن الحجاج السامى انا عبد العزيز بن مسلم عن

(١٦٧) (محمد بن فضيل) اذا كان ابن غزوان الضبي فابن أبي عاصم لم يدركه بل هو من شيوخ ابن أبي شيبة كما يأتى برقم ١٧٥

(جنيد بن العلاء) قال الذهبي فى الميزان (١/٢٢٥) تابعى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث و قال ابن حبان : روى عن أبي الدرداء و ابن عمر و لم يرهما وعنه عبد الرحيم ابن سليمان و أبو أسامة ينبغى مجانبة حديثه .

(محمد بن سعيد) قال الهيثمى هو ابن حسان المصلوب و هو كذاب ولكن الذهبي قاله ان الحديث من رواية محمد بن سعيد بن حسان العنسى الحمصى وهو متأخر عن المصلوب و ما ضعفه احد (الميزان ٣/٥٦٣)

و الحديث رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وضعفه الهيثمى على ان محمد بن سعيد بن حسان المصلوب كذاب (مجمع الزوائد ١٠/٢٤٨) و رواه البيهقى فى الزهد . قاله المنذرى فى الترغيب (٤/١٢١) و رواه أبو نعيم فى الحلية (١/٢٢٧) و رواه أيضا أبو يعلى (المطالب ٣/٢٠٦) =

الربيع بن انس عن أبي العالية عن ابي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« بشر هذه الأمة بالسنا والرفعة والتمكين فمن عمل منهم عمل الآخرة لدنياه لم يكن له فى الآخرة من نصيب ».

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال :
## ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب

[١٦٩] حدثنا ابراهيم بن حجاج السامى انا حماد بن سلمة عن على ابن زيد عن سعيد بن المسيب وعن حميد عن مؤرق ان سعد بن مالك وعبد الله

= (١٦٨) (الربيع بن أنس) صدوق لا بأس به .
والحديث رواه أحمد بطريق عبدالعزيز بن مسلم (١٣٤/٥) و الحاكم (٣١١/٤ ، ٣١٨) و ابن حبان بنفس سند المؤلف (موارد ٦١٨) فراجع العجلونى فى كشف الخفاء ٤٩١/١) و أخرجه البيهقى فى شعب الايمان (فيض القدير ٢٠١/٣) و رواه أبو نعيم فى الحلية من طريق إبراهيم بن الحجاج السامى (٢٥٥/١)

(١٦٩) رواه أبو نعيم فى الحلية بطريق حماد عن على بن زيد عن سعيد (١٩٦/١) و بطريق حماد عن حبيب عن الحسن و حميد عن مورق (٢٣٧/١) و انظر طرقا أخرى فى ذلك عنده (١٩٦/١) و روى الحاكم بنحوه . و روى ابن ماجة بمثله عن انس (١٣٧٤/٢ برقم ٤١٠٤) و عبد الرزاق فى المصنف عن الحسن (٣١٣/١١) و ابن المبارك فى الزهد (٣٤٣ ، ٣٤٤ برقم ٩٦٦ ، ٩٦٧)

ابن مسعود دخلا على سلمان يعودانه فبكى ، فقالا : ما يبكيك يا ابا عبد الله ؟ فقال : عهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحفظه أحد منا . قال :

« ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب »

[١٧٠] أنا أبو بكر أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيي بن جعدة عن خباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« انما يكفى أحدكم من الدنيا كزاد الراكب »

[١٧١] انا هدية انا حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى عن ابي نضرة عن عبد الله بن موله عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« يكفى احدكم من الدنيا خادم ومنزل »

---

(١٧٠) رواه أبو يعلى والطبرانى وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير يحيي ابن جعدة وهو ثقة (مجمع الزوائد ١٠/٢٥٤)

و رواه أبو نعيم فى الحلية بطريق أبي بكر بن أبي شيبة (١/٣٦٠)

و رواه البيهقى فى شعب الايمان (فيض القدير ٣/١٠)

(١٧١) رواه أحمد بطريق عبد الصمد و عفان عن حماد بن سلمة (٥/٣٦٠) و أبو نعيم فى الحلية من طريق عفان عن حماد بلفظ « يكفى احدكم من الدنيا كزاد الراكب » (٦/٢٠٦) و الدارمى (٢/٣٠١) و فيه « خادم و مركب » .

و روى الترمذى (٦/٦١٩) والنسائى (٨/١٩٣) وأحمد (٣/٤٤٤) و ابن ماجة (٢/١٣٧٤ برقم ٤١٠٣) بمثله عن ابي هاشم بن عتبة .

و انظر رقم ٢٣٢ الآتى .

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال :
## بئس العبد عبد يختل الدين بالدنيا

[١٧٢] حدثنا الحسن بن على الحلوانى انا عبد الصمد بن عبد الوارث انا هاشم الكوفى انا زيد الخثعمى عن اسماء الخثعمية قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

« بئس العبد عبد يختل الدين بالدنيا »

---

(١٧٢) (هاشم بن سعيد الكوفى) ضعفه ابن معين و أبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، و زيد الخثعمى مجهول رواه الترمذى بطريق محمد بن يحي الازدى عن عبد الصمد ، وسياقه :

« بئس العبد عبد تخيل و اختال ونسى الكبير المتعال ، وبئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار الاعلى ، وبئس العبد عبد سها ولها ونسى المقابر والبلى ، و بئس العبد عبد عتا وطغى ونسى المبتدأ والمنتهى ، بئس العبد عبد يختل الدين بالدنيا بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات . بئس العبد عبد طمع يقوده . بئس العبد عبد هوى يضله . بئس العبد عبد رغب يذله » و قال الترمذى هذا الحديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بالقوى (١٤٣/٧)

و « يختل » اى يطلب الدنيا بعمل الآخرة . والمعنى : يخدع اهل الدنيا بعمل الصلحاء ليعتقدوا فيه و ينال منهم مالا او جاها » .

و رواه الحاكم بطريق على بن سعيد النسوى عن عبد الصمد ، و قال صحيح الاسناد ، و رده الذهبي بان اسناده مظلم (٣١٦/٤) و سيأتى =

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : ليصبن عليكم الدنيا

[١٧٣] انا الحوطى انا بقية انا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« يصب عليكم الدنيا حتى لا يزيغكم بعدى الا هى »

[١٧٤] انا هشام بن عمار انا محمد بن عيسى عن ابراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« ليصب عليكم الدنيا حتى لا يزيغ قلب أحدكم ان ازاغه الا هى »

= برقم ٢٨٦ و رواه البيهقى فى شعب الايمان و قال : اسناده ضعيف (فيض القدير ٣/٢١٢)

---

(١٧٣) رواه أحمد بطريق حيوة عن بقية (٦/٢٤) و روى الطبرانى و البزار بنحوه و رجاله وثقوا ـ قاله الهيثمى (مجمع الزوائد ١٠/٢٤٥) و اوله « الفقر تخافون او العوز ؟ او تهمكم الدنيا فان الله تبارك وتعالى فاتح لكم ارض فارس و الروم » و سيأتى هذا الجزء برقم ٢١٠

(١٧٤) (محمد بن عيسى) بن سميع . لا بأس به ، تكلموا فيه .

و الحديث رواه ابن ماجة بنفس السند بلفظ « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن نذكر الفقر و نتخوفه فقال آلفقر تخافون ؟ و الذى نفسى بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب أحدكم ازاغة الا هى . و ايم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها و نهارها سواء » (١/٤ برقم ٥) و قال صاحب زوائد ابن ماجة : هذا الحديث مما انفرد به المصنف .

[١٧٥] انا ابو بكر انا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قام رجل فقال : يا رسول الله ! اكلتنا الضبع فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

« أخوف عليكم من ذلك عندى انه يصب عليكم الدنيا صبا »

فقلت ليزيد ما الضبع ؟ قال : السنة .

[١٧٦] حدثنا ابن مصفى انا يحي بن سعيد عن محمد بن عبدالرحمن عن عبد الله بن بسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« والذى نفسى بيده ليفتحن عليكم اراضى فارس وليصبن عليكم الدنيا » .

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ستفتح لكم الدنيا

[١٧٧] حدثنا فضل بن سهل الاعرج انا ابو احمد الزبيرى انا عبد الجبار عن عون بن ابي جحيفة قال : ولا اعلمه الا عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ستفتح لكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة »

(١٧٥) رواه أحمد بطرق عن يزيد (١٥٣/٥ ؛ ١٥٥ ، ١٧٨ ، ٣٦٨) و قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . و قال : رواه البزار والطبرانى فى الاوسط (مجمع الزوائد ٢٣٧/١٠)

(١٧٦) (ابن مصفى) محمد ـ صدوق يخطئ . (يحي بن سعيد) العطار . ضعفه ابن معين وغيره (محمد بن عبد الرحمن) بن عرق اليحصبي . قال ابن حبان : لا يعتد بحديثه ما كان من حديث بقية و يحي بن سعيد العطار .

(١٧٧) (عبد الجبار) بن العباس الشامى . صالح لا باس به .

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اخشى ان تبسط عليكم الدنيا

[١٧٨] حدثنا حسين بن حسن انا ابن المبارك انا معمر و يونس عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره عن عمرو بن عوف ـ وكان ممن شهد بدرا ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما

= (تنجدوا) تزينوا ، من التنجيد و هو التزيين بالنجود وهى الستور التى تعلق على حيطان البيت يزين بها .

و الحديث رواه البزار ، و قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير عبد الجبار بن العباس الشامى وهو ثقة (مجمع الزوائد ٣٢٣/١٠) ولكن السيوطى نسب الحديث للطبرانى فى الكبير و نقل المناوى قول الهيثمى فيه و لم أجد ذكر الطبرانى فى المكان المشار اليه آنفا فى مجمع الزوائد .

و سيأتى الحديث ببعض التفصيل برقم ٢٧٨

---

(١٧٨) هو عند ابن المبارك فى الزهد (١٧٣ برقم ٥٠٢)

و أخرجه البخارى بطريق عبدان عن ابن المبارك فى المغازى (٣٢٣/٨) و بطرق أخرى عن الزهرى فى الخمس (٧٠/٧ ـ ٧٢) و فى الرقاق (١٩/١٤) و مسلم بطريق ابن وهب عن يونس عن الزهرى (٩٥/١٨) اخرجاه بسياق اطول .

وكذا أخرجه الترمذى بطريق سويد عن عبد الله عن معمر ويونس (١٦١/٧) و ابن ماجة بطريق ابن وهب عن يونس (١٣٢٤/٢ برقم ٣٩٩٧) و أحمد (١٣٧/٤) =

بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم »

[١٧٩] حدثنا عبد الله بن شبيب انا محمد بن عبيد الله قال حدثني زكريا بن منظور عن زيد بن اسلم عن ابيـــه عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« كأني بكم قد تنافستم في الدنيا »

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من زهرة الدنيا

[١٨٠] انا دحيم انا الوليد بن مسلم انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اخوف ما اخاف عليكم من بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا »

---

= و قوله (فتنافسوها ) التنافس : الرغبة في الشيء ومحبة الانفراد به و المغالبة عليه (تهلككم) اي أن المال مرغوب فيه فترتاح النفس لطلبه فتمنع منه فتقع العداوة المقتضية للمقاتلة المفضية إلى الهلاك .

---

(١٧٩) (عبد الله بن شبيب) أبو سعيد الربعي ـ اخباري علامـــة لكنه واه .

(محمد بن عبيد الله) لعله العزرمي فهو متروك .

(زكريا بن منظور) ضعيف متروك .

(١٨٠) رواه البخاري في سياق اتم (٤/٦٩) و بطريق اسماعيل بن أبي اويس عن مالك (١٤/٢٠)

و قال الحافظ في الفتح وقد وافقه (أي اسماعيل) في رواية هذا الحديث عن مالك بتمامـــه ابن وهب و إسحاق بن محمد و أبو قرة =

## باب أن النبي صلى الله عليه وسلم : قال مالى و للدنيا ومالى ومالى ؟

[١٨١] حدثنا الحسن بن على انا يحيي بن سليمان الجعفى انا عمرو ابن عثمان الجعفى من اهل الكوفة قال ثنى عمى ابو مسلم عبيد الله بن سعيد صاحب الاعمش عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عبدالله بن مسعود قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غرفة كانها بيت حمام و هو نائم على حصير و قد اثر بجنبه فبكيت فقال : ما يبكيك يا عبد الله ؟ فقلت يا رسول الله ! كسرى وقيصر فى الحرير والديباج . فقال لى : « لا تبك يا عبد الله ! فان لهم الدنيا ولنا الآخرة . و ما انا والدنيا وما مثلى ومثل الدنيا الا كراكب نزل تحت الشجرة ثم راح وتركها »

[١٨٢] حدثنا ابو مسعود انا محمد بن الفضل عن ثابت عن هلال

= و رواه معن بن عيسى والوليد بن مسلم عن مالك مختصرا .

و رواه مسلم (١٤١/٧ - ١٤٤) و عبد الرزاق فى المصنف (٩٦/١١) و أحمد (٧/٢ ، ٢١ ، ٩١) و أبو نعيم فى الحلية (٣١١/٧)

( و زهرة الدنيا) بهجتها و نضارتها وحسنها . و المراد ما فيها من انواع المتاع والعين و الثياب و الزروع وغيرها مما يفتخر الناس بحسنه مع قلة البقاء .

---

(١٨١) ( يحيي بن سليمان الجعفى ) ثقة له مناكير . أخرج له البخارى .

(عبيد الله بن سعيد) كثير الخطأ فاحش الوهم .

(١٨٢) (محمد بن الفضل) عارم ، أبو النعمان . أخرج له الجماعة .

(ثابت) بن يزيد البصرى . ثقة .

ابن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« مالى و للدنيا ! وما للدنيا ومالى ! انما انا والدنيا كراكب سار فى يوم صائف فاستظل تحت شجرة ثم راح وتركها »

## وانه صلى الله عليه وسلم قال : مثلى و مثل الدنيا

[١٨٣] حدثنا أبو بكر أنا وكيع عن المسعودى عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« انما مثلى ومثل الدنيا كمثل راكب قال فى ظل شجرة فى يوم حار ثم راح وتركها »

= و الحديث أخرجه أحمد (٣٠١/١) و ابن حبان والبيهقى . و رواه أبو نعيم من طريق عبد الله بن معاوية الجمحى عن ثابت (٣٤٢/٣) و الخطيب فى الموضح (٣٦٦/٢) و رواه الحاكم من طريق موسى بن اسماعيل عن ثابت (٣٠٩/٤)

(١٨٣) أخرج الترمذى بطريق زيد بن الحباب عن المسعودى وسياقه مثل سياق رقم ١٨١ ، وكذا أخرجه ابن ماجة بطريق أبي داود عن المسعودى (١٣٧٦/٢ برقم ٤١٠٩) والحاكم (٣١٠/٤) و أحمد (٣٩١/١) وأبو يعلى بنفس سند المؤلف (٢٣١/ب) و رواه هناد بن السرى فى الزهد بطريق وكيع عن يونس عن المسعودى (٥٠) و أبو نعيم فى الحلية بطريق آدم ابن اياس عن المسعودى وقال : غريب من حديث عمرو و إبراهيم تفرد به المسعودى و رواه المعافى بن عمران و وكيع بن الجراح و يزيد بن هارون عن المسعودى بمثله ولفظه :

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : تطالعت عليكم الدنيا

[١٨٤] أخبرنا أبو بكر انا عفان أنا حماد بن سلمة انا ابو جعفر الخطمى عن محمد بن كعب عن عبد الله بن يزيد الخطمى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« تطالعت عليكم الدنيا ـ اى أقبلت » .

---

= « اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر الحصير بجلده فجعلت أمسحه عنه واقول بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! الا آذنتنا فنبسط لك شيئا يقيك منه تنام عليه فقال : مالى وللدنيا ! ما انا و الدنيا ! انما انا و الدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها » .

ثم ذكره من حديث الاعمش عن إبراهيم عن علقمة بمثل سياق المصنف (٤/٢٣٤) و رواه ابن سعد فى الطبقات بطريق المسعودى (١/٤٦٧) و الطبرانى والبيهقى فى الشعب (كشف الخفاء ٢/٤١٨) و راجع مجمع الزوائد (١٠/٣٢٦)

---

(١٨٤) رواه ابن أبي شيبة فى المصنف و سياقه : عن محمد بن كعب قال : دعى عبد الله بن يزيد إلى طعام فلما جاء رأى البيت منجدا فقعد خارجا يبكى فقيل له ما يبكيك ؟ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . فذكر الحديث . وفيه قال : فرأى رجلا ذات يوم قد رقع بردة له بقطعة فرو فاستقبل مطلع الشمس فقال هكذا بيده ـ وصف حماد بيده بباطن الكفين ومد يده ـ تطالعت عليكم الدنيا ـ اى اقبلت ـ الحديث . (المطالب العالية ٢/٢٦٤ ، ٣/١٨٠) و رواه البيهقى من طريق العباس الدورى عن عفان (السنن الكبرى ٧/٢٧٢)

## أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كن فى الدنيا كأنك غريب

[١٨٥] حدثنا محمد بن أبي بكر المقــدمى أنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدى وقال :

« يا عبد الله ! كن فى الدنيا كانك غريب أو كانك عابر سبيل » .

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : عجبا لطالب الدنيا والموت يطالبه

[١٨٦] حدثنا ابو بكر انا يحيى بن يعلى عن حميد بن عطاء عن

(١٨٥) أخرجه البخارى بطريق على بن عبد الله المدينى عن محمد بن عبد الرحمن . و فيه « اخذ رسول الله صلى الله عليـه و سلم بمنكبي » و فى آخره : « وكان ابن عمر يقول : إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح و إذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك (١٤/٨ ، ٩)

و أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٥ برقم ١٣) و الترمذى بطريق ليث عن مجاهد بزيادة « وعد نفسك من أهل القبور (٦٢٥/٦) و ابن ماجة (١٣٧٨/٢ برقم ٤١١٤) و أحمد (٢٤/٢ ، ٤١)

وقال النووى : معنى الحديث : لا تركن الى الدنيا ولا تتخذها وطنا و لا تحدث نفسك بالبقاء فيها و لا تتعلق منها بما لا يتعلق الغريب فى غير وطنه . و قال غيره : هذا الحديث اصل فى الحث على الفراغ عن الدنيا و الزهد فيها و الاحتقار لها والقناعة فيها بالبلغة . (فتح البارى ٩/١٤)

عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« عجبا لغافل و ليس بمغفول عنه و عجبا لطالب الدنيا و الموت يطلبه وعجبا لضاحك ملأ فيه لا يدرى أ رضى الله أم أسخطه »

## انه قال صلى الله عليه و سلم : قالت لى الدنيا لن تنفلت منى أمتك

[١٨٧] حدثنا الحلوانى انا عبد الصمد بن عبد الوارث انا عبد الواحد ابن زيد انا اسلم الكوفى عن مرة الطيب عن زيد بن ارقم عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدفع شيئا ويقول : اليك عنى ! اليك عنى ! ولم أر معه أحدا فقلت يا رسول الله ! أراك تدفع عنك شيئا ولا ارى معك أحدا . قال : هذه الدنيا مثلت لى بما فيها فقلت : اليك عنى فتنحت و قالت : « أما والله لئن انفلت منى لا ينفلت منى

(١٨٦) رواه ابن أبى شيبة كما فى المطالب العالية (١٣٩/٣ برقم ٣٠٩٥) و قال محققه : سكت البوصيرى فلم يتكلم على اسناد أبى بكر ، ونسبه السيوطى فى الجامع الصغير الى ابن عدى والبيهقى فى الشعب ورمز لحسنه ، وسكت عليه المناوى (فيض القدير ٣٠٦/٤) قلت : يحيى بن يعلى الاسلمى القطوانى ليس بشىء ، قال البخارى : مضطرب الحديث . وحميد بن عطاء الاعرج الكوفى أيضا ضعيف ليس بشىء . وسيأتى الحديث برقم ٢٣٣

(١٨٧) رواه البزار وقال الهيثمى فيه عبد الواحد بن زيد الزاهد و هو ضعيف عند الجمهور (مجمع الزوائد ٢٥٤/١٠) و رواه الحاكم وصحح اسناده =

من بعدك »

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل ما بقي من الدنيا

[١٨٨] حدثنا ابن كاسب انا ابن ابي فديك عن كثير بن زيد عن المطلب عن رجل سمع ابن عمر يقول : ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم بموقفي هذا نظر إلى الشمس كهيئتها صاخ [فقال] « يا أيها الناس ! انه لم يبق من دنياكم فيما مضى منها الا كما غبر من يومكم هذا فيما غبر منه »

= (٣٠٩/٤) بطريق عبد الله بن عمر القواريري عن عبد الصمد وقال الذهبي : عبد الصمد تركه البخاري وغيره . وأخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي من طريقه . قاله العراقي في تخريج احاديث الاحياء (١٩٨/٣ ، ٢٦٤) ورواه أبو نعيم في الحلية بطريق المصنف قال ثنا الحسن بن علي - وهو الحلواني - والفضل بن داود قالا ثنا عبد الصمد (٣٠/١) وأخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق من طريق محمد بن اشكاب عن عبد الصمد (١١٠ برقم ٥٢)

---

(١٨٨) نسبه المتقي الهندي في الكنز (١٣٣/٣) الى الحاكم .

ورواه البخاري في الصلاة بلفظ « انما بقاؤكم في ما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس (١٧٨/٢) وفي الانبياء بلفظ « انما اجلكم في اجل من خلا من الامم . . . » (٣٠٨/٧) وكذا في فضائل القرآن (٤٤٣/١٠)

ورواه الترمذي بلفظ البخاري (١٧٥/٨) وأحمد (١٢١ ، ١٢٩)

وراجع امثال أبي الشيخ رقم ٢٨٢

[١٨٩] انا محمد بن اسماعيل انا عيسى بن ابراهيم البصرى انا عبد العزيز ابن مسلم قال انا مطر الوراق عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال : لم يزل النبي صلى الله عليه و سلم يحدثنا حتى لم يبق الا حمرة على سعف النخل فقال :

« انه لم يبق من الدنيا فيما مضى الا كما بقى من يومكم هذا »

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان الله ليحمى عبده الدنيا

[١٩٠] حدثنا ابو موسى انا محمد بن جهضم عن اسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة ابن النعمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان الله تبارك و تعالى اذا احب عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمى

---

(١٨٩) (محمد بن إسماعيل) هو البخارى .

(عيسى بن إبراهيم البصرى) ضعفه ابن معين و وثقه غيره .

و الحديث أخرجه الترمذى بطريق على بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما صلاة العصر بنهار ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه » ثم ذكر حديثا طويلا و فى آخره : « و جعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقى منها شيء فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الا انه لم يبق من الدنيا » (٦/٤٢٨ - ٤٣٢)

(١٩٠) رواه الترمذى بطريق إسحاق بن محمد عن إسماعيل بن جعفر (٦/١٨٩) و الحاكم بطريق على بن الحسن عن محمد بن جهضم (٤/٣٠٩) =

سقيمه الماء »

[١٩١] انا عبد الوهاب بن الضحاك انا اسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله .

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال :
## يغلب على الدنيا لكع بن لكع

[١٩٢] انا هشام بن خالد انا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى قال ثنى عبد الملك بن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابيه عن

---

و البيهقى فى الشعب ، و رواه أحمد عن محمود بن لبيد (٤٢٧/٥)

و قال أبو حاتم : حدثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جهضم هكذا ـ يعنى عن قتادة بن النعمان ـ و حدثنا على عن أبيه هكذا ولكن حدثنى داود الجعفرى عن الدراوردى عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال . . . قال ابن أبي حاتم قلت لأبي : ايهما أصح ؟ قال : حديث الدراوردى (العلل ١٠٨/١)

و انظر امثال أبي الشيخ رقم ٣٠٦

و رواه ابن حبان فى صحيحه من طريق عباس بن عبد العظيم عن محمد بن جهضم (موارد الظمآن ٦١٣)

---

(١٩١) ( عبد الوهاب بن الضحاك ) السلمى . صاحب العجائب ، متروك . عامة احاديثه كذب ، و إسماعيل بن عياش أيضا ضعيف . =

ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لا تقوم الساعة حتى يغلب على الدنيا لكع بن لكع وخير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين » .

[١٩٣] انا ابن كاسب انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الملك بن ابي بكر عن ابيه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« يوشك ان يغلب على الدنيا لكع بن لكع »

[١٩٤] انا محمد بن عوف انا ابو اليمان عن شعيب عن الزهرى عن عبد الملك بن أبي بكر عن ابيه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه .

[١٩٥] انا عمر بن الخطاب انا عمرو بن عثمان انا أصبغ بن محمد عن

---

=(١٩٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف عن معمر عن الزهرى عن رجل من قريش (١١/٣١٦)

و رواه الطبراني في الاوسط و رجاله وثقوا و في بعضهم ضعف . قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٢٦) قال ابن الاثير : لكع بن لكع : اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في معنى الحمق والذم وقال أبو عبيد : هو العبد و السفلة (غريب الحديث ٣/١٥٤) و قال في مكان آخر (٢/٢٢٣) العبد او اللئيم .

---

(١٩٣) رواه أحمد (٥/٤٣٠) و لم يرفعه ، و قال الهيثمي : رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٧/٣٢٠) وتمامه : « افضل الناس يومئذ مؤمن بين كريمين » =

جعفر بن برقان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من اشراط الساعة ان يغلب على الدنيا لكع بن لكع و خير الناس مومن بين كريمين »

[١٩٦] انا ابن كاسب انا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الاشهلى عن حذيفة ان النبى صلى الله عليه و سلم قال :

« لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع »

[١٩٧] انا ابو بكر انا جعفر بن عون و الفضل بن دكين عن الوليد

---

(١٩٥) (عمر بن الخطاب) السجستانى ، مستقيم الحديث (عمرو بن عثمان) بن سيار ، قال النسائى والازدى : متروك الحديث ، و قال ابن عدى : له احاديث صالحة ، و ذكره العقيلى فى الضعفاء (اصبغ بن محمد) بن عمرو ابن اخى عبيد الله بن عمرو الاسدى ، قال أبو حاتم : ليس به باس . (جعفر بن برقان) صدوق يضعف فى حديث الزهرى .

رواه الطبرانى فى الاوسط باسنادين و رجال احدهما ثقات . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٣٢٥)

---

(١٩٦) رواه الترمذى بطريق عبد العزيز بن محمد الدراوردى و إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبى عمرو (٦/٤٥٢)

و قال هذا حديث حسن . وقال شارحه : أخرجه أحمد (٥/٣٨٩) والبيهق فى دلائل النبوة و الضياء المقدسى .

ابن جميع انا ابو بكر بن ابي الجهم عن ابن نيار رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

« لا تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع »

و انه (صلى الله عليه و سلم) قال : ترفع زينة الدنيا...

[١٩٨] انا دحيم انا ابن ابي فديك انا عبد الملك بن زيد بن سعيد ابن زيد عن مصعب بن مصعب بن عبد الرحمن قال قلت لابن شهاب : يا عم ! ان لى نسيات فاقطعنى من ارضك . فقال : ما تصنع به ؟ اشهد لسمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن ليحدث عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

« ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة »

---

=(١٩٧) فى الأصل « عن ابن نيار عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » وفى الهامش « هو أبو بردة بن نيار لم يلقه أبوبكر بن أبي الجهم ، ضعيف من هذا الوجه منقطع اعله ابن المدينى » .

(١٩٨) (عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد) العدوى المدنى ، قال النسائى : ليس به باس و أخرج له ابن عدى عن مصعب عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبيه رفعه : ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين و مائة ، وقال: هذان الحديثان منكران . (تهذيب ٦/٣٩٤)

و رواه أبو يعلى و قال الهيثمى : مصعب بن مصعف ضعيف (مجمع الزوائد ٧/١٥٧) وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات برواية ابن عدى بطرق مختلفة ، وقال : لا يصح وليس بمحفوظ عن الزهرى (٣/١٩٣) =

قال ابن شهاب : فما ترجو بشيء ترفع زينته .

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر : ألا ترضى ان تكون لهم الدنيا ....

[١٩٩] انا كامل بن طلحة انا مبارك عن الحسن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر :

« الا ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة » ؟

[٢٠٠] انا ابن كاسب انا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد و عمرو ابن دينار و معمر عن الزهرى عن هند عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« فرب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة »

= و ذكره السيوطى فى اللآلى برواية المخلص قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به ، وقال أخرجه ابن عساكر من طرق عن ابن أبي فديك به (٢/٣٩٠)

---

(١٩٩) سيأتى بنفس السند فى سياق اطول من هذا برقم ٢٢٣

(٢٠٠) رواه البخارى فى العلم بطريق صدقة بن الفضل عن ابن عيينة (١/٢٢٠) و سياقه « قالت : استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال : سبحان الله ! ماذا انزل الليلة من الفتن و ماذا فتح من الخزائن ! أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية » و رواه بطريق ابن المبارك عن معمر فى الصلاة (٣/٢٥١) و بطريق هشام عن معمر فى اللباس (١٢/٤١٩) وبطريق شعيب عن الزهرى فى الأدب (١٣/٢٢٠)=

[٢٠١] انا عمرو بن عثمان انا بشير بن شعيب عن ابيه عن الزهرى عن هند عن ام سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« رب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة »

و فى الفتن (١٦/١٢٩) وقال الحافظ: اختلف فى المراد بقوله « كاسية » و « عارية » على اوجه:

احدها: كاسية فى الدنيا بالثياب لوجود الغنى عارية فى الآخرة من الثواب لعدم العمل فى الدنيا.

ثانيها: كاسية بالثياب لكنها شفافة لا تستر عورتها فتعاقب فى الآخرة بالعرى جزاء على ذلك.

ثالثها: كاسية من نعم الله عارية من الشكر الذى تظهر ثمرته فى الآخرة بالثواب.

رابعها: كاسية جسدها لكنها تشد خمارها من ورائها فيبدو صدورها فتصير عارية فتعاقب فى الآخرة.

خامسها: كاسية من خلعة التزوج بالرجل الصالح عارية فى الآخرة من العمل فلا ينفعها صلاح زوجها. (فتح البارى ١٦/١٣٠)

و الحديث رواه عبد الرزاق فى المصنف (١١/٣٦٢) و من طريقه رواه أحمد (٦/٢٩٧) وأخرجه الحميدى فى مسنده من طريق سفيان عن الزهرى (١/١٤٠) و من طريق الحميدى أخرجه الحاكم (٤/٥٠٩)

و رواه الترمذى (٦/٤٣٩) و رواه مالك عن الزهرى مرسلا (٣/١٠٣)

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : لا تتخذو االضيعة فترغبوا فى الدنيا

[٢٠٢] انا ابو بكر انا معاوية عن الأعمش عن شمر عن مغيرة بن سعد بن الاخرم عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا »

## ما ذكر من قوله (تعالى)

« منكم من يريد الدنيا و منكم من يريد الآخرة »

[٢٠٣] انا ابو بكر انا احمد بن المفضل انا اسباط عن السدى عن عبد خير عن عبد الله بن مسعود قال : ما كنت أحسب ان فى أصحاب محمد

---

(٢٠٢) ( شمر ) وهو ابن عطية الكاهلى . ثقة .

و الحديث عند ابن المبارك من طريق قيس بن الربيع عن شمر (١٧٥ برقم ٥٠٥) و الحميدى فى مسنده من طريق الأعمش (٦٧/١)

وأخرجه الترمذى (٦٢٠/٦) و أحمد (٣٧٧/١ ، ٤٢٦ ، ٤٤٣ ، ٢٠١/٥) والحاكم (٢٢٢/٤ ، ٣٢٢) وأبو يعلى فى مسنده (٢٥١/الف) و من طريق ابن حبان فى صحيحه (موارد الظمآن ٦١٢)

وأخرجه الخطيب (١٨/١) و أبو الشيخ فى الطبقات (٢٩٨) وذكره الالبانى فى الصحيحة (رقم ١٢)

(٢٠٣) (اسباط) بن نصر الهمدانى ضعيف . (السدى) هو الكبير إسماعيل ابن عبدالرحمن . عالم بالتفسير ضعيف فى الحديث .

أحد يحب الدنيا حتى نزلت :

« منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة[1] »

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من اصبح منكم آمناً عنده طعام يوم فكانما حيزت له الدنيا

[٢٠٤] انا كثير بن عبيد الحذاء انا مروان بن معاوية عن عبدالرحمن ابن أبي شميلة الانصارى عن سلمة بن عبيد الله بن محيصن الانصارى عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من أصبح منكم آمنا فى سربه معافى فى جسده عنده طعام يومه فكانما حيزت له الدنيا » .

= رواه البيهقى فى دلائل النبوة ، وقال العراقى اسناده حسن (تخريج أحاديث الاحياء ٤/٢١٤)

---

(١) سورة آل عمران ٣/١٥٢

(٢٠٤) (سلمة بن عبيدالله بن محيصن) ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أحمد : لا اعرفه . و قال العقيلى : لا يتابع على حديثه وساق له هذا الجز .

و الحديث رواه البخارى فى الادب المفرد بطريق بشر بن مرحوم عن مروان (١/٣٩٤)

و رواه الترمذى بطريق عمرو بن مالك و محمود بن خداش عن مروان (٧/١٠) وهو عند الحميدى فى مسنده برواية مروان (١/٢٠٨) و رواه ابن ماجة (٢/١٣٨٧ برقم ٤١٤١)

و ساقه أبو نعيم من رواية إبراهيم بن أبي عبلة عن ام الدرداء =

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الدنيا

[٢٠٥] حدثنا محمد بن الحسين انا ابو حذيفة عن سفيان عن يونس عن الحسن عن عتي عن ابي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ضرب الدنيا مثلا لابن آدم فلينظر ما يخرج من [ابن] آدم وان قزحه وملحه فلينظر إلى ما يصير » .

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كانت نيته دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها

[٢٠٦] حدثنا ابو الربيع انا حماد بن زيد عن يحي بن سعيد عن محمد

= عن أبي الدرداء و قال : غريب من حديث إبراهيم تفرد به ابن اخيه عنه (٥/٢٤٩) وبنفس الطريق أخرجه ابن حبان (موارد الظمآن ٦٢٠)

---

(٢٠٥) (محمد بن الحسين) أبو جعفر الحافظ .

و الحـــديث رواه عبد الله بن احمد فى زوائد المسند (٥/١٣٦) و الطبرانى وقال الهيثمى : رجالهما رجال الصحيح غير عتي (مجمع الزوائد ١٠/٢٨٨) و أخرجه ابن حبان فى صحيحه (موارد ٦١٦) و البيهقى فى الزهد و أبو نعيم فى الحلية (١/٢٥٤) كلهم من طريق أبي حذيفة عن سفيان . وذكره الالبانى فى سلسلة الاحاديث الصحيحة برقم ٣٨٢

و انظر امثال أبي الشيخ رقم ٢٦٩

(٢٠٦) (أبو الربيع) هو الزهرانى سليمان بن داود الحافظ .

(يحي بن سعيد) الانصارى . =

ابن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« من كانت نيته دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فنيته ما هاجر اليه » .

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا كلها

[٢٠٧] حدثنا محمد بن على بن حسن بن شقيق انا ابى عن حسين ابن واقد عن ابى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا على فرس ابلق جاءنى به جبريل »

= و حديث المتن جزء من حديث مشهور بلفظ « انما الاعمال بالنيات و انما لكل امرئ ما نوى . فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله و رسوله و من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر اليه » .

رواه البخارى فى بدء الوحى (١/١٠) و فى الايمان (١/١٤٤) و فى العتق (٦/٨٧) و فى مناقب الانصار (٨/٢٢٨) و فى النكاح (١١/١٦) و رواه مسلم بسند المؤلف وبطرق أخرى (١٣/٥٣ - ٥٥) و مداره على يحيى بن سعيد ـ وكذا رواه أبو داود (٦/٢٨٤) والنسائى (١/٥١، ٦/١٢٩، ٧/١٣) وعند الكل « فهجرته إلى ما هاجر اليه » .

---

(٢٠٧) رواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه : أتيت بمقاليد الدنيا على فرس ابلق على قطيفة من سندس (موارد الظمآن ٥٢٥) راجع الترغيب (٤/١٩٧) وأحمد (٣/٣٢٨) وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٩/٢٠)

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
## « لست من الدنيا و ليست منى »

[٢٠٨] حـــدثنا ابو مسعود انا ايوب بن خالد عن الاوزاعى عن اسماعيل بن عبيد الله عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« لست من الدنيا و ليست منى »

## ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك و تعالى يعطى الدنيا من يحب و من لا يحب ولا يعطى الايمان إلا من أحب

[٢٠٩] حدثنا أبو بكر أنا ابن نمير انا ابان بن اسحاق عن الصباح ابن محمد عن مرة الهمدانى عن عبد الله بن مسعود قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان الله تبارك و تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الدين الا من احب . فمن اعطاه الدين فقد احبه »

---

(٢٠٨) (أيوب بن خالد) الجهنى ، قال ابن عدى : حدث عن الاوزاعى بالمناكير و الحديث رواه الضياء فى المختارة و فى آخره « انى بعثت والساعة تستبق » كذا فى الجامع الصغير (فيض القدير ٥/٢٦٥)

(٢٠٩) (الصباح بن محمد) بن أبي حازم البجلى . ضعيف يروى الموضوعات عن الثقات و يرفع الموقوف .

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تهمكم الدنيا وتخافون الفقر او العوز

[٢١٠] انا الحوطى انا بقية انا بحير عن خالد بن معدان عن جبير ابن نفير عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى أصحابه فقال :

« الفقر تخافون او العوز ؟ او تهمكم الدنيا ؟ فان الله تبارك وتعالى فاتح لكم أرض فارس والروم ».

### باب

[٢١١] حدثنا احمد بن الفرات انا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن سعيد بن ابى ايوب عن ابى هانئ عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

= و الحديث رواه أحمد بطريق محمد بن عبيد عن ابان (٣٨٧/١) و عنه أبو نعيم فى الحلية و ذكر له طرقا أخرى عن مرة الهمداني (١٦٦/٤ ، ٣٥/٥)

و روى الحاكم بمثله (٣٣/١ ، ٤٤٧/٢)

---

(٢١٠) وتمامه « وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغكم بعدى ان زغتم الا هى » وهذا الجزء هو ما مر برقم ١٧٣

و روى الطبراني و البزار بنحوه و رجاله قد وثقوا ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٤٥/١٠)

(٢١١) رواه الطبراني و رجاله ثقات . قاله الهيثمى (مجمع الزوائد ٢٨٦/١٠)

« [اللهم] من آمن بك وشهد انى رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك وأقل له من الدنيا . ومن لم يؤمن و لم يشهد انى رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك واكثر له من الدنيا »

## باب

[٢١٢] حدثنا الحوطى انا بقية عن صفوان قال سمعت شرحبيل بن معشر يحدث عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« ما من عبد يقوم فى الدنيا مقام رياء وسمعة الا سمع الله به على رؤس الخلائق يوم القيامة » .

= و رواه ابن أبي الدنيا وابن حبان فى صحيحه (موارد ٦١٣) و أبو الشيخ ابن حبان فى كتاب الثواب . وروى بمثله ابن ماجة من حديث عمرو ابن غيلان الثقفى و هو مختلف فى صحبته . قاله المنذرى فى الترغيب (٤/١٥٠ ، ١٥١) و راجع ابن ماجة (٢/١٣٨٥ برقم ٤١٣٣)

---

(٢١٢) (صفوان) بن هرم السكسكى (شرحبيل بن معشر) العنسي ، ذكره ابن أبي حاتم و قال : روى عن معاذ بن جبل و روى عنه صفوان بن عمرو سمعت أبي يقول ذلك .

و الحديث رواه الطبرانى و اسناده حسن . قاله الهيثمى (مجمع الزوائد ١/٢٢٣)

و روى مثله عن أبي هند عند الدارمى (٢/٣٠٩) و أحمد (٥/٢٧٠) و عن أبي بكرة عند أحمد والطبرانى و عن عوف بن مالك الأشجعى عند الطبرانى واسانيدها حسنة ، راجع مجمع الزوائد (١٠/٢٢٣)=

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
## من كان ذا وجهين فى الدنيا

[٢١٣] انا ابو بكر انا شريك عن الركين عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« من كان له وجهان فى الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار »

[٢١٤] انا المقدمى انا ابو داود انا شريك عن الركين عن قبيصة

= و ورد فى الصحيحين من حديث جندب بن عبد الله البجلى قال : قال رسول الله صلى الله عليـــه و سلم : من سمع سمع الله به و من يراى يراى الله به - (البخارى ١٤/١٢٠ ومسلم ١٨/١١٥)

---

(٢١٣) ( شريك ) هو ابن عبد الله القاضى وفيه مقال ( الركين ) بن الربيع - ثقة - (نعيم بن حنظلة) و يقال النعمان و يقال النعمان بن ميسرة و يقال ابن قبيصة ويقال قبيصة بن النعمان روى عن عمار بن ياسر ، قال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال على بن المدينى : فى هذا الحديث اسناده حسن و لا يحفظ عن عمار عن النبي صلى الله عليه و سلم الا من هذا الطريق (تهذيب) .

و أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٢/٧٩) وأبو داود بنفس سند المؤلف (١٣/٢٢٠) وهو عند ابن أبي شيبة فى المصنف (٨/٥٥٨) و رواه مسلم (١٨/١١٦) و الدارمى (٢/٣١٤) و رواه ابن حبان فى صحيحه (موارد ٤٨٦) و راجع المنذرى فى الترغيب (٣/٦٠٤)

(٢١٤) (أبو داود) هو الطيالسى .

ابن النعمان او النعمان بن قبيصة عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« من كان ذا لسانين فى الدنيا كان له لسانان من نار »

[٢١٥] انا المقدمى انا ابو احمد انا شريك عن الركين عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه .

[٢١٦] انا ابو الشعثاء انا سليمان بن حيان عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله تبارك و تعالى له يوم القيامة لسانين من نار »

قال ابن ابى عاصم قال ابو الشعثاء بعد أن قرأه عليه : انظر فيه .

[٢١٧] اخبرنا ايوب الوزان حدثنا مروان عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار »

---

(٢١٦) (إسماعيل بن مسلم) المكى ، ضعيف .

رواه ابن أبي الدنيا فى كتاب الصمت و الطبرانى وغيرهم كما قال المنذرى فى الترغيب (٣/٦٠٤) و رواه هناد بن السرى فى كتاب الزهد بطريق المحاربى عن اسماعيل (٨٦/ب) و رواه أبو يعلى (مجمع الزوائد ٨/٩٥) و ابن أبى عمر (المطالب العالية ٢/٤٣٠)

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يوشك أن يبيع أحدكم دينه بعرض الدنيا

[٢١٨] حدثنا ابن كاسب انا عبد العزيز بن محمد و ابن ابي خازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل يصبح الرجل مؤمنا و يمسى كافرا ثم يمسى مؤمنا ويصبح كافرا . يبيع دينه بعرض من الدنيا »

[٢١٩] انا احمد بن محمد بن نيزك انا ابو احمد انا اسرائيل عن ابي يحيي عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

« يبيع اقواما فيها دينهم بعرض من الدنيا »

---

(٢١٨) رواه مسلم بسنده عن العلاء (١٣٣/٢) وفيه « كقطع الليل المظلم ». والترمذى بطريق قتيبة عن عبد العزيز بن محمد (٤٣٨/٦) وأحمد بطريق زهير عن العلاء (٣٠٤/٢، ٥٢٣) و بطريق إسماعيل عن العلاء (٣٧٢/٢) و ابن حبان بطريق القعنبي عن عبد العزيز (موارد ٤٦١) و روى بمثله عن أبي موسى عند ابن ماجة (١٣١٠/٢ برقم ٣٩٦١) و أبي داود (٣٣٧/١١، ٣٤٣) و ابن حبان (موارد ٦٤٢) و عن أنس عند الترمذى (٤٤١/٦) و عن الضحاك بن قيس عند أحمد (٤٥٣/٣)

(٢١٩) (أحمد بن محمد بن نيزك) بن حبيب البغدادى ، أبو جعفر المعروف بالطوسى قال ابن عقدة فى أمره نظر، و ذكره ابن حبان فى الثقات . و أبو يحيي هو القتات الكوفى - فيه كلام ، قال أحمد روى عنه اسرائيل احاديث كثيرة منكرة .

## باب

[٢٢٠] انا ابن نمير انا ابو معاوية عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« و انذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم فى غفلة »

قال : فى الدنيا .

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا

[٢٢١] حدثنا محمد بن عبيد بن حساب انا محمد بن ثور عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال : قلت يا رسول الله ! ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم ؛ وهم لا يعبدون الله . فاستوى جالسا فقال :

---

(٢٢٠) أخرجه البخارى فى سياق طويل بطريق عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش وفيه « هؤلاء فى غفلة - اهل الدنيا » (٤٣/١٠) ورواه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة و أبي كريب عن أبي معاوية (١٨٤/١٧ ، ١٨٥)

و رواه ابن حبان فى صحيحه من طريق أبي يعلى ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزى ثنا محمد بن خازم - و هو أبو معاوية - عن الأعمش - بلفظ المصنف . (موارد الظمآن ٤٣٣)

(٢٢١) رواه البخارى فى حديث طويل بطريق عقيل عن ابن شهاب (٣٩/٦-٤١) وبطريق شعيب عن الزهرى (١٨٨/١١-٢٠٣) ورواه مسلم بطريق =

« او فى شك انت يا ابن الخطاب ؟ أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا »

[٢٢٢] انا ابو بكر انا غندر عن شعبة عن داود بن فراهيج قال سمعت ابا هريرة قال هجر النبي صلى الله عليه و سلم أحسبه قال نساءه فاتاه عمر بن الخطاب وهو فى غرفة على حصير قد اثر الحصير بظهره فقال : يا رسول الله ! كسرى يشرب فى الذهب والفضة و أنت هكذا ؟ فقال : النبي صلى الله عليه و سلم :

« انهم عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا »

[٢٢٣] حدثنا كامل بن طلحة انا مبارك بن فضالة عن الحسن عن انس بن مالك قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على سرير مزمل تحته وسادة من ادم حشوها ليف ، قال : فدخل عليه اصحابه حتى دخل عليه

= عبد الرزاق عن معمر (١٠/٩٠ - ٩٤) وبنفس الطريق رواه الترمذى (١٠/٢٢٤ - ٢٣٢) و أحمد (١/٣٤)

و رواه ابن حبان فى صحيحه والبيهقى فى السنن (٧/٣٧ ، ٣٨) قاله المنذرى فى الترغيب (٤/١٩٩)

---

(٢٢٢) رواه البزار و فيه داود بن فراهيج وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون و بقية رجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠/٣٢٧)

و رواه أحمد بطريق محمد بن جعفر - و هو غندر (٢/٢٩٨) و فيه « هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه - قال شعبة واحسبه قال شهرا - » .

(٢٢٣) رواه الترمذى (٢/٥٩٦)

عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرأى اثر الشريط على جنبه فبكى فقال : مايبكيك ؟ قال : والله لا ابكى الا اكون اعلم انك اكرم على الله تبارك و تعالى من كسرى و قيصر وهما يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا . قال :

« اما ترضى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا » .

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدنيا مع أصحابه

[٢٢٤] حدثنا أبو الربيع الزهرانى انا عبد الله بن يزيد المقرىء انا الليث بن سعد عن الوليد بن أبي الوليد عن سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيــه قال : دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا : اخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم . فقال :

« كنت جاره فكان اذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا »

= رواه أحمد بطريق أبي النضر عن مبارك (١٤٠/٣) و أبو يعلى وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد و ثقه جماعة وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ٣٢٦/١٠)

و رواه بمثله عن ابن عباس عند مسلم فى حديث طويل (٧٢/١٠ - ٨٧) و عن عائشة عند ابن حبان (موارد الظمآن ٦٢٦)

و انظر رقم ٩٩١

---

(٢٢٤) رواه الطبرانى و فى آخره « و اذا ذكرنا الطعام ذكره معنا » و قال الهيثمى اسناده حسن (مجمع الزوائد ١٧/٩)

و رواه البيهقى فى سننه بطريق يعقوب بن سفيان عن المقرئ (٥٢/٧)

[٢٢٥] انا ابن حساب انا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عمر ابن كثير بن افلح عن عيد سنوطا عن خولة بنت قيس بن فهد ـ وكانت تحت حمزة ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى حمزة فتذاكروا الدنيا .

[٢٢٦] حدثنا ابن وارة انا محمد بن سعيد بن سابق انا عمرو بن ابي قيس عن ابراهيم بن المهاجر عن قيس بن ابي حازم عن المستورد قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فتذاكرنا الدنيا فقال :

« ما الدنيا فى الآخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه فى البحر ثم ينظر بم يرجع » .

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : حق على الله ان لا يرفع شيئا من أمر الدنيا الا وضعه

[٢٢٧] حدثنا هدبة انا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال : كانت العضباء لا تسبق فجاء اعرابي ذات يوم على قعود له أو بعير فسابقها فسبقها وكأن ذلك اشتد على اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان حقا على الله تبارك وتعالى ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه »

---

(٢٢٥) وهو جزء من الحديث الذى مر برقم ١٥٢

(٢٢٦) (ابن وارة) محمد بن مسلم بن عثمان الرازى الحافظ .

(عمرو بن قيس الرازى) لا باس به يهم فى الحديث قليلا .

والحديث أخرجه الحاكم بطريق عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد عن عمرو بن قيس (٤/٣١٩) وقد مر برقم ١٥٩ =

## فى ذكر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال :
## ان احساب أهل الدنيا هذا المال

[٢٢٨] حدثنا ابو بكر انا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن ابن بريدة عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان احساب اهل الدنيا الذى يذهبون اليه لهذا المال »

= (٢٢٧) رواه البخارى (٦/٤١٤) (١٢٧/١٤) و النسائى (٦/١٨٩) و رواه أبو داود بطريق موسى بن إسماعيل عن حماد و سياقه « كانت العضباء لا تسبق فجاء اعرابى على قعود له فسابقها فسبقها الاعرابى فكأن ذلك شق على اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : حق على الله » فذكره . و رواه الدار قطنى أيضا (٤/٣٠٣)

(٢٢٨) أخرجه النسائى بطريق أبى تميلة عن حسين بن واقد (٦/٥٣) و أحمد بطريق زيد بن الحباب (٥/٣٥٣) و بطريق على بن الحسن عن حسين (٥/٣٦١) والحاكم بطريق زيد بن الحباب عن على بن الحسن عن حسين (٢/١٦٣) والبيهقى فى السنن (٧/١٣٥) و ابن حبان من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحي القطيعى عن زيد بن الحباب ـ و بطريق آخر عن على بن حسين بن واقد عن أبيه (موارد الظمآن ٣٠٣) و الدارقطنى فى سننه من سريق الحسن بن على بن شقيق عن حسين بن واقد (٣/٣٠٤)

و معنى الحديث « ان من شان اهل الدنيا رفع من كان كثير المال ولو كان وضيعا وضعة من كان مقلا ولو كان رفيع النسب =

[٢٢٩] انا ابو بكر انا يونس بن محمد عن سلام بن ابى مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الحسب المال ، والكرم التقوى »

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لم نصب من دنياكم هذه شيئا الا نسياتكم

[٢٣٠] انا دحيم انا ابن أبى فديك عن عمر بن وكيع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما أصبنا من دنياكم هذه شيئا الا نساءكم »

= كما هو مشاهد .

---

(٢٢٩) رواه الترمذى بطريق الفضل بن سهيل وغيره عن يونس بن محمد (١٥٦/٩) و قال : هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث سمرة لا نعرفه الا من حديث سلام بن أبى مطيع . وسلام فى روايته عن قتادة ضعف . و رواه ابن ماجة (١٤١٠/٢ برقم ٤٢١٩) و أحمد (١٠/٥) و الحاكم (١٦٣/٢ ، ٣٢٥/٤) و بطريق البيهقى فى سننه (١٣٥/٧) و أخرجه أبو نعيم فى الحلية بطريق محمد بن الفرج الازرق عن يونس و قال تفرد به سلام عن قتادة و رواه الائمة عن يونس عن سلام منهم أبو بكر بن أبى شيبة و على بن المدينى و أحمد بن حنبل وأبو خيثمة (١٩٠/٦) و رواه الدار قطنى بطريق محمد بن اشكاب عن يونس بن محمد ـ و رواه أيضا من حديث أبى هريرة (٣٠٢/٣) =

## باب

[٢٣١] انا هشام بن عمار انا الحكم بن هشام انا يحيى بن سعيد بن ابان القرشى عن ابى فروة عن ابى خلاد ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« اذا رأيتم الرجل المؤمن قد أعطى زهدا فى الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة »

=(٢٣٠) رواه الطبرانى ، وقال الهيثمى : فيه زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع و لم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢٥٣/٤ ؛ ٢٥٨) وقال فى (٣١٥/١٠) رواه الطبرانى فى الاوسط من رواية زكريا بن ابراهيم عن أبيه عن ابن عمر و لم أعرفهما . و ذكر الذهبي زكريا بن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع وقال زكريا : ليس بالمشهور ، روى عنه ابن أبى فديك أيضا (الميزان ٤٦/٤)

فيبدو ان يكون سند هذا الحديث « ابن أبى فديك عن زكريا بن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن ابن عمرو » والله اعلم .

---

(٢٣١) أخرجه ابن ماجة بنفس السند (١٣٧٣/٢ برقم ٤١٠١) ورواه الطبرانى عن أبي هريرة عن شيخه أحمد بن طاهر بن حرملة وهو كذاب . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٢/١٠ ٢٨٦) و بطريق الطبرانى رواه أبو نعيم فى الحلية (٣١٧/٧) و رواه أبو يعلى (المطالب العالية ١٦٩/٣) وراجع فيض القدير (٣٥٨/١)

## ما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
## يكفى أحدكم من الدنيا خادم

[٢٣٢] انا هدبة بن خالد انا حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى عن ابى نضرة عن عبد الله بن موله عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

« يكفى احدكم من الدنيا خادم ومنزل »

[٢٣٣] انا ابو بكر انا خلف بن خليفة عن حميد بن عطاء عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« عجبا لغافل وليس بمغفول عنه وعجبا لطالب الدنيا و الموت يطلبه ، وعجبا لضاحك بملأ فيه لا يدرى أرضى الله أم اسخطه » .

## ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : حبب إلى من دنيا كم النساء والطيب

[٢٣٤] حدثنا ابو بكر انا عفان نا سلام ابو المنذر عن ثابت عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« حبب الى من الدنيا النساء والطيب وجعل قرة عينى فى الصلاة » .

(٢٣٢) مر برقم ١٧١

(٢٣٣) (خلف بن خليفة) صدوق تغير بآخره .

و الحديث مر برقم ١٨٦

(٢٣٤) (سلام أبو المنذر) هو سلام بن أبى الصهباء المذكور فى الحديث الذى بعده ، صدوق يهم ضعفه يحيى و قال البخارى : منكر الحديث . =

[٢٣٥] حدثنا ابو كامل نا سلام بن ابي الصهباء عن ثابت عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« حبب الى الطيب و النساء » .

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اجملوا فى طلب الدنيا

[٢٣٦] حدثنا هشام بن عمار انا اسماعيل بن عياش انا عمارة بن غزية عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد الانصارى عن ابي أسيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اجملوا فى طلب الدنيا فان كلا ميسر لما خلق له منها »

= و الحديث رواه النسائى بطريق الحسن بن عيسى عن عفان (٥٨/٧) و بطريق آخر عن ثابت (٦٠/٧) و رواه أحمد (١٢٨/٢ ، ١٩٩ ، ٢٨٥) و ابن سعد فى الطبقات (٣٩٨/١) و الحاكم (١٦٠/٢)

ورواه الطبرانى فى الاوسط والصغير والخطيب فى التاريخ ، وأبو يعلى و أبو عوانة فى مستخرجه ، والبيهقى فى سننه . قاله السخاوى فى المقاصد (١٨٠) و ذكر انه افرد جزء لهذا الحديث .

---

(٢٣٦) رواه ابن ماجه بنفس السند لكن فيه « عن أبي حميد » (٧٢٤/٢ برقم ٢١٤٢)

و رواه الحاكم (٣/٢) و الطبرانى فى الكبير و البيهقى فى السنن ٢٦٤/٥ بطريق الحاكم .

و رواه أبو نعيم فى الحلية بطريق سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك عن أبي حميد ، و قال هذا حديث ثابت مشهور من حديث =

## ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها

[٢٣٧] حدثنا يعقوب بن حميد انا مروان بن معاوية انا يحي بن سعيد عن ابي صالح عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« لروحة فى سبيل الله ، أو غدوة خير من الدنيا وما فيها »

[٢٣٨] انا ابو بكر انا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابي حازم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لغدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها »

[٢٣٩] انا ابن اخى جويرية نا عبد الله بن المبارك عن الضحاك بن عثمان قال ثنى الحكم بن مينا قال سمعت ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . مثله .

---

= ربيعة ، رواه عمارة بن غزية و الدراوردى عنه مثله (٢٦٥/٣)

و أخرجه المؤلف بنفس السند عن أبي حميد الساعدى فى كتاب السنة برقم ٤١٨

---

(٢٣٧) (يعقوب بن حميد) بن كاسب .

و الحديث رواه مسلم بطريق ابن أبي عمر عن مروان بن معاوية (٢٧/١٣)

(٢٣٨) رواه الترمذى بطريق أبي سعيد الاشج عن أبي خالد (٢٩٠/٥) وهو عند ابن أبي شيبة فى المصنف (٢٨٥/٥) وبطريقه أخرجه ابن ماجة (٩٢١/٢ برقم ٢٧٥٥) =

[٢٤٠] انا ابو بكر انا وكيع انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ... مثله .

[٢٤١] انا ابن كاسب انا ابن أبي حازم عن ابيه عن سهل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« لغدوة يغدو العبد فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها » .

[٢٤٢] انا هدبة بن خالد انا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

---

=(٢٣٩) (الضحاك بن عثمان) بن عبد الله بن خالد الاسدى . تكلموا فيه . و وقع فى الأصل « الضحاك عن ابن عثمان » خطأ .

---

(٢٤٠) أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف (٥/٢٨٤)

و اخرجه البخارى بطريق قبيصة عن سفيان (٦/٣٥٤) و بطريق آخر عن أبي حازم (٦/٤٢٦) ومسلم بنفس سند المؤلف (١٣/٢٦) و الدارمى بطريق محمد بن يوسف عن سفيان (٢/٢٠٢) و أحمد بطريق وكيع و عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان (٣/٤٣٣ ، ٥/٣٣٥) وبطرق اخرى عن أبي حازم (٥/٣٣٧ ، ٣٣٩) و رواه النسائى (٦/١٤) والترمذى (٥/٢٨٩) و ابن ماجة (٢/٩٢١ برقم ٢٧٥٦)

(٢٤١) أخرجه البخارى بطريق عبد الله بن سلمة عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه (١٤/٧) ومسلم بطريق يحيى بن يحيى عن عبد العزيز (١٣/٢٦) و أحمد بطريق سويد بن سعيد و أبي ابراهيم الترجمانى عن عبد العزيز (٣/٤٣٣) =

« لغدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها » .

[٢٤٣] انا ابن اخى جويرية انا ابن المبارك انا موسى ح وانا عبد الوهاب انا الشافعى انا الحارث بن عمير وانا المقدمى انا المعتمر بن سليمان عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه و سلم ... مثله .

[٢٤٤] انا ابو بكر وابو موسى قالا انا عبد الله بن يزيد ابو عبدالرحمن المقرئ عن سعيد بن ابى ايوب انا شرحبيل بن شريك المعافرى عن ابى عبد الرحمن الحبلى قال : سمعت ابا ايوب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« لغدوة فى سبيل الله أو روحة فى سبيل الله خير مما طلعت عليه الشمس » .

---

=(٢٤٢) رواه مسلم بطريق عبد الله بن مسلمة عن حماد (٢٦/١٣) و أحمد بطريق عبد الرحمن بن مهدى عن حماد (١٣٢/٣) وبطريق حسن عن حماد (١٥٣/٣) وبطريق روح و عفان عن حماد (٢٠٧/٣) و بطريق اخرى عن أنس (١٤١/٣ ، ١٥٧ ، ٢٦٤)

(٢٤٣) رواه البخارى من طرق عن حميد (٣٥٣/٦ ، ٣٥٥ ، ٢٣٧/١٤) والترمذى (٢٨٧/٥) وابن ماجة (٩٢١/٢ برقم ٢٧٥٧) و رواه بطريق آخر عن أنس( ٩٤٣/٢ برقم ٢٨٢٤) واخرجه ابن حبان (موارد ٦٥٤) ( و الحارث بن عمير ) وثقه ابن معين و النسائى و أبو حاتم وضعفه آخرون .

(٢٤٤) رواه أبوبكر بن أبي شيبة فى المصنف (٢٨٥/٥) وفى آخره « وغربت » =

[٢٤٥] حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة انا ابو خالد الاحمر عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« لغدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها » .

[٢٤٦] حدثنا ابو موسى انا وهب بن جرير انا ابى قال سمعت يحي ابن ايوب يحدث عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية ابن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :

« لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا كلها » .

[٢٤٧] انا عقبة بن مكرم نا عبد الغفار بن داود انا ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير و سليمان بن يسار عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت »

= و رواه مسلم بسند المؤلف (٢٧/١٣) وكذا ابن ماجة (٩٢١/٢ برقم ٢٧٥٥) و رواه النسائى (١٤/٦) وأحمد بطريق أبى عبد الرحمن المقرى (٤٢٢/٥)

---

(٢٤٥) (الحجاج) بن دينار (الحكم بن عتيبة) أخرج له الجماعة . (مقسم) ابن بجرة .

و الحديث أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف (٢٨٤/٥) و الترمذى (٢٩٠/٥) وأحمد (٢٥٦/١) بطريق ابن أبي شيبة .

(٢٤٦) رواه أحمد بطريق ابن لهيعة (٤٠١/٦) وليس فيه « كلها » .

ورواه الطبرانى أيضا كذا فى مجمع الزوائد (٢٨٤/٥) =

[٢٤٨] انا على بن ميمون انا عبد الله بن خالد وهو عبدون القرقسانى عن عبد الله بن يزيد بن آدم عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« غدوة او روحة فى سبيل الله خير مما طلعت عليه طابقا الدنيا بنعيمها إلى ان تقوم الساعة »

[٢٤٩] انا سعيد بن يحيي بن سعيد الاموى انا ابي انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« إن اوليائى منكم المتقون فلا يأتين الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالدنيا تحملونها على أعناقكم و تقولون يا محمد ! فأقول هكذا و أقول هكذا » ، و أعرض فى عطفيه .

---

=(٢٤٧) أخرجه البخارى من حديث عبد الرحمن بن أبي عمرة عن ابي هريرة (٣٥٤/٦) وفيه « تطلع وتغرب » بصيغة المضارع .

---

(٢٤٨) (على بن ميمون) الرقى . ثقة لا باس به . (عبد الله بن يزيد بن آدم) الدمشقى . قال أحمد : احاديثه موضوعة ، و قال الجوزجانى : احاديثه منكرة . (عبد الله بن خالد القرقسانى) لم اعرفه .

(٢٤٩) وقع فى الأصل « اعناقهم » « و يقولون » و « يأتون » بصيغة الغائب و هو خطأ ، ورواه ابوبكر بن أبي شيبة عن اسماعيل بن عبيد عن رفاعة ابن رافع عن ابيه عن جده ، قاله ابن حجر فى المطالب العالية (١٥٣/٣) وقال الهيثمى رواه أبو يعلى مرسلا عن الحكم بن مينا وفيه أبو الحويرث وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح =

# اقتراب الساعة

[٢٥٠] انا محمد بن على بن ميمون انا موسى بن ايوب انا مخلد بن يزيد عن بشير عن سيار عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا تزداد منهم الا بعدا »

= (مجمع الزوائد ٢٢٧/١٠)

و نسبه المتقى الهندى إلى أبي يعلى و ابن أبي عاصم فى الآحاد (كنز العمال ٥٧/٣)

ورواه البخارى فى الأدب المفرد بطريق « عبدالعزيز بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو » و فيه « فاقول : هكذا وهكذا لا ، و اعرض فى عطفيه » (٣٥٣/٢)

قلت رجال المؤلف فى هذا الحديث رجال الصحيح .

وأخرجه المؤلف فى كتاب السنة من طريق ابن كاسب ثنا عبد العزيز ابن محمد عن محمد بن عمرو ، ولفظه « ان اوليائى يوم القيامة هم المتقون و ان كان نسب اقرب من نسب ، لا يأتى الناس بالاعمال وتاتون بالدنيا تحملونها على رقابكم وتقولون يا محمد ! فاقول هكذا واعرض فى عطفيه » انظر رقم ٢١٣ و ١٠١٢ من كتاب السنة .

---

(٢٥٠) (سيار) قال الدارقطنى قول البخارى سيار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب و هم منه و من تابعه . و الذى يروى عن طارق هو سيار أبو حمزة ، قال ذلك أحمد ويحيى وغيرهما (من التهذيب ٢٩٢/٤) وسيار=

## باب

[٢٥١] حدثنا معمر بن سهل انا عبيد الله بن تمام عن داود بن أبي هند عن محمد بن سيرين عن ابي موسى انه قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله! الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل للدنيا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في الجنة».

= أبو حمزة قال الحافظ ابن حجر لم اجد له ذكرا في ثقات ابن حبان.

و الحديث رواه الطبراني بلفظ اقتربت الساعة و هي لا تزداد منهم الا بعدا. وقال الهيثمي: رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢٥٥/١٠، ٣١١) و الحاكم بلفظ «اقتربت الساعة و لا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا و لا يزدادون من الله الا بعدا» (٣٢٤/٤) و أبو نعيم برواية مخلد بن يزيد عن مسعر عن سيار أبي الحكم بلفظ «و لا تزداد منهم الا بعدا» (٢٤٢/٧، ٣١٥/٨) و قال أبو نعيم: غريب عن طارق وسيار.

وسيأتي برقم ٢٧٩

---

(٢٥١) (عبيد الله بن تمام) ضعفه الدارقطني و أبو حاتم و أبو زرعة وغيرهم.

و حديث أبي وائل عن أبي موسى اخرجه البخاري في العلم (٢٢٣/١) و في الجهاد (٣٦٨/٦) و في التوحيد (٢١٨/١٧) و مسلم (٤٩/١٣) و الترمذي (٢٨١/٥) و أبو داود (١٩٣/٧) و ابن ماجة (٩٣١/٢ برقم ٢٧٨٣) والنسائي (٢٠/٦) و أحمد (٣٩٧/٤، ٤٠٥، ٤١٧) و أبو نعيم في الحلية (١٢٨/٧) و سعيد بن منصور في سننه (٢٢٦/٢)

وفيه عن ابى وائل عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

[٢٥٢] حدثنا محمد بن منصور انا اسود بن عامر انا ابو بكر بن عياش عن سليمان التيمى عن انس قال الاسود و حدثنا ابو بكر بن عياش عن سليمان التيمى عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« ما أحب ان لى بركعتى الفجر الدنيا »

[٢٥٣] حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد انا محمد بن سلمة عن ابى عبد الرحيم عن زيد بن ابى انيسة عن وهب بن كيسان عن معبد بن كعب ابن مالك عن ابى قتادة قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ طلعت جنازة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« مستريح و مستراح منه » فقلنا : يا رسول الله ! ما مستريح و مستراح

(٢٥٢) رواه مسلم من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن زرارة بلفظ « لهما أحب الى من الدنيا جميعا » و رواه من طريق أبى عوانة عن قتادة بلفظ « ركعتا الفجر خير من الدنيا و ما فيها » (٦/٥) وهو عند ابن أبى شيبة فى المصنف برواية أبى أسامة عن شعبة عن قتادة (٢٤١/٢) بدون « و ما فيها » .

و رواه الترمذى (٤٦٨/٢)

(٢٥٣) أخرجه البخارى من طريق مالك عن محمد بن عمرو حلحلة عن معبد بن كعب (١٥١/١٤) وكذا مسلم (٢٠/٧) و هو عند مالك فى الموطا (٢٣٩/١) ورواه النسائى من طريق محمد بن وهب بن أبى كريمة الحرانى =

منه ؟ قال : مؤمن يموت فيستريح من اوصاب الدنيا ونصبها واذاها . وكافر يستريح منه العباد والبلاد والدواب والشجر » .

[٢٥٤] انا عباس بن محمد الدورى انا عبيد الله بن موسى انا ابو العنبس احسبه عن ابيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يأتى يوم القيامة أناس ليس على وجوههم اللحم قد اخلقوها بالمسئلة فى الدنيا »

[٢٥٥] قال ابو بكر بن ابي عاصم وحدث [عن] يحي بن اسحاق

= عن محمد بن سلمة الحرانى (٤/٤٠) و رواه أحمد فى مسنده (٥/٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤)

(٢٥٤) (أبو العنبس) سعيد بن كثير بن عبيد التيمى - ثقة .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : « لا تزال المسئلة باحدكم حتى يلقى الله تبارك و تعالى و ليس فى وجهه مزغة لحم » رواه أحمد (٢/١٥ ، ٨٨) و البخارى (٤/٨١) و مسلم (٧/١٣١) و النسائى (٥/٧٠) و من حديث سمرة بن جندب « إن المسئلة كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او فى امر لايجد منه بدا » رواه أبو داود (٥/٤٨) و النسائى (٥/٧٥) و الترمذى (٢/٣٥٨) و ابن حبان (موارد الظمآن ٢١٥) و من حديث مسعود بن عمرو « لا يزال العبد يسأل - وهو غنى - حتى يخلق وجهه فلا يكون له عند الله وجه » رواه الطبرانى و البزار (فتح البارى ٤/٨١) =

انا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة و القاسم عن عائشة قالت : ما عجب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الدنيا ولا اعجبه شيء منها الا ان يكون دونقا .

[٢٥٦] انا ابو بكر بن ابي شيبة انا عبيدة بن حميد عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن سعد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات :

« اللهم انی اعوذ بك من فتنة الدنيا و عذاب القبر »

[٢٥٧] انا الحسن بن على انا عبد الصمد عن شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

= (٢٥٥) (حدث عن يحيي بن إسحاق) اى حدث عباس الدورى عن يحيي بن إسحاق وهو أبو زكريا البجلى ـ ثقة ـ وسقطت كلمة « عن » من الاصل .

(٢٥٦) (عبد الملك) بن عمير .

و الحديث عند ابن أبي شيبة فى المصنف و سياقه : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا هذه الكلمات « اللهم انى اعوذ بك من البخل و اعوذ بك من الجبن و اعوذ بك من ان ارد إلى ارذل العمر و اعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر (١٠/١٨٨) و ذكره مختصرا فى الجنائز (٣/٣٧٦)

و اخرجه البخارى (١٣/٤٢٩ ؛ ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٨) والترمذى (١٠/١٣) والنسائى (٨/٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦)

(٢٥٧) (عبد الصمد) هو ابن عبد الوارث .

و الحديث آخرجه النسائى من طريق خالد عن شعبة (٨/٢٢٥) =

[٢٥٨] انا ابو بكر انا حسين بن على عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه.

[٢٥٩] انا هشام بن عمار انا محمد بن ايوب بن حلبس عن ابيه قال سمعت بسر بن ابى ارطاة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها و أجرنا من خزى الدنيا و عذاب الآخرة ».

[٢٦٠] انا ابن عوف انا محمد بن المبارك انا ابراهيم بن ابى شيبان عن يزيد بن عبيدة عن يزيد مولى بسر بن أبى ارطاة عن بسر عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه.

---

= و من طريق أبى داود عن شعبة (٢٣٤/٨) و رواه أحمد من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة (١٨٣/١) و بطريق روح عن شعبة (١٨٦/١)

(٢٥٨) (حسين بن على) الجعفى (زائدة) بن قدامة. (عبد الملك) بن عمير.
و الحديث عند ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٧٦/٣، ١٨٩/١٠)

(٢٥٩) أخرجه أحمد بطريق هيثم بن خالد عن محمد بن أيوب (١٨١/٤)

(٢٦٠) (ابن عوف) محمد - ثقة.
(ابراهيم بن أبى شيبان) قال أبو حاتم: لا باس به.
و الحديث أخرجه الحاكم بطريق بكر بن سهل الدمياطى عن محمد ابن المبارك الصورى (٥٩١/٣)
و رواه البخارى فى تاريخه. قاله العجلونى فى كشف الخفاء (٢٠٦/١)
و رواه ابن حبان (فيض القدير ١٠٣/٢) بطريق عبد الله بن محمد ابن مسلم عن هشام بن عمار (موارد الظمآن ٦٠١)

[٢٦١] انا الحسن بن البزار انا ابو قطن انا عبد العزيز بن ابى سلمة عن قدامة بن موسى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

« اللهم اصلح دنياى التى جعلت لى فيها معاشى » .

[٢٦٢] انا محمد بن مسلم انا عمرو بن ابى سلمة انا زهير عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول :

« اللهم انى اسألك صبرا على بليتك و خروجا من الدنيا الى رحمتك » .

---

(٢٦١) (الحسن بن) الصباح البزار الواسطى ثقة ـ

(أبو قطن) عمرو بن الهيثم القطعى .

أخرجه مسلم من طريق ابراهيم بن دينار عن أبى قطن و سياقه « اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى و اصلح لى دنياى التى فيها معاشى و اصلح لى آخرتى التى اليها معادى و اجعل الحياة زيادة لى فى كل خير و اجعل الموت راحة لى من كل شر » (١٧/٤٠)

و رواه البخارى فى الأدب المفرد بطريق يحيى بن بشر عن أبى قطن (١٢٧/٢) و قال شارحه : رواه الطبرانى فى الصغير (١٨٦)

و وردت هذه الجملة فى دعاء آخر عند النسائى برواية كعب عن صهيب (٦٢/٣)

(٢٦٢) (محمد بن مسلم) بن وارة (زهير) بن محمد .

و الحديث أخرجه الحاكم من طريق سنيد بن داود عن عمرو بن أبى سلمة . و فيه اتى النبى صلى الله عليه و سلم جبريل فقال ان الله يأمرك ان تدعو بهولاء الكلمات فانه يعطيك احداهن : اللهم انى =

[٢٦٣] انا أبو بكر انا وكيع عن سفيـان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي عن ابيه [قال] قال رجل : يا رسول الله ! أرأيت ان جعلت صلاتي [ كلها صلاة] عليك ؟ قال :

« إذن يكفيك الله ما همك من امر دنياك وآخرتك »

[٢٦٤] انا محمد بن اسماعيل انا ابن ابي ادريس انا مالك بن انس

= اسالك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك . الحديث .
وقال صحيح الاسناد (١/٥٢٢)
و أخرجه ابن حبان بطريق ابن مسلم ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم
عن عمر بن أبي سلمة (موارد الظمآن ٦٠٤)

---

(٢٦٣) (عبد الله بن محمد بن عقيل) بن ابي طالب . ضعيف لا يحتج به .
والحديث عند ابن أبي شيبة (٢/٥١٧) و رواه الترمذي (٧/١٥٣) (٢/٤٢١) و الحاكم بطريق قبيصة عن سفيان و سياقه « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال : يا ايها الناس اذكروا الله . يا ايها النـاس اذكروا الله يا ايها النـاس اذكروا الله ! جاءت الراجفة تتبعها الرادفة . جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ، فقال أبي ابن كعب : يا رسول الله ! اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك منها ؟ قال : ما شئت . قال : الربع ؟ قال : ما شئت ، و ان زدت فهو خير لك . قال : النصف ؟ قال : ما شئت ، وان زدت فهو خير لك قال : الثلثين ؟ قال : ما شئت ، وان زدت فهو خير لك ، قال : يا رسول الله ! اجعلها كلها لك قال : اذن تكفى همك و يغفر لك ذنبك » .

عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال :

« ان عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا و بين ما عنده فاختار ما عنده »

[٢٦٥] انا ابو الخطاب انا ابو عتاب انا المغيرة بن مسلم الخراسانى عن اسماعيل بن ابي خالد عن نفيع عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

---

=(٢٦٤) أخرجه البخارى بنفس السند فى المناقب (٢٣١/٨) و بعده « فبكى أبوبكر وقال : فديناك بآبائنا وامهاتنا ! فعجبنا له ، وقال الناس : انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده ، وهو يقول : فديناك بآبائنا وامهاتنا . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبوبكر هو اعلمنا به » و أخرجه أيضا بطريق فليح عن أبي النضر فى الصلاة (١٠٤/٢) و فى باب فضائل الصحابة (١٢/٨) و رواه مسلم بطريق مالك و بطريق فليح (١٥٠/١٥) و الترمذى (١٤٤/١٠) و أحمد (١٨/٣) و الحاكم فى المستدرك (٢٨٢/٤) و ذكره ابن سعد فى الطبقات (٢٢٧/٢) و روى الدارى بمثله (٣٦/١) و عن عائشة (٣٨/١)

---

(٢٦٥) (أبو الخطاب) زياد بن يحيى بن زياد بن حسان النكرى . أخرج له الجماعة (أبو عتاب) سهل بن حماد الدلال ـ ثقة أخرج له مسلم و الاربعة . (نفيع) بن الحارث الاعمى . متروك . =

« ما احد يوم القيامة الا ود انه اوتى من الدنيا قوتا » .

[٢٦٦] انا ابو الربيع انا ابن المبارك عن عتبة بن ابى حكيم قال ثنى عمرو بن جارية اللخمى قال ثنى ابو أمية الشعبانى قال : اتيت ابا ثعلبة الخشنى فقلت : يا ابا ثعلبة ! كيف تقول فى هذه الآية : « عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » فقال : أما و الله لقد سالت عنها خبيرا ! سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لى : ائتمروا بالمعروف و تناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة و اعجاب كل ذى رأى برأيه فعليك بنفسك و دع امر العوام فان من ورائكم اياما الصبر فيهن كقبض على الجمر للعامل فيهن مثل خمسين رجلا يعمل مثل عمله » .

---

= و الحديث أخرجه ابن ماجـــة (١٣٨٧/٢ برقم ٤١٣٩) ولفظه « ما من غنى و لا فقير الا ود يوم القيامة انه اوتى من الدنيا قوتا » .
و رواه أحمد (١١٧/٣ ، ١٦٧) وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (١٣١/٣) برواية ابن حبان . وقال السيوطى فى اللآلى : له مشاهد عند الخطيب من حديث ابن مسعود . ورواه أبو نعيم موقوفا (اللآلى ٣٣/٢)

---

(٢٦٦) (عتبة بن أبى حكيم) وثقه البعض وضعفه البعض .
أخرجه الترمذى (٤٢٣/٨ - ٤٢٥) و أبو داود (٤٩٤/١١) كلاهما من طريق ابن المبارك . و رواه ابن ماجة (١٢٢١/٢ برقم ٤٠١٤) و الحاكم (٣٢٢/٤) و راجع تفسير ابن كثير (١٠٩/٢)
رواه أبو نعيم فى الحلية (٣٠/١) و ابن حبان (موارد الظمآن ٤٥٧ ، ٤٥٨)

[٢٦٧] انا ابن البزار، انا شبابة عن يحي بن اسماعيل بن سالم قال سمعت الشعبي يقول بلغ ابن عمر - وهو فى ماله - ان الحسين بن على توجه الى العراق فلحقه على مسيرة يومين أو ثلاثة ، فقال له : ان جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فخيره بين الدنيا و الآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا وانكم بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله لا ينالها رجل منكم ابدا » . و فيه كلام .

[٢٦٨] انا هشام بن عمار انا يحي بن حمزة انا ابن جابر قال ثنى ابو عبد السلام عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« يوشك الأمم ان تتداعى عليكم كما تداعى الأكلة الى قصعتها » .

قالوا : ومن قلة نحن يومئذ ؟ قال : بل انتم كثير و لكنكم غثاء السيل . ينزع الله تبارك وتعالى المهابة من صدور عدوكم وليقذفن الوهن فى قلوبكم » قالوا : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال :

---

(٢٦٧) (ابن البزار) هو حسن بن الصباح .

و الحديث أخرجه الخطابي فى العزلة (١٣) بطريق ابن الاعرابي عن يحي بن جعفر بن الزبرقان عن شبابة . و البيهقي فى السنن بطريق أبي عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحي بن أبي طالب ثنا شبابة . و قال هكذا رواه شبابة و رواه سعيد بن سفيان عن يحي بن إسماعيل بن سالم عن أبيه عن الشعبي (٧/١٠٠)

(٢٦٨) (أبو عبد السلام) قال المنذرى : هو صالح بن رستم الدمشقي سئل عنه أبو حاتم ، فقال : مجهول لا نعرفه . =

« حب الدنيا وكراهيتكم الموت » .

[٢٦٩] حدثنا هشام بن عمار انا يحيى بن حمزة انا ثور بن يزيد عن الازهر الالهانى عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله .

[٢٧٠] حدثنا احمد بن محمد بن نيزك انا محمد بن جعفر انا عبدالصمد ابن حبيب بن عبد الله الازدى عن ابيه عن شبيل بن عوف عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لثوبان :

« كيف انتم يا ثوبان اذا تداعت عليكم الامم كتداعيكم على قصعة الطعام ؟ تصيبون منه » ؟ قال ثوبان : بابي أنت وأمي يا رسول الله ! أمن قلة بنا ؟ قال : لا ، انتم يومئذ كثير لكن يلقى فى قلوبكم الوهن . قالوا : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال :

« حبكم الدنيا وكراهيتكم للموت » .

---

= و الحديث رواه ابو داود (١١/٤٠٤) و أحمد برواية أبي اسماء الرحبي عن ثوبان (٥/٢٧٨) و أبو نعيم فى الحلية (١/١٨٢)

---

(٢٦٩) (الازهر الالهانى) كذا وقع فى الأصل و الازهر هو ابن عبد الله بن جميع الحرازى . كان قليل الحديث ، وقال ابن الجاورد كان يسب عليا .

(٢٧٠) (محمد بن جعفر) أبو جعفر المدائنى ، تكلموا فيه . قال أبو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به .

(عبد الصمد بن حبيب) لين الحديث ضعفه أحمد و أبو حاتم .

و أبوه حبيب بن عبد الله ، قال أبو حاتم : مجهول .

و الحديث رواه أحمد من طريق أبي جعفر المدائنى (٢/٣٥٩)=

[٢٧١] حدثنا ابو صالح هدية بن عبد الوهاب المروزى انا النضر ابن شميل انا ابو نعامة العدوى انا ابو هنيدة البراء بن نوفل عن والان عن حذيفة عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« عرض على ما هو كائن الى يوم القيامة من امر الدنيا و الآخرة » .

[٢٧٢] انا ابو بكر قال انا اسحاق بن سليمان الرازى انا مغيرة بن مسلم عن فرقد السبخى عن مرة الطيب عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

= و قال الهيثمى : اسناد أحمد جيد ، و أخرج الطبرانى فى الاوسط بنحوه (مجمع الزوائد ٢٨٧/٧)

---

(٢٧١) (أبو نعامة العدوى) عمرو بن عيسى ، ثقة اختلط قبل موته . قال ابن سعد : كان ضعيفا .

( والان ) بن بيهس ، و يقال : والان بن قرفة وثقه ابن معين .

و الحديث أخرجه أحمد بطريق ابراهيم بن اسحاق الطالقانى عن النضر بن شميل فى حديث الشفاعة (٤/١) و أخرجه أبو عوانة كما ذكره الحافظ ابن حجر فى الفتح (٢٢٥/١٤ ، ٢٢٦) و أخرجه أبو بكر المروزى فى مسند أبى بكر الصديق بطريق سعيد بن يعقوب الطالقانى عن النضر (٥٥ برقم ١٥) و أخرجه ابن حبان من طريق إسحاق بن ابراهيم عن النضر (موارد ٦٤٢)

(٢٧٢) (مغيرة بن مسلم) السراج القسملى ، ثقة لا باس به .

« لا يدخل الجنة سيئ الملكة » .

قالوا : يا رسول الله ! أليس أخبرتنا ان هــذه الامة أكثر الأمم مملوكين و أيامى ؟ قال : بلى ! « فاكرموهم كرامة اولادكم و أطعموهم مما تاكلون » . قالوا : فما ينفعنا [من] الدنيا ؟ قال : فرس تربطه تقاتل عليه فى سبيل الله و مملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك . مرتين .

[٢٧٣] انا ابو بكر انا ابن نمير عن الصبــاح بن محمد الأحمسى عن مرة الهمدانى عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليــه وسلم :

« من اراد الآخرة ترك زينة الدنيا »

---

= ورد فى الاصل « فاذا كفاك فهو اخوك » و التصحيح من مسند أبي بكر و ابن ماجة .

أخرجه أبو بكر المروزى فى مسند أبي بكر الصديق بنفس سند المؤلف (٦٦ برقم ٩٧) و بطرق اخرى (بارقام ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢) و أخرجه ابن ماجــة بنفس السند ( ١٢١٧/٢ برقم ٣٦٩١ ) و الترمذى بطريق آخر عن فرقد (٧٧/٦) و أحمد بطريق اسحاق بن سليمان عن مغيرة (١٢/١) و عنه أبو نعيم فى الحلية (١٦٤/٤) وأخرج عبد الرزاق فى المصنف (٤٥٦/١١) و أحمد (٧/١) الجزء الاول فقط .

---

(٢٧٣) (الصباح بن محمد الاحمسى) ضعيف ـ و ابان بن إسحاق فيه مقال .

و الحديث أخرجه الترمذى بطريق ابان بن إسحاق عن الصباح بن محمد فى سياق طويل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استحيوا=

[٢٧٤] انا ابو بكر انا ابن نمير عبد الله عن معاوية النصرى - قال وكان ثقة - عن نهشل عن الضحاك بن مزاحم عن الاسود عن عبد الله قال : سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول :

« من جعل الهموم هما واحد كفاه الله امر آخرته ومن تشعبت به الهموم حوالى الدنيا لم يبال الله فى اى أوديتها وقع .

---

= من الله حق الحياء . قلنا : يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله ، قال : ليس ذاك . ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما وعى و تحفظ البطن و ما حوى و تتذكر الموت و البلى . و من اراد الآخرة ترك زينة الدنيا . فمن فعل ذلك فقد استحيا يعنى من الله حق الحياء » (١٥٤/٧)

و أخرجه الحاكم بطريق ابان بن اسحاق (٣٢٣/٤)

وقال المنذرى: ابان بن اسحاق فيه مقال و الصباح مختلف فيه و تكلم فيه لرفعه هذا الحديث و قالوا الصواب عن ابن مسعود موقوف و رواه الطبرانى مرفوعا عن عائشة و الله اعلم (الترغيب ٤٠٠/٣) و رواه أبو نعيم بطريق ابى عبيدة عن عبد الله (٢٠٩/٤) و راجع الميزان (٥/١)

---

(٢٧٤) (نهشل بن سعيد) متروك الحديث .

رواه ابن ماجة بنفس سند المؤلف (٩٥/١ برقم ٢٥٧) و بطريق آخر عن ابن نمير (١٣٧٥/٢ برقم ٤١٠٦) و ابو نعيم فى الحلية (١٠٥/١) وقال أبو حاتم : هذا الحديث منكر ، ونهشل بن سعيد متروك الحديث (العلل لابن أبى حاتم ١٢٢/٢)

[٢٧٥] انا ابو بكر انا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا »

[٢٧٦] انا ابو بكر انا الحسن بن موسى انا ابن لهيعة انا ابو الاسود انه سمع محمد بن عبد الرحمن بن لبيد يحدث عن ابي سنان عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« لا يفتح الله الدنيا على أحد الا القى الله بينهم العداوة و البغضاء إلى يوم القيامة »

[٢٧٧] انا محمد بن اسماعيل انا عيسى بن ابراهيم البصرى انا عبدالعزيز ابن مسلم انا مطر الوراق عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدرى قال : خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقال فى خطبته :

---

(٢٧٥) ذكره المؤلف بنفس السند فى كتاب السنة برقم ١٤٩٩ ، رواه ابن ماجة فى سياق اطول بطريق عثمان بن أبي شيبة عن معاوية (١٣٦٦/٢ برقم ٤٠٨٢) و يزيد بن أبي زياد قد مر انه ضعيف .

(٢٧٦) (أبو سنان) يزيد بن أمية الدولى ـ ثقة .

رواه أحمد عن الحسن بن موسى (١٦/١) و البزار و أبو يعلى و اسناده حسن . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٢/٣ ؛ ٢٣٦/١٠) و ذكره عبد الرزاق فى المصنف عن عمر موقوفا (١٠٠/١١)

(٢٧٧) (عيسى بن ابراهيم البصرى) صدوق يهم .

« اتقوا الدنيا واتقوا النساء »

[٢٧٨] انا فضل بن سهل الاعرج انا ابو احمد الزبيرى انا عبد الجبار ابن العباس عن عون بن أبي جحيفة ـ قال لا اعلمه الا عن ابيه ـ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

« ستفتح لكم الدنيا حتى تنجدو بيوتكم كما تنجد الكعبة » قلنا : ونحن على ديننا اليوم ؟ [قال وانتم على دينكم اليوم . قلنا فنحن يومئذ خير ام ذلك

= و الحديث أخرجه مسلم بلفظ « ان الدنيا حلوة خضرة و ان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا و اتقوا النساء فان اول فتنة فى بنى اسرائيل كانت فى النساء » (١٧/٥٥) وأخرجه الترمذى فى حديث طويل (٦/٤٢٨) و أحمد (١٩/٣ ، ٢٢ ، ٦١ ، ٧٤) و ابن ماجة (٢/١٣٢٥ برقم ٤٠٠٠) و الحاكم (٤/٥٠٥) و هو عند الحميدى فى مسنده برواية على بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة (٢/٣٣١) و راجع امثال الرامهرمزى رقم ١٨

(٢٧٨) (عبد الجبار بن العباس) صويلح ، لا باس به كان يتشيع .
وقد مر الحديث برقم ١٧٧

و روى مثله عن على عند الترمذى (٧/١٧٦) و أبي يعلى مطولا (مجمع الزوائد ١٠/٣١٤) و هناد بن السرى فى الزهد (٥٢/الف)

و العبارة بين العلامتين زدتها من مجمع الزوائد وفى الأصل « قلنا ونحن على ديننا اليوم ، قال فانتم اليوم خير او يومئذ ، قلنا : يومئذ خير قال : بل انتم اليوم خير » فمن الواضح ان هناك خلطا فى العبارة .

اليوم] ؟ قال :

« بل انتم اليوم خير » .

[٢٧٩] انا محمد بن على بن ميمون انا موسى بن ايوب انا مخلد بن يزيد عن بشير بن سلمان عن سيار عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا و لا تزداد منهم الا بعدا »

[٢٨٠] انا ابن كاسب انا عبد الله بن موسى عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن دينار عن رجل من الانصار عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« يكون فى آخر الزمان قوم يأكلون الدنيا بألسنتهم كما تلحس البقر بألسنتها » .

---

(٢٧٩) وقد مر برقم ٢٥٠

(٢٨٠) (عبد الله بن موسى) التيمى صدوق كثير الخطأ لا يتابع على حديثه .

و الحديث أخرجه أحمد عن عمر بن سعيد فى سياق اتم (١/١٧٥ ، ١٨٤)

و قال الهيثمى : رواه أحمد و البزار من طرق ، و فيه راو لم يسم (مجمع الزوائد ٨/١١٦) و رواه هناد بن السرى بطريق ابن فضيل عن أبى حيان عن مصعب بن سعد (٨٨/ الف)

و راجع امثال أبى الشيخ رقم٢٩٢

[٢٨١] انا ابو موسى انا وهب بن جرير قال سمعت ابى يقول: سمعت يحي بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبى حبيب عن مرثد عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

« انى لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدى ولكن اخشى عليكم ان تنافسوا و تقتتلوا فتهلكوا ».

[٢٨٢] انا المقدمى انا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:

« لا تنافسوا »

---

(٢٨١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٧٤ برقم ٥٠٤) و روى البخارى من طريقه (٣٥٢/٨) و من طريق ليث عن يزيد (٤٢٥/٧ ، ٤٥٤/٣ ، ٢٧٤/١٤) ومسلم بطريق محمد بن المثنى عن وهب بن جرير (٥٧/١٥) وسياق الحديث « صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم على قتلى احد ثم صعد المنبر كالمودع للاحياء والاموات فقال انى فرطكم على الحوض و ان عرضه كما بين ايلة الى الجحفة ، انى لست أخشى عليكم . . . الحديث ، قاله عقبة: آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر ».

و رواه أحمد بطريق يزيد بن أبي حبيب (١٥٤/٤) و أبو نعيم فى الحلية بطريق ابن المبارك عن عبد الله بن عقبة عن يزيد (١٨٦/٨) و البيهقى فى السنن (١٤/٤)

(٢٨٢) (عبدالرحمن بن إسحاق) بن عبدالله بن الحارث العامرى . ثقة تكلم فيه =

[٢٨٣] أنا ابن عوف انا أبو غسان عن قيس عن شمر بن عطيـة عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عنبسة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« اذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميز منهـا ما كان لله . و ما كان لغير الله رمى به فى نار جهنم » .

---

= روى البخارى بطريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهرى عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليـــه وسلم : « لا تباغضوا و لا تحاسدوا و لا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا . . . الحديث . و قال الحافظ ابن حجر : « هكذا اقتصر الحفاظ من أصحاب الزهرى عنه على هذه الثلاثة » وزاد عبدالرحمن بن اسحاق عنه فيه « و لا تنافسوا » ذكر ذلك ابن عبد البر فى التمهيد و الخطيب فى المدرج ، قال : وهكذا قال سعيد بن أبي مريم عن مالك عن ابن شهاب وقد قال الخطيب و ابن عبد البر : خالف سعيد جميع الرواة عن مالك فى الموطا وغيره فانهم لم يذكروا هذه الكلمة فى حديث أنس و انما هى عنـــدهم فى حديث مالك عن أبي الزناد (يعنى عن أبي هريرة) فادرجها ابن أبي مريم فى اسناد حديث انس (فتح البارى ٩٥/١٣) وسياقى هذا الحديث برقم ٢٨٧

قلت : حديث أبي هريرة الذى اشار اليه الحافظ رواه البخارى (٩٦/١٣) و مسلم (١١٩/١٦)

---

(٢٨٣) رواه يحيي بن صاعد فى زوائد الزهد لابن المبارك مرفوعا من طريق أبي معاوية قال : ثنا الأعمش قال ثنا شمرة بن عطية عن شهر بن حوشب =

[٢٨٤] انا ابن صدران نا بزيغ أبو الخيل الخصاف انا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« سيأتى على الناس زمان يقعدون فى المسجد حلقا حلقا امامهم الدنيا فلا تجالسوهم فانه ليس لله فيهم حاجة » .

قال ابن صدران : قلت لابي حفص الصيرفى حملت عن بزيغ شيئا ؟ قال : ان كان يكون قلت فى السوق قال انا اكتب عن هذا ، قال فذكرته لسليمان يعنى الشاذكونى فقال : ذاك الماص كذا و كذا . أى شيء كتب من هذا الحديث ؟

[٢٨٥] انا يوسف بن موسى انا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : احسبه رفعه الى النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« منهومان لا يقضى واحد منهما نهمته . منهوم فى طلب العلم لا تنقضى نهمته و منهوم فى طلب الدنيا لا تنقضى نهمته » .

= عن عبادة بن الصامت (١٩٢ برقم ٥٤٥) ورواه موقوفا على عبادة (برقم ٥٤٤) و أخرجه هناد بن السرى فى الزهد موقوفا على عبادة (٦٢/ب) .

---

(٢٨٤) (ابن صدران) محمد بن ابراهيم بن صدران ـ ثقة .

و الحديث ذكره أبو نعيم فى الحلية بطريق الحسن بن الطيب عن ابن صدران ، و قال : غريب من حديث الاعمش تفرد به ابن صدران عن بزيغ و هو الخصاب البصرى واهى الحديث (١٠٩/٤)

و راجع المجروحين لابن حبان (١٩٠/١) و روى الحاكم بمثله عن أنس (٣٢٣/٤) =

[٢٨٦] أنا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن يحيى قال ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث انا هاشم الكوفي عن زيد الخثعمي عن اسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

« بئس العبد عبد يختل الدين بالدنيا »

[٢٨٧] انا وهب بن بقية انا خالد عن عبد الرحمن عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

« لا تنافسوا ».

---

=(٢٨٥) رواه الطبراني في الاوسط والبزار عن ابن عباس بسند لين والطبراني من حديث ابن مسعود بسند ضعيف، قاله العراقي في تخريج احاديث الاحياء (٣/٢٧٤) وقال السخاوي: أخرجه البيهقي في المدخل عن ابن مسعود و قال: قال البزار عقب حديث ابن عباس أنه لا يعلمه يروى من وجه احسن من هذا (المقاصد ٤٣٤)

و قال الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم و هو ضعيف (مجمع الزوائد ١/١٣٥)

و رواه الحاكم عن أنس وصححه (١/٩٢) و رواه ابن عدي عن أنس و قال: محمد بن يزيد أحد رجاله ضعيف كان يسرق الحديث فيحدث اشياء منكرة ولذلك قال ابن الجوزي في العلل: حديث لا يصح (فيض القدير ٦/٢٤٥)

---

(٢٨٦) مر برقم ١٧٢

(٢٨٧) مر آنفا برقم ٢٨٢

[٢٨٨] حدثنا حسين بن الاسود انا ابو أسامة انا عمر بن حمزة عن نافع بن مالك ابي سهل عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« لا اله الا الله يمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم فاذا آثروا صفقة دنياهم على دينهم ثم قالوا لا اله الا الله ردت عليهم وقال الله عزوجل : كذبتم ۔

آخر الكتاب

تم الكتاب و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و على آله و سلم كثيرا وعلى آله الطيبين الاخيار .

أسال الله ان يوفقنا إلى النظر فيه والعمل بما فيه وان لا يجعله وبالا علينا ولا حجة . آمين يا رب العالمين !

رحم الله صاحبه و كاتبه ولمن نظر فيه وعمل به . آمين يا رب العالمين !

(٢٨٨) (حسين بن الاسود) هو الحسين بن على بن الاسود العجلى . قال ابن عدى يسرق الاحاديث و احاديثه لا يتابع عليها . وضعفه الازدى .
(عمر بن حمزة) بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . ضعيف .
و الحديث رواه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٢٠٨/٣)
و ذكره ابن أبي حاتم فى العلل بنفس سند المؤلف و متنه و قال : سمعت أبي يقول : هذا خطأ و إنما هو أبو سهيل عن مالك بن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل (١٢١/٢ ، ١٢٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

# فهرس كتاب الزهد

## ﴿كتاب فيه ذكر الدنيا و الزهد فيها و الصمت و حفظ اللسان و العزلة﴾

| الصفحة | أبواب |
| --- | --- |
| ١٠٣ | باب |
| ١٠٤ | باب |
| ١٠٥ | ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كان ذا وجهين فى الدنيا |
| ١٠٧ | ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك ان يبيع أحدكم دينه بعرض الدنيا |
| ١٠٨ | باب |
| ١٠٨ | ما ذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا |
| ١١٠ | ما ذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم ذكر الدنيا مع أصحابه |
| ١١١ | ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حق على الله ان لا يرفع شيئا من أمر الدنيا الا وضعه |
| ١١٢ | فى ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان احساب أهل الدنيا هذا المال |
| ١١٣ | ما ذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لم نصب من دنياكم هذه شيئا الا نسياتكم |
| ١١٤ | باب |
| ١١٥ | ما ذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يكفى أحدكم من الدنيا خادم |

| الصفحة | أبواب |
| --- | --- |


تمت